

التَّهْجِدُ وَقِيَامُ اللَّيْلِ

لِلْحَافِظِ الْمُؤَدَّبِ

أَبِي بَكْرٍ عَبْدَ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ بْنِ أَبِي الدُّنْيَا

حَقَّقَهُ وَعَلَّقَ عَلَيْهِ
مُحَمَّدُ عَبْدُ الْحَمِيدِ مُحَمَّدُ التَّعَدِّي

مَكْتَبَةُ الْقُرْآنِ

لِلطَّبْعِ وَالنَّشْرِ وَالتَّوْزِيعِ
٤٠ شارع رمشدي - عابدين - القاهرة
تليفون ٣٩١٨٦٩١٠ - فاكس ٣٩٢٧٣٢٦

وكلاء التوزيع

□ □ □ □

السعودية

□ مكتبة السامع □

الرياض : ت ٤٣٥٣٧٦٨ فاكس ٤٣٥٥٩٤٥ فرع جدة ت ٦٥٣٢.٨٩ - القصيم - بريدة
ت ٣٢٣١٤٣٤ - المدينة المنورة ت ٨٢٤٢٧٧٥ ص. ب : ٥.٦٤٩ - ١١٥٣٣ الرياض

□ كنوز المعرفة □

جدة ت : ٦٥١.٤٢١ فاكس ٦٤٤٢٢٧٣ ص. ب : ٣.٧٤٦ جدة ٢١٤٨٧

المغرب

□ طوار المعرفة □

40 شارع فيكتور ميكو - الدار البيضاء ص. ب : 4150 ت : 300567 - 309520

□ المكتبة السلفية □

12 حي النخلة - زنقة الإمام القسطلاني - الدار البيضاء ت : 307643

الإمارات

□ طوار الفضيلة □

دبي - نيرة - ص. ب : ١٥٧٦٥ ت ٦٩٤٩٦٨ فاكس ٦٩١٢٧٦

البحرين

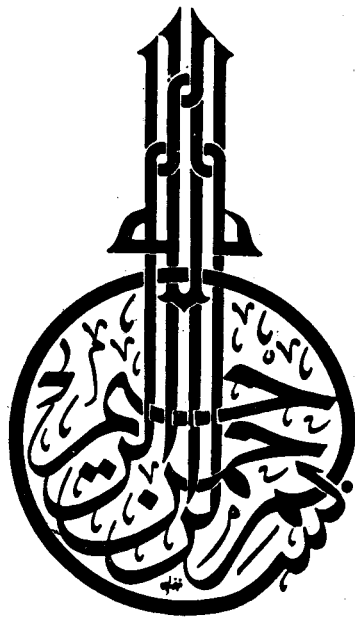
□ طوار الحكمة □

ص. ب : ٢٣٨٧٥ هاتف ٢٣٦.٣٢

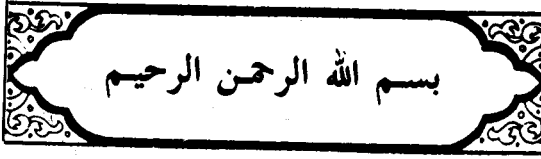
الجمهورية العربية الليبية

□ طوار الفرجانح □

ص. ب : 132 هاتف 44873 - 604431 طرابلس : الجماهيرية العربية الليبية



جميع الحقوق محفوظة للناسخ



بين يدي الكتاب

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين ، محمد صلى الله عليه وآله وسلم تسليماً كثيراً .

أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، الواحد الأحد ، الفرد الصمد ، لم يلد ولم يولد ، ولم يكن له كفواً أحدًا .

وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله ، النبي الأمي ، وأصلى عليه صلاة دائمة إلى يوم يقوم الناس لرب العالمين .

أما بعد :

فبين أيدينا تأليف جديد للإمام الحافظ المؤدب ابن أبي الدنيا ، يذكر كعاداته بفضائل ديننا الحنيف .

فهو في هذا الكتاب يذكرنا بقيام الليل وتهجده .

يذكرنا بالآية ، والحديث ، والأثر ، والأخبار عن السلف الصالح .

ولا يسعنا إلا أن نذكر أيضاً ببعض التفصيل لكي نعرف فضل قيام الليل وتهجده .

فأولاً نسرد لكم الترغيب في قيام الليل من القرآن الكريم : قال تعالى : ﴿ كانوا قليلاً من الليل ما يهجعون ﴾ وبالأسحار هم يستغفرون ﴿ [الذاريات :

١٧ - ١٨] .

فالهجوع في هذه الآية الكريمة يعنى النوم الليل دون النهار .

ومعنى الآية : « كانوا قليلاً من الليل يهجعون ، أى : ينامون قليلاً من الليل ، ويصلون أكثره » .

وهذا الوصف مدحٌ لهم ، وأثنى عليهم به ، فوصفهم بكثرة العمل ، وسهر الليل ، ومكابدته فيما يقربهم منه ، ويرضيه عنهم أولى وأشبه ممن وصفهم من قلة العمل ، وكثرة النوم .

وقال تعالى : ﴿ والذين يبيتون لربهم سُجَّدًا وَقِيَامًا ﴾ [الفرقان : ٦٤] .

والآية الكريمة وصف حال أهل الليل ، فقد وصفهم بإحياء الليل ساجدين وقائمين ، ثم عقبه بذكر دعوتهم هذه إيداعاً بأنهم مع اجتهادهم خائفون مبتهلون إلى الله في صرف العذاب عنهم .

وقال تعالى : ﴿ يَا أَيُّهَا الْمَزْمِلُ * قُمْ أَلَيْلَ إِلَّا قَلِيلًا * نَصْفَهُ أَوْ انْقُصْ مِنْهُ قَلِيلًا * أَوْ زِدْ عَلَيْهِ وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا * إِنَّا سَنُلْقِي عَلَيْكَ قَوْلًا ثَقِيلًا * إِنْ نَاشَأَ أَلَيْلٌ هِيَ أَشَدُّ وَطْأً وَأَقْوَمُ قِيلًا * إِنْ لَكَ فِي النَّهَارِ سَبْحًا طَوِيلًا * وَاذْكُرْ اسْمَ رَبِّكَ وَتَبَتَّلْ إِلَيْهِ تَبْتِيلًا ﴾ [الزمل : ١ - ٨] .

قال أبو جعفر : « يعنى بقوله : ﴿ يَا أَيُّهَا الْمَزْمِلُ ﴾ هو المتلفف بشيابه ، وإنما عُنى به نبي الله — ﷺ — » .

هذه دعوة الله لنبيه — ﷺ — للقيام بالليل والناس نيام ، والانقطاع عن غيش الحياة اليومية ، والاتصال بالله ، وتلقى فيضه ونوره ، والأنس بالوحدة معه ، والخلوة إليه ، وترتيل القرآن والكون ساكن . واعلم يا أخى أن مغالبة هواتف النوم ، وجاذبية الفراش بعد كد النهار ، أشد وطأً ، وأجهد للبدن ، ولكنه إعلان لسيطرة الروح ، واستجابة لدعوة الله ، لنكون من الفالحين في الدارين .

وقال تعالى : ﴿ سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ مِنْ أَثَرِ السُّجُودِ ﴾ [الفتح : ٢٩] .

والسيما : العلامة التى لاحت كأحد علامات التهجد بالليل ، وأمارات السهر . قال سفيان الثوري : « يصلون بالليل ، فإذا أصبحوا روى ذلك في وجوههم » . وقال

عكرمة : « هو السهر يُرى في وجوههم » .

أما الترغيب في القيام من السنّة المطهرة ، فقد ورد الكثير من الأحاديث الصحيحة منها :

١ — عن جابر — رضى الله عنه — قال قال : رسول الله — ﷺ — :
« ما من ذكر ولا أنثى إلّا على رأسه جرير معقود حين يرقد ، فإن استيقظ
فذكر الله انحلت عقدة ، فإن قام فتوضأ وصلى انحلت العقد ، وأصبح خفيفاً
طيب النفس ، قد أصاب خيراً » (١) .

٢ — عن أبى هريرة — رضى الله عنه — قال : قال رسول الله — ﷺ — :
« أفضل الصيام بعد رمضان شهر الله المحرم ، وأفضل الصلاة بعد الفريضة
صلاة الليل » (٢) .

٣ — عن عبد الله بن سلام — رضى الله عنه — مرفوعاً بلفظ : « أيها الناس ،
أفشوا السلام ، وأطعموا الطعام ، وصلوا الأرحام ، وصلوا بالليل والناس
نيام ، تدخلوا الجنة بسلام » (٣) .

٤ — وعن عبد الله بن عمرو — رضى الله عنهما — عن النبى — ﷺ — :
قال : « فى الجنة غرفة يُرى ظاهرها من باطنها ، وباطنها من ظاهرها » . فقال
أبو مالك الأشعرى : لمن هى يا رسول الله ؟ .

قال : « لمن أطاب الكلام ، وأطعم الطعام ، وبات قائماً والناس
نيام » (٤) . وغيرها من الأحاديث الصحيحة ، وسيأتى منها الكثير فى كتابنا هذا

(١) صحيح : أخرجه ابن خزيمة (١٧٥/٢ — ١٧٦) . وصححه الألبانى .

(٢) صحيح : رواه مسلم ، وأبو داود ، والترمذى ، والنسائى ، وابن خزيمة ، وغيرهم .

(٣) صحيح : رواه أحمد ، والترمذى ، وابن ماجه ، وانظر السلسلة الصحيحة برقم (٥٦٩) للألبانى

(٤) صحيح : رواه أحمد ، والترمذى ، وابن ماجه وغيرهم ، وانظر : « السلسلة الصحيحة » برقم (٥٦٩)

إن شاء الله . واعلم أخى القارئ الكريم أن الأنبياء قد قاموا الليل كما قام نبينا
— ﷺ — ، وسنستعرض معًا أحوال بعض الأنبياء منهم :

١ — موسى عليه السلام ، فعن أنس — رضى الله عنه — قال : قال رسول
الله — ﷺ — : « مررت ليلة أسرى بي على موسى قائمًا يصلى فى
قبره » (٥) .

٢ — داود عليه السلام : وقد قال رسولنا الكريم — ﷺ — : « أحب
الصلاة إلى الله صلاة داود ، وأحب الصيام إلى الله صيام داود ، كان ينام
نصف الليل ، ويقوم ثلثه ، وينام سدسه ، ويصوم يومًا ويفطر يومًا » (٦) .

أما قيام الصحابة ، فمهما سطر القلم ، وخطّ المداد ، ومهما أوتينا من
ألسن وفصاحة ، فلن نوفى أصحاب رسول الله — ﷺ — حقهم .

فهم عباد الله الذين اصطفى ، وقد اختارهم الله على الثقلين سوى النبيين
 والمرسلين . وهم خير هذه الأمة ، أبرها قلوبًا ، وأعمقها علمًا ، وأقلها تكلفًا .

فكم فى صحابة رسول الله — ﷺ — من أوّاه تالٍ .. بل كلهم أوّاه
متهجد تالٍ .. كل فرد منهم نسيج وحده فى التهجد والعبادة ... ما المجتهد فيمن
بعدهم إلا كاللاعب .. لقد سبقوا على خيل مضمر .. وأتعبوا من خلقهم .
— رضى الله عنهم — جميعًا ، وحشزنا وإياهم فى زمرة رسولنا — ﷺ — :
وهاك أخى العزيز بعض ما قاله أهل الليل والتهجد فى الليل .

— قال أبو سليمان الداراني رحمه الله :

« لولا الليل ما أحببت البقاء فى الدنيا » .

(٥) صحيح : رواه أحمد ومسلم والنسائي .

(٦) متفق عليه .

وقال سفيان :

« شر حالات المؤمن أن يكون نائمًا ، وخير حالات الفاجر أن يكون نائمًا ، لأن المؤمن إذا كان مستيقظًا فهو متحل بطاعة الله ، فهو خير له من نومه ، والفاجر إذا كان مستيقظًا فهو متحل بمعاصي الله ، فنومه خير من يقظته » .

وقال الأوزاعي :

« كان السلف إذا صدع الفجر أو قبله بشيء كأنما على رؤوسهم الطير ، مقبلين على أنفسهم ، حتى لو أن حيمًا لأحدهم قد غاب عنه حينًا ثم قدم ما التفت إليه » .

وقال عاصم بن أبي النجود :

« أدركتُ أقوامًا كانوا يتخذون هذا الليل جملاً » .

أى : يتزودوا بقيامه وتهجده ليوم القيامة .

أمّا عليّ بن بكار فقال :

« منذ أربعين سنة ما أحزننى إلا طلوع الفجر » .

وقال إسحاق بن سويد :

« كانوا يرون السياحة : صيام النهار ، وقيام الليل » .

وكان الفضيل بن عياض رحمه الله يقول :

« أفرح بالليل لمناجاة ربي ، وأكره النهار للقاء الخلق » .

وقال يحيى بن معاذ رحمه الله تعالى :

« دواء القلب خمسة أشياء : قراءة القرآن بالتفكير ، وخلاء البطن ،

وقيام الليل ، والتضرع عند السحر ، ومجالسة الصالحين » .

وقال القاسم بن عثمان الجوعى :

« أصل الدين الورع ، وأفضل العبادة مكابدة الليل ، وأفضل طرق
الجنة سلامة الصدر » .

فصل فى بكاء المهجدين

اعلم — رحمك الله — أن البكاء هو من أعظم ما تقرب به العابدون ،
واسترحم به الخائفون ، ولا يُذكر التهجد إلا ويُذكر البكاء ، ولا يُذكر الليل
إلا وقارنه ذكر الدموع ، ومن أرق من المهجدين أفقده ، حين اتخذوا من
الدمع رسولهم لربهم ، فالدمع ألح شفعاثهم ، وهم كاتبو الله بدمعهم ، وهم
ينتظرون الجواب .

قيل لصفوان بن محرز عند طول بكائه وتذكر أحزانه :

« إن ذلك يورث العمى ، فقال : ذلك لها شهادة ، فبكى حتى عمى .
ولكم تحلو مناجاة المهجدين لمولاهم ، وقد خالطها الدموع ، لكم يحلو البكاء
وتحلو المناجاة وقد أرخى الليل سدوله ، وكأن القوم قد جعلوا شعارهم قول
يحيى بن معاذ :

« ليكن بيتك الخلوة ، وطعامك الجوع ، وحديثك المناجاة ، فإما أن
تموت بدائك ، وإما أن تصل إلى دوائك » .

وقال الحسن البصرى :

« يا أحسن عين بكت فى جوف الليل من خشية الله عز وجل » .
وكان منصور بن المعتمر يقسم الليل ثلاثاً : فكان ثلث الليل يقرأ ، وثلثه
يبكى ، وثلثه يدعو .

وبكى مسعر بن كدام ذات يوم فبكت أمه لبكائه ، فقال لها مسعر :
ما أبكاك يا أماه ؟ ، فقالت : يا بنى رأيتك تبكى فبكيت ، فقال : يا أماه لمثل
ما نهجم عليه غداً ، فلنظل البكاء ، قالت : وما ذاك .

فانتحب ، فقال : القيامة وما فيها ثم غلبه البكاء فبكى . وقالت جارية :
تصف محمد بن واسع في بكائه :

« هذا رجل إذا جاء الليل لو كان قتل أهل الدنيا مازاد » . أخى ، لقد
وعى المتجدون قول مولاهم :

﴿ أفأمن أهل القرى أن يأتهم بأسنا بيثا وهم نائمون ﴾ .
[الأعراف : ٩٧] .

فبكت عيونهم دواماً .

فانظر يا أخى إلى هذه الأنفس الطاهرة ، صافوا مولاهم بالعقول ، ودققوا
له الفطن ، فسقاهم من كأس حبه شربة ، فظلوا في عطشهم أروياء ، وفي
رهبهم عطاشاً .

وأعلم أخى القارئ العزيز ، أن أشرف الذكر وأعلاه تلاوة القرآن ،
فكم يحلو الترنم به ، وتحلو المناجاة حين تهدأ الأصوات ، ويتجاوب الكون
في الدياجى مع قارئ القرآن ذى الصوت الحسن .

ولما كان الليل وقت الأنس بالله ، والسمر وقت الذكر ، والصفاء وقت
الشوق والأنين والحنين ، ورجال الأنفاس هم رجال الليل يضيئون ظلمته بنور
الإيمان ، ويمثلون صمته بكلام الرحمن ، حتى إذا جاء وقت السحر ،
وما أدراك ما السحر ، استيقظت القلوب ، فتلفت من ربه ما تلتفت ، وتجملت
وتحلت ، وأذنت لربها وحقت ، ولليل عند رجال الله مقام أى مقام ، ولما كان

للإنسان في الليل سبوح طويل، لمن أراد أن يذكر أو أراد شكورًا ، كان للقرآن في الليل مع أهل الليل شأن خاص ، وقد جعل الله الليل لأهله مثل الغيب لنفسه — والله المثل الأعلى — ، فكما لا يشهد أحد فعل الله في خلقه لحجاب الغيب الذي أرسله دونهم ، فهم خير عصابة في حق الله ، فجعل الليل لباسًا لأهله ، يلبسونه ، فيسترهم عن أعين الأغيار ، يتمتعون في خلواتهم الليلية بجيبهم ، فيناجون من غير رقيب ، لأنه جعل النوم في أعين الرقباء سباتًا ، جعلنا الله منهم ، آمين .. آمين .. آمين ..

فانظر أخى العزيز ، هذا هو حال المهجدين ، ليلهم ونهارهم في طاعة الله ، ونحن لا نملك إلا أن نقول .

« اللهم لا تحرمنا خير ما عندك بسوء ما عندنا » .

هذا عرض سريع لكتابنا هذا ، فلعله يقرب لعقل القارئ الفطن ما يحويه هذا الكتاب من معلومات نحن لها طالبون ، نسأله تعالى أن يمن علينا أن نقوم الليل ، ونكون من المهجدين ، القارئ للقرآن .

وأخيراً نسأله العمل لما يرضيه

إنه على كل شيء قدير



ترجمة المؤلف

اسمه ونسبه ومولده :

هو : عبدالله بن محمد بن عبيد بن سفيان بن قيس ، أبو بكر القرشي ،
الأموي ، مولاهم ، البغدادي ، الحنبلي ، المشهور بابن أبي الدنيا .

ولد ببغداد سنة ٢٠٨ هـ = ٨٢٣ ميلادية .

شيوخه :

١ — أبوه محمد بن عبيد : روى عن هشيم ، وجريز بن عبد الحميد ، وسفيان
ابن عيينة ، وآخرين . قال الخطيب في « تاريخه » (٣٧٠/٢) : « روى عنه
ابنه أبو بكر أحاديث مستقيمة » اهـ .

٢ — الإمام الزاهد محمد بن الحسين البرجلاني ، أبو جعفر البغدادي ، المتوفى
سنة ٢٣٨ هـ ، فاضل ، من الحنابلة ، صاحب التواليف في الرقائق ، روى عنه
المصنف كثيراً ، وله تصانيف منها : « الجود والكرم » مطبوع .

انظر ترجمته في « الجرح والتعديل » (٢٢٩/٧) ، وتاريخ بغداد
(٢٢٢/٢) ، والسير (١١٢/١١) .

٣ — سعيد بن سليمان أبو عثمان الضبي ، الواسطي البزاز ، الملقب بسعدويه ،
الحافظ الثبت الإمام ، سكن بغداد ، ونشر بها العلم .

وهو أقدم شيخ للمصنف ، توفي سنة (٢٢٥) هـ ، انظر السير
(٤٨١/١٠) .

٤ — الإمام الرباني أحمد بن حنبل — رضى الله عنه — : العالم الزاهد
الفاضل ، الحجة ، شيخ الإسلام ، له ، « المسند » ، و « الزهد » ،
و « فضائل الصحابة » ، وغيرها .

انظر ترجمته في « الحلية » (١٦١/٩ - ٢٣٣) ، وتاريخ بغداد (٤١٢/٤) ، وغيرهما .

٥ — أبو عبيد القاسم بن سلام : الإمام الحافظ المجتهد ، ذو الفنون ، صاحب التصانيف التي سارت بها الركبان ، قال عنه الذهبي : « هو من أئمة الاجتهاد » . صنف « الغريب المصنف » ، « والطهور » ، وقد حققته ، وهو مائل للصدور ، وفيه مقدمة ، وبها ترجمته مفصلة ، وانظر « السير » (٤٩١/١٠) .

٦ — أبو عبدالله محمد بن سعد ، كاتب الواقدي ، صاحب الطبقات الكبرى .

هو الحافظ ، العلامة ، الحجة ، كتب الحديث ، والفقه ، والغريب .
وكان من أوعية العلم ، مات سنة ٢٣٠ هـ . انظر السير (٦٦٥/١٠) .

٧ — علي بن الجعد ، أبو الحسن البغدادي ، الإمام الحافظ الحجة ، مُسند بغداد ، صاحب : « الجعديات » ، توفي سنة ٢٣٠ هـ ، انظر السير (٤٥٩/١٠) .

٨ — الحافظ الإمام ، المجود ، المصنف ، أبو عبدالله أحمد بن إبراهيم بن كثير الدورقي ، كان حافظاً يقظاً ، حَسَنَ التصنيف . توفي سنة ٢٤٦ هـ .
انظر « السير » (١٣٠/١٢) .

٩ — الحافظ الحجة أبو خيثمة زهير بن حرب ، كان ثقةً ، ثبّتاً ، حافظاً متقناً ، توفي سنة ٢٣٤ هـ ، انظر : السير (٤٩٠/١١) .

١٠ — الإمام الحافظ الحجة شيخ الإسلام أبو علي الحسن بن الصباح بن محمد البزار ، الواسطي ، ثم البغدادي ، كان يأمر بالمعروف ، وينهى عن المنكر ، زاهداً ، عابداً لله . توفي سنة ٢٤٩ هـ ، انظر السير (١٩٣/١٢) .

١١ — الإمام الحافظ الحجة شيخ الإسلام ، خلف بن هشام بن ثعلب ، أحد القراء العشرة ، كان عابداً فاضلاً .

توفي سنة ٢٢٩ هـ ، انظر السير (٥٧٦/١٠) .

وغيرهم من المحدثين الفضلاء ، ولكن لابن أبي الدنيا شيوخ لا يعرفون كما قال الذهبي في « السير » (٣٩٩/١٣) : « ويروى — أي ابن أبي الدنيا — عن خلق كثير لا يعرفون » ١ هـ .

تلاميذه :

١ — ابن أبي حاتم الرازي ، واسمه : أبو محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم . صاحب « الجرح والتعديل » ، وغيره ، توفي سنة ٣٢٧ هـ .

انظر : « السير » (٢٦٣/١٣) وهوامشه .

٢ — أبو بكر أحمد بن سلمان بن الحسن النجاد ، الحنبلي ، الإمام المحدث ، الحافظ الفقيه ، شيخ العراق ، وهو راوى كتابنا هذا .

مات سنة ٣٤٨ هـ ، وانظر : « السير » (٥٠٢/١٥) ، وهوامشه .

٣ — الحسين بن صفوان بن إسحاق بن إبراهيم ، أبو علي البردعي ، الشيخ المحدث ، الثقة ، صاحب ابن أبي الدنيا ، وقد روى لنا تمة هذا الكتاب .

توفي سنة ٣٤٠ هـ ، وانظر السير (٤٤٢/١٥) ، وهوامشه .

٤ — وكيع : محمد بن خلف بن حيان ، بن صدقة ، أبو بكر البغدادي ، المحدث الإخباري القاضي ، صاحب كتاب : « أخبار القضاة وتواريخهم » . ويعرف : بطبقات القضاة ، وهو مطبوع في ثلاثة مجلدات .

مات سنة ٣٠٦ هـ ، انظر السير (٢٣٧/١٤) وهوامشه .

٥ — أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي ، الإمام المحدث ، المتقن ،

الحجة ، الفقيه مسند العراق ، وهو صاحب الغيلانيات ، وهي مازالت مخطوطا ، منها نسخة ناقصة بدار الكتب المصرية . مات سنة ٣٥٤ هـ ، انظر السير (٣٩/١٦) .

٦ — الحارث بن أنى أسامة ، أبو محمد التميمي ، الحافظ البغدادي ، مسند العراق ، توفي سنة ٢٨٢ هـ ، وهو أيضا من شيوخه .

انظر : « السير » (٦١٨/١٣) ، ومقدمة : (بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث) ، للهشمي ، بتحقيقى ، يسر الله طبعه .

٧ — أحمد بن الفضل بن العباس ، أبو عليّ البغداديّ ، الشيخ المحدث الثقة ، مات سنة ٣٤٧ هـ ، انظر « السير » (٥١٥/١٥) . وغيرهم .

ثناء العلماء عليه :

قال ابن أبي حاتم : « سئل عنه أنى فقال : بغداديّ صدوق » .

وقال ابن الجوزي : « وكان ذا مروءة ، ثقة ، صدوقا » .

وقال الإمام صالح جزرة : « صدوق ... » .

وقال الذهبيّ : « المحدث ، العالم الصدوق » .

وقال أيضا : « كان صدوقا ، أدبيا ، إخباريا » .

وقال ابن كثير : « الحافظ المصنف في كل فن ، المشهور بالتصانيف الكثيرة ، النافعة ، الشائعة الذائعة في الرقاق وغيرها » ، ثم قال : « وكان صدوقا حافظا ، ذا مروءة » .

وقال ابن شاكر الكتبي : « وهو أحد الثقات ، المصنفين للأخبار والسير » .

وقال ابن تغرى بروي : « وكان عالما زاهدا ، عابدا ... واتفقوا على ثقته وصدقه وأمانته » .

وقال مرتضى الزبيدي : « حافظ الدنيا أبو بكر بن أبي الدنيا » .

وفاته :

مات ابن أبي الدنيا ببغداد سنة ٢٨١ هـ في جمادى الأولى .

مؤلفاته :

سنحاول أن نذكر ما هو مطبوع منها ، أو مخطوط ، محاولين الاستيعاب إن شاء الله تعالى .

أما ما هو مفقود من مصنفاته فقد ضربت عنه صفحاً لعدم الإطالة .

١ — الأحاديث الأربعين ، مخطوط ، منه نسخة بمكتبة مدرسة نور أحمدية بحلب .

٢ — الإخوان ، طبع بدار الاعتصام .

٣ — الإشراف إلى منازل الأشراف ، طبع بمكتبة القرآن .

٤ — اصطناع المعروف ، مخطوط ، بمكتبة لاللي باستنبول ، تحت رقم ١٩/٣٦٦٤ .

٥ — إصلاح المآل ، طبع بدار الوفاء بالمنصورة .

٦ — الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ، مخطوط بالمكتبة الظاهرية بدمشق ، تحت رقم ٥٧٨ (ق ٥٣ — ٦١) — ناقص ، ونسخة في لامبور بالهند تحت رقم (٣٥٨/١) .

٧ — أهوال القيامة ، ومنه نسخة مخطوطة بالظاهرية ، في ثلاثة أجزاء ، مجموع ١٣٢ ، (ق ٧٩ — ١٠٢) .

٨ — الأولياء ، طبع بمكتبة القرآن .

٩ — التهجد وقيام الليل ، كتابنا هذا ، وسيأتي وصفه وتوثيقه إن شاء الله .

١٠ — التوبة ، طبع بمكتبة القرآن .

- ١١ — التوكل ، طبع بمكتبة القرآن .
- ١٢ — الجوع ، منه نسخة مخطوطة بالظاهرية ، تحت رقم مجموع (١٩) ،
(ق ١ — ١٦) .
- ١٣ — حسن الظن بالله ، طبع بمكتبة القرآن .
- ١٤ — الحلم ، طبع بمكتبة القرآن .
- ١٥ — الحمول أو التواضع والحمول ، طبع بدار الاعتصام .
- ١٦ — ذم البغى ، طبع بمكتبة القرآن .
- ١٧ — ذم الدنيا ، طبع بمكتبة القرآن .
- ١٨ — ذم الغيبة ، طبع في عدة مكنتات ، منها دار الاعتصام ، والحق أنه قطعة
من كتاب « الصمت » له .
- ١٩ — ذم المسكر ، طبع بمكتبة القرآن .
- ٢٠ — ذم الملاهي ، طبع بدار الاعتصام .
- ٢١ — الرضا عن الله ، طبع بمكتبة القرآن .
- ٢٢ — الرقة والبكاء ، منه نسخة محفوظة بالظاهرية ، تحت رقم (١٣٢) —
(مجموع) ، من ق (١١٨ — ١٣٦) ، نسخة قديمة كتبت قبل سنة ٣٧٥ هـ ،
وهي قيد التحقيق ، يسر الله إتمامها بخير .
- ٢٣ — الشكر ، طبع بمكتبة القرآن ، ولعله صدر ، بتحقيق
الأستاذ/طارق الطنطاوى .
- ٢٤ — الصبر وآداب اللسان ، ومنه نسخة في الظاهرية ناقصة من الآخر ،
تحت رقم (٥٧٧) من ق (٤٢ — ٥٧) ، وأخرى في لالى تحت رقم
٣/٣٦٦٤ ، ومنها صورة في « المخطوطات » تحت رقم (٣٨٥ — تصوف) .
- ٢٥ — صفة الجنة ، تحت الطبع بمكتبة القرآن .
- ٢٦ — صفة النار ، منه نسخة بالظاهرية ، تحت رقم (١٣٢ — مجموع) ،
(ق ١٤٠ — ١٥٤) .

- ٢٧ — الصمت وحفظ اللسان ، طبع بدار الاعتصام .
- ٢٨ — العزلة والانفراد ، منه نسخة بمكتبة لاللي ، تحت رقم (٢/٣٦٦٤) .
- ٢٩ — العقل ، طبع بمكتبة القرآن .
- ٣٠ — العقوبات ، منه نسخة بالظاهرية ، تحت رقم (٢/٥٧٧) من (ق ٦٢ — ٨٢) .
- ٣١ — العمر والشباب ، منه نسخة في « برنستون » ، مجموعة يهودا رقم (٣٥٢٢) .
- ٣٢ — العيدين ، منه نسخة ، في معهد المخطوطات ، تحت رقم (٣١٥ — تصوف) .
- ٣٣ — الغيبة والتميمة ، منه نسخة في « مكتبة مدرسة نور أحمدية » انظر : « مجلة المجمع العلمي العربي » (١٠/٥٧٨) .
- ٣٤ — الفرج بعد الشدة ، طبع بمكتبة الصحابة ، بطنطا ، ولكنه ناقص ، وله نسخة كامله على وشك الصدور .
- ٣٥ — فضل رمضان ، منه نسخة في لاللي ، تحت رقم (١٢/٣٦٦٤) .
- ٣٦ — قصر الأمل ، في الظاهرية نسختان في المجموع (٨٩) ، ونسخة ثالثة في ثلاثة أجزاء ، تحت رقم (٥٠ — مجاميع) من (ق ١ — ٥٠) ، كتبت نحو سنة ٤٨٩ ، ونسخة أخرى في كوبرلي باستنبول ، تحت رقم (٣٨٤) .
- ٣٧ — قضاء الحوائج ، طبع بمكتبة القرآن .
- ٣٨ — القناعة ، طبع بمكتبة القرآن .
- ٣٩ — الليالي والأيام ، أو الأيام والليالي ، ومنه نسخة في لاللي تحت رقم (١٦/٣٦٦٤) ، وعنه مصورة في معهد المخطوطات تحت رقم (٤١٢/تصوف) .
- ٤٠ — المتمنين ، منه نسخة بالظاهرية ، محذوف الأسانيد ، تحت رقم

(٤١ - مجموع) ، من (ق ٥٦ - ٧٠) ، وفي لالى ؛ تحت رقم (٧/٣٦٦٤) ، وعنه نسخة مصورة في معهد المخطوطات العربية ، تحت رقم (٤١٤ - تصوف) .

٤١ - مجابو الدعوة ، طبع بمكتبة القرآن .

٤٢ - محاسبة النفس ، طبع بمكتبة القرآن .

٤٣ - المختصرين ، منه نسخة بالظاهرية ، تحت رقم (٣٤٣ - حديث) من (١ - ٧٣) .

٤٤ - المختصر ، منه نسخة بالظاهرية ، تحت رقم (٣٤٣ - حديث) ، مخرومة من أولها ، عدد أوراقها (٧٣) ورقة .

٤٥ - المرض والكفارات ، منه نسخة بالظاهرية في جزئين ، مجموع (٧٦) ، ق (١٥٦ - ١٩٢) ، وأخرى تحت رقم (٩٨ - مجاميع) ، ق (٦٥ - ٨٩) ، وفي لالى (٥/٣٦٦٤) ، وعنها نسخة بمعهد المخطوطات تحت رقم (٤١٧ - تصوف) .

٤٦ - مداراة الناس ، منه نسخة في لالى (٦/٣٦٦٤) ، وعنها نسخة في معهد المخطوطات (٤١٦ - تصوف) .

٤٧ - مقتل على ، منه نسخة بالظاهرية ، تحت رقم (مجموع - ٩٥) ق (٢٣١ - ٢٤٩) .

٤٨ - مكارم الأخلاق ، طبع بمكتبة القرآن .

٤٩ - مكائد الشيطان ، طبع بمكتبة القرآن .

٥٠ - من عاش بعد الموت ، طبع بمكتبة القرآن .

٥١ - المنامات ، طبع بمكتبة القرآن .

٥٢ - الهم والحزن ، طبع بدار السلام بمصر .

٥٣ - الهواتف ، طبع بمكتبة القرآن .

٥٤ — الوجل ، منه نسخة في لاللى رقم (١/٣٦٦٤) . وعنها مصورة بمعهد
المخطوطات تحت رقم (٤٣٢ — تصوف) .

٥٥ — الورع ، طبع بمكتبة القرآن .

٥٦ — اليقين ، طبع بمكتبة القرآن .

وقد نسب إليه كتاب الزهد ، وأشار بعض المفهرسين أنه في معهد
المخطوطات ، ثم إذا به هو « الزهد » للإمام هناد بن السرى ، وهو مطبوع ،
وقد علق على هذا الخطأ محقق كتاب الزهد .



مصادر ترجمته

وللمزيد عنه انظر :

- ١ - الجرح والتعديل (١٦٣/٥) .
- ٢ - طبقات الحنابلة (١٩٢/١ - ١٩٥) .
- ٣ - الفهرست لابن النديم .
- ٤ - تاريخ بغداد (٨٩/١٠ - ٩١) .
- ٥ - فهرسة ابن خير (٢٨٢) .
- ٦ - المنتظم (١٤٨/٥ - ١٤٩) .
- ٧ - تهذيب الكمال للمزى (ق ٧٣٦ - ٧٣٧) .
- ٨ - سير أعلام النبلاء (٣٩٧/١٣ : ٤٠٤) .
- ٩ - تذكرة الحفاظ (٦٧٧/٢ - ٦٧٩) .
- ١٠ - العبر (٦٥/٢) .
- ١١ - البداية والنهاية (٧١/١١) .
- ١٢ - فوات الوفيات (٢٢٨/٢ - ٢٢٩) .
- ١٣ - تهذيب التهذيب (١٢/٦ - ١٣) .
- ١٤ - النجوم الزاهرة (٨٦/٣) .
- ١٥ - طبقات الحفاظ (٢٩٤ - ٢٩٥) .
- ١٦ - فهرس مخطوطات الظاهرية ، للشيخ العلامة محمد ناصر الدين الألباني (٩ - ١٥) . وغير ذلك .



وصف المخطوط وتوثيقه

المخطوط محفوظ بدار الكتب الأهلية بظاهرية دمشق ، تحت رقم (١٣٢ - مجاميع) من (ق ٣٠ - ٦١) ، وتتكون من جزئين ، وتماثل للكتاب .

وهي نسخة نفيسة كتبت سنة ٥٦٩ هـ .

وله نسخة أخرى ، تحت رقم (١١/٣٦٤٤) بمكتبة لاللي باستنبول ، من (ق ٦٦ - ٢١٢) ، ولكننا لم نوفق في الحصول عليها .

أما من ناحية التوثيق ، فالكتاب بلاشك للإمام الحافظ ابن أبي الدنيا .

فقد ذكره الذهبي في « السير » (٤٠٢/١٣) ، وابن خير في « فهرسة كتبه » (ص ٢٨٢) ، والحافظ الدمياطي في « المتجر الرابع في ثواب العمل الصالح » (رقم : ٣٧١ ، ٣٧٤) ، والمنذري في « الترغيب والترهيب » (٢١٤/١ ، ٢١٦ ، ٢١٨) .



عملى فى الكتاب

وكان عملى فى الكتاب على الوجه التالى :

- ١ — ضبط النص قدر المستطاع .
 - ٢ — تخرج كل حديث أو أثر ، وتصديره بدرجته من ناحية الصحة أو الضعف .
 - ٣ — تخرج ما به من أبيات الشعر .
 - ٤ — عمل مقدمة وبها ترجمة للمؤلف .
 - ٥ — عمل الفهارس اللازمة .
- وأخيراً ، نسأله سبحانه أن ييسر لنا أعمالنا ، ويهديننا لأصوب طريق . إنه على ما يشاء قدير ..

مسعد عبد الحميد محمد السعدنى



كتاب التهجد وقيام الليل
تأليف أبي بكر عبد الله بن محمد بن
أبي الدنيا - رضي الله عنه

- رواية : أبي بكر أحمد بن سلمان بن الحسن بن إسرائيل بن يونس بن النجاد عنه .
رواية : أبي الحسن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن رزقويه عنه .
رواية : أبي طاهر عبد الكريم بن الحسن بن رزمة عنه .
رواية : أبي الحسن علي بن هبة الله بن عبد السلام عنه .
رواية : الأجل السيد العالم تاج القضاة أبي القاسم عبيد الله بن
أبي الفرج علي بن محمد بن الإمام أبي يعلى الفراء عضد الله به
السنة .



بسم الله الرحمن الرحيم

باب الحث على قيام الليل والتهجد والفضل في ذلك

قرأت على القاضي الأجل العالم العدل مجد القضاة أبي القاسم عبيد الله بن القاضي السعيد أبي الفرج على ابن القاضي الإمام أبي حازم محمد ابن القاضي الإمام السعيد أبي يعلى محمد بن الفراء قلت له : أخبركم الرئيس الأجل العالم أبو الحسن على بن هبة الله بن عبد السلام قراءة عليه وأنا أسمع وذلك في يوم الثلاثاء رابع عشر من صفر سنة ثمان وثلاثين ، أنا الشيخ الجليل أبو طاهر عبد الكريم بن الحسن بن علي المعروف بابن رزمة الحبار قراءة عليه وأنا أسمع قال : أنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن رزقويه قراءة عليه في جمادى الأولى سنة ستة عشرة وأربعمائه قال : أنا أبو بكر أحمد بن سلمان بن إسرائيل بن يونس النجاد قال : نا أبو بكر عبيد الله بن محمد بن أبي الدنيا قال :

● قيام الليل دأب الصالحين ●

١ - ثنا أبو جعفر أحمد بن منيع ، قال : نا هاشم^(١) بن القاسم أبو النضر ، قال : نا بكر بن خنيس ، عن محمد القرشي ، عن ربيعة بن يزيد ، عن أبي إدريس الخولاني ، عن بلال ، قال : قال رسول الله ﷺ - : « عليكم بقيام الليل فإنه دأب الصالحين قبلكم ، وأن قيام الليل قرينة إلى الله عز وجل ، ومنهاة عن الإثم ، ومكفر للسيئات ، ومطرودة للداء عن الجسد »^(٢) .

(١) في الأصل المخطوط : « هشام » . وهو تصحيف ، والصواب ما أثبتته من كتب الرجال .
(٢) حسن : أخرجه الترمذي برقم (٣٥٤٩) ، وابن نصر في « قيام الليل » (ص ١٨) ، والبيهقي في « السنن الكبرى » (٥٠٢/٢) من طريق بكر بن خنيس به . وقال الترمذي عقبه : =

= « هذا حديث غريب لا نعرفه من حديث بلال إلا من هذا الوجه من قبل إسناده . قال : سمعت محمد بن إسماعيل [أى : البخارى] يقول : محمد القرشى هو : محمد بن سعيد الشامى ، وهو : ابن أبى قيس ، وهو : محمد بن حسان ، وقد تُرِكَ حديثه .

وقد روى هذا الحديث معاوية عن أبى إدريس عن أبى أمامة ... وهذا أصح من حديث إدريس [كذابه] عن بلال « ا هـ بتصرف يسير . قُلْتُ : ومحمد هذا قُتل في الزندقة ، وقد قلب الرواة اسمه على مائة وجه ليُخفى عن أنظار النقاد حاله الواهى ، ولكن هيهات هيهات ، فقد كشف الله ستره ، وهتكه في الدنيا ، وصُلب على يد المنصور . وانظر ترجمته في : « المجروحين » (٢٤٨/٢) ، وسؤالات البرقاني للدارقطنى برقم (٤٧١) ، والميزان (٥٦٢/٣) ، والتهذيب (٥٦٢/٣) ، والتقريب (١٦٤/٢) ، وغيرها .

أما رواية : « أبو أمامة » التى أشار إليها الحافظ الإمام الترمذى ، فقد أخرجها الحاكم (٣٠٨/١) ، وتلميذه البيهقى (٥٠٢/٢) ، والطبرانى في « كبيره » (ج ٨ برقم ٧٤٦٦) ، ومن طريق عبد الله بن صالح ، حدثنى معاوية بن صالح عن ثور بن يزيد عن أبى إدريس عن أبى أمامة به . وقال الحاكم : « صحيح على شرط البخارى » .

وهذا مردود بأسباب معلومة ألا وهى :

١ — معاوية هذا لم يخرج له البخارى ، بل أخرج له مسلم فقط ، وهذا ما نصَّ عليه الحاكم نفسه في كتابه : « تسمية من أخرجهم البخارى ومسلم ، وما انفرد به كل واحد منهما » (ص ٢٤٢ برقم ١٧٥٥) ، فقد أورده في باب : « وأخرج مسلم وحده » .

٢ — عبد الله بن صالح ، يقول فيه الحافظ : « صدوق كثير الغلط ، ثبت في كتابه ، وكانت فيه غفلة » ا هـ .

فمن كان حاله كهذا الرجل ، فلا يحتج بحديثه إذا خالفه من هو أوثق منه ، وإن كان من رجال البخارى .

ولكنه يُستشهد به إذا لم يخالف .

٣ — يزيد بن ربيعة ، هو الرحبي الدمشقى ، ضعيف الحديث .

انظر : اللسان (٢٨٦/٦) ، وسؤالات البرقاني برقم (٥٩٦) ، وغيرها .

فبهذه العلل يُردُّ ما قاله الحاكم رحمه الله تعالى .

وللحديث شاهد من حديث سلمان ، وأبى ذر الغفارى . وغيرها . ويرتفع الحديث بهذه الشواهد لدرجة الحسن إن شاء الله تعالى =

شرح الحديث

= قوله : « قبلكم » : قال المناوئ : « أى هى عادة قديمة ، واطب عليها الكمل السابقون ، واجتهدوا فى إحراز فضلها ..

وقال ابن الحاج : وفى القيام من الفوائد أنه يحيط الذنوب كما يحيط الريح العاصف الورق الجاف من الشجرة ، وينور القبر ، ويحسن الوجه ، ويذهب الكسل ، وينشط البدن ، وترى الملائكة موضعه من السماء كما يترأى الكوكب الدرى لنا من السماء » ١ هـ . بتصرف من « فيض القدير » (٣٥١/٤) .

قوله : « مطردة للداء من الجسد » : لقد ترجم وأثبت ذلك أطباء المسلمين ، وفى « مؤتمر الإعجاز الطبى فى القرآن الكريم » الذى عُقد بالقاهرة ، وشاركت فيه رابطة العالم الإسلامى ، ومنظمة العلوم الطبية الإسلامية بأمريكا ، والمنظمة الإسلامية الطبية بالكويت ، والمنظمة العالمية للمساجد والأزهر ، قُدِّمَ بحث عن صلاة التراويح وأثرها على مرونة العمود الفقرى ، وصلاة التراويح هى قيام ليل رمضان ، فمايجرى عليها يجرى على قيام الليل والتهجد بصفة عامة .

فقد قدمت الدكتوراة : « سلوى محمد رشدى » جامعة حلوان — كلية التربية الرياضية ، بحثًا كان موضوعه : « صلاة التراويح وأثرها على مرونة العمود الفقرى ، والكفاءة الوظيفية للقلب بعد سن الستين » .

فخلاصة هذا البحث ، وهذه الدراسة التى أجريت على عينة مكونة من ستين رجلاً وامرأة ، مقسمين إلى ثلاثين ممن قاموا بتأدية صلاة التراويح فى شهر رمضان عام ١٤٠٥ هـ ، وثلاثين من المصلين الذين لم يقوموا بتأديتها ، وقد طبقت عليهم اختبارات لمعرفة درجة مرونة العمود الفقرى من الأوضاع المختلفة ، وكذلك اختبار الكفاءة الوظيفية باستخدام العملية الأرجومترية ، وقد أظهرت هذه الدراسة مرونة العمود الفقرى ، والكفاءة الوظيفية للقلب . انظر : « مجلة الاعتصام » العددان الرابع والخامس ، محرم ، وصفر ، سنة ١٤٠٦ هـ ، نوفمبر/ديسمبر ١٩٨٥ م . ص (٢٠ ، ٢١) فهذه الدراسة دافعة لتأدية الصلاة عمومًا ، وقيام الليل على وجه الخصوص ، وبهذا تعرف أسمى المسلم أن كل شئ يأمرنا به الله ورسوله ، نافع لنا بلا شك ، فالحمد لله تعالى حمدًا كثيرًا طيبًا مباركًا فيه ، وصلى الله على محمد وآله وصحبه وسلم .

● لا تدع قيام الليل ●

٢ — أنا محمد قال : أنا أحمد ، قال : نا عبد الله ، قال : حدثني علي بن مسلم ، قال : ثنا أبو داود الطيالسي ، قال شعبة : أخبرني عن يزيد بن حميد ، قال : سمعت عبد الله بن أبي موسى — مولى لبنى نصر بن معاوية — قال : قالت لي عائشة : « لا تدع قيام الليل فإن رسول الله كان لا يدعه ، وكان إذ كسل أو مل صلى جالساً » (٣) .

● الجنة لمن ؟ ●

٣ — أنبا محمد ، قال : أنا أحمد ، قال : نا عبد الله ، قال : نا أحمد بن جميل ، قال : نا عبد الله بن المبارك ، قال : نا عوف بن زرارة بن أوفى ، قال : قال عبد الله بن سلام : لما قدم رسول الله — ﷺ — المدينة أقبل الناس إليه وقيل : قدم رسول الله — ﷺ — ، قال : فجئت انظر في الناس فلما تبينت وجه رسول الله عرفت أنه ليس وجه كذاب ، فكان أول شيء سمعته يتكلم به أن قال : « أيها الناس ، أفشوا السلام ، وصلوا والناس نيام ، تدخلون الجنة بسلام » (٤) .

(٣) صحيح : أخرجه الإمام أحمد في « مسنده » (٢٣٧/٤ — الفتح الرباني) وقال الشيخ الساعاتي في « الفتح الرباني » :

« فيه الحث على قيام الليل والاهتمام به ، والاعتناء برسول الله — ﷺ — فيه ... فهذا رسول الله وقد غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر لم يترك قيام الليل ونحن مع ارتكابنا للذنوب وتقصيرنا في الأعمال تنفacs عن فعله ، مع إننا لو صمنا النهار وقمنا الليل جميعه لم نبلغ عُشر معشار ما بلغه — ﷺ — من الدرجة والفضل ، وأنى لنا ذلك ؟ فيجدربنا أن نسارع فنستيق إلى قيام الليل ، لأننا أحوج إلى رحمة الله تعالى ومغفرته » اهـ بتصرف .

(٤) صحيح : أخرجه الإمام أحمد (٤٥١/٥) ، والترمذي (٢٤٨٥) ، وابن ماجه (١٣٣٥) ، (٣٢٥١) ، والدارمي (١٤٦٠ ، ٢٦٣٢) ، وابن نصر في « قيام الليل » - (ص ١٧) ، والحاكم (١٣/٣) ، وابن سعد في « الطبقات الكبرى » (٢٣٥/٤) ، والقضاعي في « مسند الشهاب » برقم =

● أطعموا الطعام ، وأفشوا السلام ●

٤ — أنبأ محمد ، قال : أنبأ أحمد ، قال : نا عبد الله ، قال : حدثني محمد بن الحسين ، قال : نا يزيد بن هارون ، قال : نا همام بن يحيى ، عن قتادة ، عن أنى ميمونة ، عن أنى هريرة ، قال : قلت : يا رسول الله ، إذا رأيته طابت نفسه وقرت عينى ، فأنبئني عن شيء إذا فعلته دخلت الجنة ؟ قال : « أطعم الطعام ، وافشوا السلام ، وَصَلِّ بِاللَّيْلِ وَالنَّاسُ نِيَامُ ، ثُمَّ ادْخُلِ الْجَنَّةَ بِسَلَامٍ » (٥) .

● صلوا بالليل والناس نيام ●

٥ — حدثنا عبد الله ، قال : حدثني إسماعيل بن عبد الله بن زرارة الرقي ، قال : حدثني عبد الحكيم بن منصور ، عن عطاء بن السائب ، عن أبيه ، عن عبد الله بن عمرو ، قال : قال رسول الله — ﷺ — : « اطعموا الطعام ، وأفشوا السلام ، وصلوا بالليل والناس نيام تدخلون الجنة بسلام » (٦) .

= (٧١٩) ، وغيرهم من طريق عوف بن أبى جميلة عن زرارة به .

وللحديث شواهد كثيرة ، وسيأتى بيان ذلك مفصلاً إن شاء الله تعالى في الحديث الخامس إن شاء الله ، مع شرح وإف لمعنى هذا الحديث الطيب المبارك .

(٥) صحيح : أخرجه أحمد (٢٩٥/٢ ، ٣٢٣ — ٣٢٤ ، ٣٢٤ ، ٤٩٣) ، والحاكم (١٢٩/٤) من طريق قتادة به . وسنده صحيح .

وله طرق أخرى صحيحة ، ولكننا ضربنا الصفح عنها .

(٦) صحيح : أخرجه البخاري في « الأدب المفرد » برقم (٩٨١) ، والترمذي برقم (١٨٥٥) ، وابن ماجه برقم (٣٦٩٤) ، وابن حبان برقم (١٣٦٠ — موارد) ، من طريق عطاء بن السائب عن أبيه عن ابن عمرو بلفظ : « اعبدوا الرحمن ، واطعموا الطعام ، ... » الحديث .

وقال الترمذي عقب الحديث : « حديث حسن صحيح » .

ولكن السند به علة ، ألا وهى اختلاط عطاء بن السائب ، ولكن الحديث بشواهد المتقدمة ، والآية — إن شاء الله — تجزم بصحته . والحمد لله تعالى .

تنبيه : وقع في « الموارد » تصحيف لابن عمرو ، فصحف إلى ابن عمر ، وهذا خطأ ، فليصح =

● ما هو زادك يوم القيامة ؟ ●

٦ — حدثنا عبد الله ، قال : حدثني محمد بن العباس بن محمد ، قال : حدثنا عبد الله بن كريب ، قال : حدثنا إلياس بن الضحاك ، عن عثمان بن سيار ، عن السري بن مخلد ، قال : قال رسول الله ﷺ — لأبي ذر : « يا أبا ذر لو أردت سफراً أعددت له عدة فكيف سفر طريق القيامة ؟ ألا أنبتك يا أبا ذر ما ينفعك ذلك اليوم ؟ » قال : بلى بأبي وأمي ، قال : « صم يوماً شديد الحر ليوم النشور ، وصل ركعتين في ظلمة الليل لوحشة القبور ، وحج حجة لعظام الأمور ، وتصدق بصدقة على مسكين ، أو كلمة حق تقولها ، أو كلمة شر تسكت عنها » (٧) .

= شواهد الحديث :

وللحديث شواهد كثيرة ، منها ما تقدم ، ومنها عن ابن عمر ، والزيبر ، والبراء بن عازب ، وجابر ، وأبي الدرداء ، وابن عباس ، وابن مسعود ، فالحديث متواتر ، والحمد لله تعالى .
ولا يسعنا الوقت لتخرج هذه الشواهد تحريجاً سهياً ، ولكن سأشير إلى أماكن وجود تلك الشواهد سريعاً ، والله الموفق .

- حديث ابن عمر عند ابن ماجه (٣٢٥٢) ، وغيره .
- حديث الزبير عند أحمد (١٦٥/١ ، ١٦٧) ، والترمذى ، وأبو الشيخ في « التوبخ » .
- حديث البراء عند أحمد (٢٨٦/٤) ، والبخارى في « الأدب المفرد » برقم (٧٨٧) ، وغيرهما .
- حديث جابر عند أحمد (٣٢٥/٣ ، ٣٣٤) ، وغيره .
- حديث أبي الدرداء عند الطبراني كما في « الترغيب والترهيب » (٢٦٧/٣) .
- حديث ابن مسعود عند أبي نعيم في « أخبار أصبهان » (٢٩٧/٢ — ليدن) .
- حديث ابن عباس عند الترمذى وغيره .

وهذه الأحاديث قد جمعت الخير الكثير ، فقد تحدثت عن إفشاء السلام ، وإطعام الطعام ، والصلاة بالليل والناس نيام .

فإفشاء السلام تزرع المحبة بين الناس ، وفي إفشاء السلام يتآلف قلوب الناس ، وينزع ما في صدورهم من غل وحقد ، وينقلبون إخواناً . وبإطعام الطعام ينزع الحسد والغل .

وبالصلاة بالليل والناس نيام ، يزداد العبد خوفاً من خالقه ، ورحمة بعبادة المؤمنين ، ومن هنا يستوجب فاعل هذه الخصال الجنة لقربه من الله عز وجل ، وفعله للخيرات والله أعلم .
(٧) ضعيف : السرى ضعفه الأزدى ، والحديث مرسل ، انظر الأحياء (٣٥٤/١) .

● ما هو جزاء من أطال قيام الليل ؟ ●

٧ — حدثنا عبد الله ، قال : حدثنا إسحاق بن إسماعيل ، قال : ثنا محمد بن كثير ، عن الأوزاعي ، قال : بلغني أنه من أطال قيام الليل خفف الله عز وجل عنه يوم القيامة^(٨) .

● أى الأعمال أحب إلى الله ؟ ●

٨ — حدثنا عبد الله ، قال : حدثنا خلف بن هشام ، قال : ثنا عيسى بن ميمون ، عن معاوية بن قرة ، قال : دخلت على الحسن وهو متكئ على سريره ، فقلت : يا أبا سعيد أى الأعمال أحب إلى الله عز وجل ؟ قال : « الصلاة في جوف الليل والناس نيام »^(٩) .

● قول ابن مسعود في فضل صلاة الليل ●

٩ — حدثنا عبد الله ، قال : حدثني إسحاق بن إسماعيل ، قال : ثنا وكيع ، عن مسعر وسفيان عن زبيد ، عن مرة ، عن عبد الله ، قال : « فضل صلاة الليل على صلاة النهار كفضل صدقة السر على صدقة العلانية »^(١٠) .

● ركعة بالليل خير من عشرين بالنهار ●

١٠ — حدثنا عبد الله ، قال : حدثنا أبو نصر التمار ، قال : ثنا حماد بن

(٨) ضعيف : وذلك أنه من البلاغات ، والبلاغات قسم من أقسام الحديث الضعيف ، والأثر أورده ابن الجوزي في « صفة الصفوة » (٤١٩/٢ — ط . دار الصفا) .

(٩) ضعيف : فيه عيسى بن ميمون ، ضعيف ، التقريب (٥٤٨/١) ، وقد تحرف اسمه في « التقريب » ، لابن حجر ، ط . عبد اللطيف ، إلى : « عيسى بن ميمون » ، والتصويب من : « تهذيب الكمال » (ق ٨٩٩ — مخطوط) دار الكتب القومية ، وانظر تعليقنا على : « تقريب التهذيب » لابن حجر والأثر في : « صفة الصفوة » (١٥٤/٢) .

(١٠) صحيح : أخرجه ابن المبارك في « الزهد » برقم (٢٣) ، وعبد الرزاق في « المصنف » برقم (٤٧٣٥) ، والطبراني في « كبيره » برقم (٨٩٩٨ — ٨٩٩٩) .

سلمة ، عن يعلى بن عطاء ، عن عمته سلمى ، قالت : قال لى عمرو بن العاص : « ياسلمى ركعة بالليل خير من عشرين بالنهار » (١١) .

● لا بد من قيام الليل ●

١١ — حدثنا عبد الله ، قال : ثنا إسحاق بن إسماعيل ، قال : ثنا سفيان ، عن سعيد بن أبى عروبة ، عن قتادة ، قال : قال رسول الله ﷺ — : « لا بد من قيام الليل ولو قدر حلب شاة » (١٢) .

● ماهو أفضل مايتقرب به العبد إلى الله من الأعمال ؟ ●

١٢ — حدثنا عبد الله ، قال : حدثنى محمد بن الحسين ، قال : حدثنى بدل بن المحبر أبو المنير اليربوعى ، قال : حدثنى المبارك بن فضالة ، قال : قال رجل للحسن : يا أبا سعيد ما أفضل مايتقرب به العبد إلى الله من الأعمال ؟ قال : « ما أعلم شيئاً يتقرب به المتقربون إلى الله أفضل من قيام العبد فى جوف الليل إلى الصلاة » (١٣) .

● من أقوال الحسن البصرى ●

١٣ — حدثنا عبد الله ، قال : حدثنى عثمان بن صالح ، قال : ثنا أبو داود الطيالسى ، قال : ثنا أبو حرة ، عن الحسن قال : « ما نعلم عملاً أشد من مكابدة الليل ونفقة آخر المال » (١٤) .

(١١) صحيح :

(١٢) ضعيف : وذلك لأنه مرسل .

(١٣) صحيح : وقع فى المخطوط : « بدلى بن المحبر » ، وهو تحريف ، والصواب « بدل بن المحبر » كما فى كتب التراجم .

(١٤) ضعيف : فيه أبو حرة ، واسمه : واصل بن عبد الرحمن ، لخص حاله ابن حجر فقال : « صدوق عابد ، وكان يدلّس عن الحسن » ، التقريب (٣٢٨/٢ — ٣٢٩) ، وقد ضعفه على بن المدينى ، سوالات محمد بن عثمان له برقم (١٨) .

وانظر تعليقى على ترجمته من : « تقريب التهذيب » لابن حجر .

● من أقوال أبي الهذيل ●

١٤ — ثنا عبد الله ، قال : حدثني محمد بن الحسين ، قال : حدثني موسى بن داود ، قال : ثنا مندل بن علي ، عن خالد بن سليمان الزعافري ، عن عبد الله ابن أبي الهذيل^(١٥) ، قال : « قيام العبد في جوف الليل إلى الصلاة نور له يسمي بين يديه يوم القيامة »^(١٦) .

● إذا قام العبد من الليل فرح به عُمّار داره ●

١٥ — حدثنا محمد بن الحسين ، قال : حدثني يحيى بن عبد الله ، قال : ثنا أبو بكر عبد الله بن حكيم ، عن عطاء بن عجلان ، عن شهر بن حوشب ، قال : « إذا قام العبد من الليل تبشّشت به الأرض ، واستار له موضع مصلاه ، وفرح به عمار داره من مسلمي الجن ، واستمعوا لقرآنه فأمنوا على دعائه ، فإذا انقضت عنه ليلته أوصت به الليلة المستأنفة فقالت : كوني عليه خفيفة ونبيه لساعته وارحمي طول سهره إذا نام البطالون على فرشهم ، قال : ثم تولى عنه ليلته تلك ، قال : وتسلمه إلى النهار وتقول له عند فراقها إياه : أنا أستودعك الذي استعملك في طاعته ، وجعلني لك في القيامة شهيداً . قال : ويقول له النهار في آخره مثل ذلك »^(١٧) .

= قلت : وقد عنعنه ههنا ، فالسند ضعيف .

ولكن القول قد ثبت عن الحسن ، فقد أخرجه الإمام أحمد في « الزهد » (ص ٢٥٩) من طريق معاوية بن قرة عن الحسن البصري به .

وسنده صحيح والحمد لله تعالى .

(١٥) في المخطوط : « عبد الله عن أبي الهذيل » ، والتصويب من ترجمته من كتب الرجال .

(١٦) ضعيف : فيه مندل ، ضعيف الحديث ، التقريب (٢٧٤/٢) . وشيخه لم أقف عليه ، وسيأتي هذا الأثر برقم (٣٢) .

(١٧) ضعيف جداً : فيه عطاء ، تركه غير واحد ، وكذبه ابن معين والفلاس وغيرهما انظر : « التقريب » (٢٢/٢) وفي السند من لم أجده .

● قيام الليل شرف المؤمنين ●

١٦ — حدثنا عبد الله ، قال : حدثني محمد ، قال : حدثني بدل بن الحبر اليربوعي ، قال : حدثنا حرب بن سريج ، قال : سمعت الحسن يقول : « قيام الليل شرف المؤمنين ، وعزهم الاستغناء عما في أيدي الناس » (١٨) .

● قيام الليل من أعظم الأمور نفعا ●

١٧ — حدثنا عبد الله ، قال : حدثنا محمد ، قال : حدثني إبراهيم بن بكر ، قال : ثنا عثمان بن عطاء الخرساني ، عن أبيه ، قال : « كان [يقال] قيام الليل حياة للبدن ، ونور في القلب ، وضياء في البصر ، وقوة في الجوارح ، وإن الرجل إذا قام من الليل يتجدد أصبح فرحاً يجد فرحاً في قلبه ، وإذا غلبته عيناه فنام عن حزنه أصبح حزينا . منكسر القلب كأنه قد فقد شيئاً ، وقد فقد أعظم الأمور له نفعا » (١٩) .

(١٨) حسن : فيه حرب بن سريج ، وقد وقع في الأصل : « حرب بن سريج » ، وهو تحريف ، وحرب هذا صديق ربما أخطأ ، فحديثه إن شاء الله حسن . وقد ثبت هذا عن النبي ﷺ — مرفوعاً من حديث أبي هريرة ، وسهل بن سعد ، وعلي بن أبي طالب ، وجابر بن عبد الله ، وقد خرج هذه الأحاديث محدث العصر الألباني في « السلسلة الصحيحة » برقم (٨٣١ ، ١٩٠٣) .

شرح الحديث :

قال : المُنَاوِي : في : « فيض القدير » (١٦٠/٤) .

« الشرف لغة : العلو ، وشرف كل شيء أعلاه ، لما وقف في ليله وقت صفاء ذكر متذللاً متخشعاً بين يدي مولاه لا تذبذب جناحه وحماه شرفه بخدمته ورفع قدره عند ملائكته وخواص عبادته بهز طاعته على من سواه » اهـ .

وانظر له أيضاً : « فيض القدير » (٢٠٢/١) .

(١٩) ضعيف : فيه عثمان بن عطاء ، ضعيف الحديث ، التقريب (١٢/٢) . وانظر : « مختصر قيام الليل » لابن نصر (ص ٢٧) .

● قيام الليل نور للمؤمن ●

١٨ — حدثنا عبد الله ، قال : حدثني محمد بن الحسين ، قال : ثنا أبو عمر الضرير ، قال : حدثني الحارث بن زياد ، قال : قال يزيد الرقاشي : « قيام الليل نور المؤمن يوم القيامة يسعى بين يديه ومن خلفه ، وصيام النهار يعد العبد عن حر السعير » (٢٠) .

● طوبى لك يا قائم الليل ●

١٩ — حدثنا عبد الله ، قال : حدثني محمد بن الحسين ، قال : ثنا حسين بن علي الجعفي ، قال : ثنا هلال بن أيوب ، قال : حدثني طلحة بن مصرف ، قال : « بلغني أن العبد إذا قام من الليل للتهجد ناداه ملكاه طوبى لك سلكت منهاج العائدين قبلك » (٢١) .

٢٠ — حدثنا عبد الله ، قال : حدثني محمد بن الحسين ، قال : حدثنا يحيى ابن إسحاق ، قال : ثنا أبو معشر ، عن محمد بن قيس ، قال : « بلغني أن العبد إذا قام من الليل للصلاة تنثر عليه البر من أعنان السماء إلى مفرق رأسه ، وهبطت عليه الملائكة تسمع قراءته ، واستمع له عمار داره وسكان الهواء ، فإذا فرغ من صلاته وجلس في دعائه أحاطت به الملائكة تؤمن على دعائه ، فإن هو اضطجع بعد ذلك نودي ثم قرير العين مسروراً ، فخير نائم على خير عمل » (٢٢) .

(٢٠) ضعيف : فيه أبو عمر الضرير ، وهو : حفص بن عمر ، ضعيف الحديث .

(٢١) ضعيف : وذلك لأنه من البلاغات ، وهلال بن أيوب ، لعله هو الذي ذكره ابن أبي حاتم

(٧٥/٩ — جرح) ، ولم يحك فيه جرْحاً ولا تعديلاً .

(٢٢) ضعيف : أيضاً لأنه من البلاغات .

● من أحوال قائم الليل ●

٢١ — حدثنا عبد الله ، قال : ثنا محمد بن الحسين ، قال : ثنا عمرو بن محمد المنقرى ، قال : سمعت عمر بن ذر يذكر عن أبيه ، قال : « بلغنى أن العبد إذا قام من الليل للصلاة لم يسمعه شيء من خلق الله — عز وجل — إلا استحل تهجده ودعا له بخير . قال : وإن سكان الهواء وجنان البيوت يستمعون لقراءته ويصلون بصلاته ، وأن ليلته تلك لتوصى به الليلة المقبلة فتقول : كوفى عليه خفيفة وأيقظيه لساعته ، فنعم الصاحب ونعم الطالب لنفسه ، وإن البر ليتأثر على رأسه إذا هو قام للتهجد » (٢٣) .

● الصلاة رأس العبادة ●

٢٢ — حدثنا عبد الله ، ثنا محمد بن الحسين ، عن الوليد بن الأغر ، عن الزنجى بن خالد ، عن عمرو بن دينار ، قال : « كان يقال : الصلاة رأس العبادة » (٢٤) .

● أشرف أعمال المرء ●

٢٣ — قال الزنجى وحدثنى رجل من أهل صنعاء عن وهب ، قال : « أشرف أعمال المرء التهجد وقيام الليل » (٢٥) .

● قيام الليل يشرف به الوضع ●

٢٤ — وحدثنا عبد الله ، قال : حدثنا محمد بن الحسين ، قال : ثنا أبو ظفر ، عن يحيى بن أبى كثير الغبى ، قال : قال وهب بن منبه : « قيام الليل يشرف

(٢٣) ضعيف : وذلك لأنه من البلاغات .

(٢٤) ضعيف : الزنجى بن خالد هو : مسلم بن خالد الزنجى ، وهو صدوق كثير الأوهام كما فى « التقريب » (٢٤٥/٢) ، وقد ضعفه أبو داود . ثم إن هذا الخبر يعد من المعضلات .

(٢٥) ضعيف : فيه الزنجى ضعيف ، وشيخه مجهول .

به الوضع ، ويعز به الدليل ، وصيام النهار يقطع به عن صاحبه الشهوات ،
وليس للمؤمن راحة دون دخول الجنة» (٢٦) .

● بطول التهجد تقر عيون العابدين ●

٢٥ — حدثنا عبد الله ، قال : حدثني محمد بن الحسين ، قال : حدثني
حكيم بن جعفر ، قال : ثنا أبو يزيد يحيى الهنائي ، قال : سمعت يزيد الرقاشي
يقول في كلامه : « بطول التهجد تقر عيون العابدين ، وبطول الظمأ تفرح
قلوبهم عند لقاء الله عز وجل » (٢٧) .

● تلك السكينة تنزل للقرآن ●

٢٦ — حدثنا عبد الله ، قال : حدثني محمد بن الحسين ، قال : حدثنا عبد الله
ابن صالح بن مسلم ، قال : ثنا إسرائيل ، عن أبي إسحاق ، عن البراء بن
عازب ، قال : بينما رجل يصلي بالليل وفي الدار فرس مربوطة فجعل الفرس
ينفر وجعل ينظر فلا يرى شيئاً ، فجعل يفزع ، فأصبح فأقى النبي — ﷺ —
فذكر ذلك له ، فقال : « تلك السكينة تنزل للقرآن » (٢٨) .

● كيف تطرد مردة الشياطين وفساق الجن ؟ ●

٢٧ — حدثنا عبد الله ، قال : حدثني داود أبو بحر ، عن صهر له يقال له
مسلم بن مسلم ، عن موريق العجلي ، عن عبيد بن عمير ، عن عبادة بن

(٢٦) أبو ظفر هو : عبد السلام بن مطهر ، وشيخه لم أهدأ إليه .

(٢٧) حكيم بن جعفر ، ذكره ابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » (٢٠٢/٣) . ولم يحك فيه جرحاً
ولا تعديلاً .

(٢٨) متفق عليه : أخرجه البخاري برقم (٥٠١١) ، ومسلم (٢٤٠/٧٩٥) من طريق زهير بن
معاوية عن أبي إسحاق به .

قوله : « السكينة » : هي شيء من مخلوقات الله تعالى ، فيه طمأنينة ورحمة ومعه الملائكة .

وفي الحديث فضيلة القرآن ، وأنها سبب نزول الرحمة وحضور الملائكة ، وفيه أيضاً فضيلة استماع
القرآن .

الصامت ، قال : « إذا قام أحدكم من الليل فليجهر بقراءته فإنه يطرد مردة الشياطين وفساق الجن ، وإن الملائكة الذين هم في الهواء وسكان الدار يستمعون إلى قراءته ويصلون بصلاته ، فإذا مضت الليلة أوصت الليلة المستقبلة فتقول : نبيه لساعته ، وكوني عليه خفيفة ، وإذا حضرته الوفاة جاءه القرآن فوقف عند رأسه وهم يغسلونه ، فإذا فرغوا منه دخل حتى صار بين صدره وكفنه ، فإذا وضع في حفرته وجاء منكر ونكير — عليهما السلام — وخرج القرآن حتى صار بينه وبينهما فيقولان له إليك عنا فإنا نريد أن نسأله ، فيقول : ما أنا بمفارقة — قال أبو عبد الرحمن : فكان في كتاب معاوية بن حماد إلى — حتى أدخله الجنة ، فإن كنتما أمرتما فيه فشأنكما ، ثم ينظر إليه ، فيقول : هل تعرفني ؟ فيقول : لا ، فيقول : أنا القرآن الذي كنت أسهر ليلك وأظمئ نهارك ، وأمنعك شهوتك وسمعتك وبصرك متخذك من الأخلاء خليلاً ، ومن الإخوان أخاً صدق ، فأبشر فما عليك بعد منكر ونكير من هم ولا حزن ، ثم يحرقان من عنده فيصعد القرآن إلى الله — عز وجل — فيسأله له دثاراً وفراشاً ونوراً من نور الجنة ، فيؤمر له بتعديل من نور الجنة ويأسمين من يأسمين الجنة فيحمله ألف ملك من مقرئى سماء الدنيا فيسبقهم القرآن إليه ، فيقول له : هل استوحشت بعدى فإنى لم أزل برئى حتى آتيتك بفراش وديثار ونور من نور الجنة ، فتدخل الملائكة عليه ، فيحملونه ويفرشون له ذلك الفراش ، ويضعون له الدثار عند رجليه ، ويأسمين عند صدره ، ثم يحملونه حتى يضعونه على شقه الأيمن ثم يصعدون^(*) عنه ، ويستلقى عليه فلا يزال ينظر إليهم حتى يلجوا في السماء ، ثم يدفع القرآن عنه ضمة القبر فيتسع عليه ما شاء الله^(٢٩) .

قال أبو عبد الرحمن : وجدت في كتاب معاوية بن حماد إلى : فيتسع عليه مسيرة أربعمائة عام ، ثم يحمل له اليأسمين من عند صدره فيصعد عند أنفه ، فيشمه غصاً كما جرى به إلى أن يتفخ في الصور ، ثم يأتي أهل كل يوم

(٢٩) فيه داود وصهره لم أعتد إليهما .

(*) هذا اللفظ لا يصح مع ذكر الملائكة ، ولعل الصواب : « يصعدون »

مرة أو مرتين فيأتيه بخبرهم ، فيدعو لهم بالجنة ، فإذا تعلم أحد من ولده القرآن بشره بذلك ، وإن كان عقبه عقب سوء أقى الدار بكرة وعشية فبكا عليه حتى ينفخ في الصور أو كما قال .

٢٨ — قال ابن رزقويه : أخبرنا أبو بكر بن سلمان الفقيه ، قال : ثنا أبو إسماعيل الترمذى ، قال : « سمعت نعيم بن حماد يقول : كل ما جاء في مثل هذا فإنما هو ثواب القرآن » (٣٠) .

● سلمة وقيام الليل ●

٢٩ — حدثنا عبد الله ، قال : حدثنا هاشم بن الوليد الهروى ، قال : حدثنا أبو بكر بن عياش ، عن الأجلح ، قال : « رأيت سلمة بن كهيل في النوم فقلت : أى الأعمال وجدت أفضل ؟ قال : قيام الليل » (٣١) .

٣٠ — حدثنا عبد الله ، قال : حدثنى محمد بن الحسين ، قال : « تحدثت عن عبد السلام بن حرب ، عن خلف بن حوشب ، قال : كأن الليل كان في [.....] سلمة بن كهيل » (٣٢)

● تعريف السياحة ●

٣١ — حدثنا عبد الله ، قال : ثنا خالد بن خدّاش ، قال : حدثنا حماد بن زيد ، عن إسحاق بن سويد ، قال : « كانوا يرون السياحة صوم النهار وقيام الليل » (٣٤)

(٣٠) إسناده لا بأس به .

(٣١) ضعيف : أبو بكر بن عياش ، ضعيف الحديث لسوء حفظه . ولكننى وجدت له متابعا ، فقد تابعه محمد بن يحيى الحجري ، ولكنه ضعيف هو الآخر ، عن الأجلح به .

أخرجه ابن عدى في « الكامل » ، وانظر : تهذيب الكمال (٢٧٨/٢ — ط . مؤسسة الرسالة) . والأجلح هو : ابن عبد الله بن حجة .

(٣٢) بياض بالخطوط .

(٣٣) ضعيف : فيه جهالة من حدث محمد بن الحسين .

(٣٤) حسن : وذلك للكلام الذى فى ابن خدّاش .

● قيام العبد نور له يوم القيامة ●

٢٢ — ثنا عبد الله ، قال : حدثني محمد بن الحسين ، قال : حدثنا موسى بن داود ، قال : ثنا مندل بن علي ، عن خالد بن سليمان الزغافري ، عن عبد الله ابن أبي الهذيل ، قال : « قيام العبد في جوف الليل إلى الصلاة نور يسعى بين يديه إلى يوم القيامة » (٣٥) .

● التهجد من روح الدنيا ●

٣٣ — حدثنا عبد الله ، قال : ثنا محمد بن عمارة الأسدي ، قال : ثنا مالك ابن اسماعيل ، قال : ثنا مسلمة بن جعفر ، عن عمرو بن عامر البجلي ، قال : كان وهب بن منه يقول : « ثلاث من روح الدنيا [...] (٣٦) وإفطار الصائم ، والتهجد في آخر الليل » (٣٧) .

● باب الدعاء عند القيام للتهجد ●

٣٤ — حدثنا عبد الله ، حدثنا أبو خيثمة ، قال : ثنا سفيان بن عيينة ، عن سليمان ، عن طاوس ، عن ابن عباس ، قال : كان النبي ﷺ — إذا قام يتهجد من الليل قال : « اللهم لك أشهد ، أنت نوز السموات والأرض ومن فيهن ، ولك الحمد أنت قيم السموات والأرض ومن فيهن ، ولك الحمد أنت ملك السموات والأرض ومن فيهن ، ولك الحمد أنت قيم السموات والأرض ومن فيهن ، اللهم لك أسلمت وبك آمنت ، وعليك توكلت ،

(٣٥) تقدم برقم (١٢) .

(٣٦) بياض بالخطوط . ومكان هذا البياض : « لَقِيَ الْإِخْوَان » .

(٣٧) ضعيف : أخرجه المصنف في « كتاب الإخوان » برقم (٩٣) بنفس السند والمتن .

وفي السند مسلمة بن جعفر ، مجهول ، انظر « الميزان » (١٠٨/٤) . وشيخ المصنف ، ذكره المزى في « تهذيب الكمال » (١٢٩٦/٣ — مخطوط) ، ضمن ترجمة مالك بن إسماعيل ، وعمرو البجلي ، مقبول الحديث إذا توبع ، ولذا فهو ضعيف ، ولم أجد من تابعه .

وإليك أنبت ، وبك خاصمت وإليك حاكمت ، فاغفر لي ما قدمت وما أخرت ، وما أسررت وما أعلنت ، أنت المقدم وأنت المؤخر ، لا إله إلا أنت ، ولا إله غيرك » (٣٨) .

٣٥ — حدثنا عبد الله ، قال : حدثني أبو خيثمة ، قال : ثنا عبد الرحمن بن مهدي ، حدثني سفيان ، عن سلمة ، عن كريب ، عن ابن عباس ، قال : بت عند خالتي ميمونة فقام رسول الله ﷺ — يصلي من الليل ، فكان من دعائه : « اللهم اجعل في قلبي نوراً ، وفي بصري نوراً ، وعن يميني نوراً ، [و] عن يساري نوراً ، وفوقي نوراً ، وأمامي نوراً ، وخلفي نوراً ، وأعظم لي نوراً » (٣٩) .

● من أدعية رسول الله ﷺ ●

٣٦ — حدثنا عبد الله ، قال : حدثنا أبو خيثمة ، قال : حدثني يحيى بن سعيد ، عن سفيان ، حدثني عمرو بن مرة^(٤٠) ، حدثني عبد الله بن الحارث ، حدثني طليق بن قيس عن ابن عباس ، قال : كان من دعاء رسول الله ﷺ — « رب أعني ولا تعن علي ، وانصرني ولا تنصر علي ، واهدني ويسر الهدى لي ، وانصرني على من بغى علي ، رب اجعلني لك شاكراً ، لك ذاكراً ، لك مطواعاً ، إليك راغباً ، إليك مخبتاً ، لك أوّاهاً منياً رب تقبل توبتي ، واغسل ذنوبي ، وأجب دعوتي ، واهد قلبي ، وثبت حجتي ، وسدد

(٣٨) متفق عليه : أخرجه البخاري في « الصحيح » (٣/٣ ، ١١/١١٦٦) ، وفي « خلق أفعال العباد » برقم (٤٨٤) ، ومسلم برقم (٧٦٩/١٩٩ — مكرر) ، والنسائي (٢٠٩/٣ — ٢١٠) ، وابن ماجه (١٣٥٥) ، وعبد الرزاق برقم (٢٥٧٤) ، والحميدي برقم (٤٩٥) ، وأحمد في « مسنده » (٣٥٨/١) ، وغيرهم من طريق سفيان به .

(٣٩) متفق عليه : أخرجه البخاري (١١/١١٦) ، ومسلم (١٨١١ ، ٧٦٣) من طريق ابن مهدي حدثنا سفيان به .

(٤٠) في المخطوط : « عمرو بن قيس » والصواب ما أثبتته من كتب الرجال ومصادر التخرج .

لسانى ، وأسأل سخيمة قلبى » (٤١) .

● من أدعية الفاروق رضى الله عنه ●

٣٧ — حدثنا عبد الله ، قال : حدثنا إسحاق بن إسماعيل ، قال : حدثنا حسين الجعفى ، عن طعمة بن غيلان ، عن ميكائيل بن عبد الرحمن ، قال : كان عمر — رضى الله عنه — إذا قام الليل قال : « اللهم قد ترى مقامى وتعلم حاجتى ، فارجعنى الليلة من عندك مُصلحاً مستحيحاً ، مستجيباً مستجاباً لى ، قد رحمتى وغفرت لى » فإذا قضى صلاته قال : « اللهم لا أرى شيئاً من أمر الدنيا يدوم ، ولا أرى حالاً فيها تستقيم ، فاجعلنى أنطق فيها بنعم أو أصمت فيها بحلم ، اللهم لا [....] (٤٢) من الدنيا ناطعاً ولا تقبل لى منها فأنسى ، فإنه ما قل وكفى خير مما كثر وألهى » (٤٣) .

● دعاء يزيد الرقاشى ●

٣٨ حدثنا عبد الله ، قال : حدثنى محمد بن الحسين ، قال : حدثنى عبد الله ابن محمد ، قال : سمعت زهير بن نعيم يقول : كان يزيد الرقاشى يقول إذا قام لصلاة الليل : « اللهم ، فرارى إلى رحمتك من النار بطيء ، فقرب رحمتك منى يا أرحم الراحمين ، وطلبى لجنتك ضعيف فقو ضعفى فى طاعتك يا أكرم المستولين » ثم يفتح الصلاة (٤٤) .

(٤١) صحيح : أخرجه أبو داود برقم (١٥١٠) ، (١٥١١) ، والترمذى برقم (٣٥٥١) ، وابن ماجه برقم (٣٨٣٠) ، وغيرهم من طريق سفيان وهو الثورى به .

قوله : « سخيمة صدرى » : أى : غشه وحقدته وغله .

انظر : « اللسان » (١٩٦٤/٣ — سخم) .

(٤٢) يياض بالمخطوط .

(٤٣) فيه ميكائيل بن عبد الرحمن لم أهد إلىه .

(٤٤) إسناده حسن .

● دعاء خليفة العبدى ●

٣٩ — حدثنا عبد الله ، قال : حدثنى محمد بن الحسين قال : حدثنى يحيى بن عيسى بن ضرار السعدى ، حدثنى هلال بن دارم بن قيس بن عجيف العراق ، قال : كان خليفة العبدى جاراً لنا بالبحرين ، فكان يقوم إذا هدأت العيون فيقول : « اللهم إليك قمت ابتغى ما عندك من الخيرات » ، ثم يعمد إلى محرابه ، فلا يزال يصلى حتى يطلع الفجر^(٤٥) .

٤٠ — قال : وحدثنى عجوز كانت تكون معه فى الدار قالت : كنت أسمعه يدعو فى السحور يقول : « هب لى إنابة وإخبات منيب ، وورهنى فى خلقك بطاعتك ، وحسنى لديك بحسن خدمتك ، وأكرمنى إذا وفد إليك المتقون ، فأنت خير مسئول وخير معبود وخير مشكور وخير محمود »^(٤٦) .

٤١ — حدثنا عبد الله ، قال : حدثنى محمد بن الحسن ، قال : حدثنى يحيى ابن عيسى بن ضرار ، قال : وحدثنى هلال بن دارم بن قيس ، قال : حدثنى عجوز كانت تكون معه فى الدار قالت : وكنت أسمعه إذا دعا فى السحور يقول : « قام البطالون وقمت معهم قمنا إليك ونحن متعرضون لجودك فكم من ذى جرم عظيم قد صفحت له عن جرمه وكم من ذى كرم عظيم قد فرجت له عن كرمه ، وكم من ذى ضرر كثير قد كشفت له عن ضرره ، فبعزتك مادعانا إلى مسلك بعدما انطوينا عليه من معصيتك لكل خير والمرجا عند كل نائبه »^(٤٦) .

● دعاء عجدة العمية ●

٤٢ — حدثنا عبد الله ، قال : حدثنى محمد بن الحسين ، قال : حدثنا

(٤٥) فيه من لم أعرفه ، وانظر : « صفة الصفوة » (٢٨٤/٢) .

(٤٦) انظر : « صفة الصفوة » (٢٨٤/٢) لابن الجوزى .

الحجاج بن نصر ، قال : حدثني سهل أخو حزم القطعي ، قال : رجاء بن مسلم العبدى ، قال : كنا نكون مع عجرة العمية في الدار وكانت تحبى الليل صلاة ، قال : وربما قال : تقوم من أول الليل إلى السحر ، قال : « فإذا كان السحر قالت بصوت لها محزون : إليك قطع العبادون دجى الليل بتكبير الدُّجى إلى ظلم الأسحار يستبقون إلى رحمتك وفضل مغفرتك ، فبك إلهى لا بغيرك أسألك أن تجعلنى في أول زمرة السابقين إليك ، وأن ترفعنى إليك في درجة المقربين وأن تلحقنى بعبادك الصالحين فأنت أكرم الكرماء ، وأرحم الرحماء وأعظم العظماء يا كريم . قال : ثم تخر ساجدة يسمع واجبة سقطتها فلا تزال تبكى وتدعو في سجودها حتى يطلع الفجر ، وكان ذلك دأبها ثلاثين سنة » (٤٧) .

● دعاء جامع ●

٤٣ — حدثنا عبد الله ، قال : حدثنا سليمان بن منصور بن سليمان الخراعى ، قال : حدثنى أبى ، عن الحسن بن عمارة ، عن داود بن على ، عن أبيه ، عن ابن عباس ، عن النبى — ﷺ — أنه كان يدعو بهذه الدعوات من الليل وهو جالس حين يفرغ من الوتر : اللهم إني أسألك رحمة تهدي بها قلبى ، وتجمع بها أمرى ، وتلم بها شعى ، وترد بها ألفتى ، وتحفظ بها غائبى وترفع بها شاهدى وتزكى بها عملى ، وتبيض بها وجهى ، وتلهمنى بها رشدى ، وتعصمنى بها من كل سوء . اللهم إني أسألك أماناً صادقاً ، ويقيناً ليس بعده كفر ، ورحمة أنال بها شرف كرامتك في الدنيا والآخرة . اللهم إني أسألك الفوز عند القضاء ، ومنازل الشهداء ، وعيش السعداء ، والنصر على الأعداء ، ومرافقة الأنبياء . اللهم إني أسألك وإن قصر عملى وضعف رأبى وافترقت إلى رحمتك ، وإني أسألك يا قاضى الأمور وشافى الصدور كما تحيى بين البحور أن تحيى من عذاب السعير ، ومن دعوة الثبور ، ومن فتنه القبور . اللهم وما قصر عنه عملى ولم تبلغه مسألتى من

خير وعدته أحداً من عبادك ومن خير أنت معطيه أحداً من خلقك فأني أسألك وأرغب إليك فيه برحمتك يارب العالمين . اللهم اجعلنا هداة مهدين غير ضالين ولا مضلين حرباً لأعدائك سلماً لأوليائك نحب بحبك الناس ونعادي بعداوتك من خالفك . اللهم ذا الأمر الرشيد والحبل الشديد أسألك الأمن يوم الوعيد والجنة يوم الخلود مع المقربين الشهود الركع السجود الموفين بالعهود إنك رحيم ودود وأنت تفعل ما تريد . اللهم ربي وإلهي هذا الدعا عليك الاستجابة ، وهذا الجهد عليك التكلان ولا حول ولا قوة إلا بالله . اللهم اجعل لي نوراً في قبري ، ونوراً في بصرى ، ونوراً في شعري ، ونوراً في بشرى ، ونوراً في لحمي ، ونوراً في دمي ، ونوراً في عظامي ونوراً بين يدي ، ونوراً من خلفي ، ونوراً عن شمالي ، ونوراً من فوق ، ونوراً من تحتي . اللهم زدني نوراً وأعطني نوراً قال : ثم يرفع صوته : سبحان الذي لبس العز وقال به ، سبحان الذي تعطف بالجد وتكرم به ، سبحان الذي لا ينبغي التسبيح إلا له ، سبحان الذي أحصى كل شيء بعلمه ، سبحان ذي الطول والفضل ، سبحان ذي المن والنعم ، سبحان ذي القدرة والتكرم (٤٨) .

● دعاء محارب بن دثار ●

٤٤ — حدثنا عبد الله ، قال : حدثت عن سلمة بن شبيب ، قال : ثنا محمد ابن منيب ، قال : حدثنا السري بن يحيى ، عن عنبسة بن الأزهر ، قال : كان محارب بن دثار قاضي الكوفة قريب الجوار مني فربما سمعته في بعض الليل

(٤٨) ضعيف جداً : الحسن بن عماره متروك الحديث ، وقد توبع بابن أبي ليلى وهو سئ الحفظ هو الآخر ، أخرج هذه المتابعة الترمذى برقم (٣٤١٩) ، والذهبي في « الميزان » (١٤/٢) في ترجمة داود ابن علي وقد ضعفه الترمذى بقول : « هذا حديث غريب ، لا نعرفه إلا من حديث ابن أبي ليلى من هذا الوجه » ١ هـ .

قلت : ولكن له متابع وهو الحسن كما سبق ، والله أعلم .

يقول ويرفع صوته يقول : « أنا الصغير الذى تعينه فلك الحمد ، وأنا الضعيف الذى قويته فلك الحمد ، وأنا الفقير الذى أغنيته فلك الحمد ، وأنا الغريب الذى زوجته فلك الحمد ، وأنا المساغب الذى أشبعته فلك الحمد ، وأنا العارى الذى كسوته فلك الحمد ، وأنا المسافر الذى صحبته فلك الحمد ، وأنا الداعى الذى أجبته فلك الحمد ، وأنا الغائب الذى أرددته فلك الحمد ، وأنا الراجل الذى حملته فلك الحمد ، وأنا المريض الذى شفيته فلك الحمد ، وأنا السائل الذى أعطيته فلك الحمد ، وأنا الداعى الذى أجبته فلك الحمد ، ربنا ولك الحمد حمداً على حمدك » (٤٩) .

● باب من قام بآية ليله جميعاً يرددها ●

٤٥ — حدثنا عبد الله ، قال : حدثنا أبو خيثمة ، قال : حدثنا يحيى بن سعيد ، عن قدامة ، قال : قام رسول الله ﷺ — فينا ليلة فقام بآية يرددها : ﴿ إِنْ تُعَذِّبُهُمْ فَإِنَّهُمْ عِبَادُكَ وَإِنْ تَغْفِرْ لَهُمْ ﴾ (٥٠) ، (٥١) .

● قيام تميم الدارى ●

٤٦ — حدثنا عبد الله ، قال : ثنا على بن الجعد ، قال : ثنا شعبة ، عن عمرو ابن مرة ، قال : سمعت أبا الضحى ، عن مسروق ، قال : قال لى رجل من أهل مكة : هذا مقام أخيك تميم الدارى ، لقد رأيته ليلة حتى أصبح أو كاد يصبح

(٤٩) ضعيف : فيه جهالة من حدث ابن أبى الدنيا .

(٥٠) المائلة : [١١٨] .

(٥١) إسناده ضعيف ، والحديث حسن : السند ضعيف وذلك لأن معضل ، فقدمه هذا من أتباع التابعين .

والحديث وصله النسائى فى « سننه » برقم (١٠١٠ — ط/أبو غدة) ، وفى « تفسيره » برقم (١٨١) ، وابن ماجه برقم (١٣٥٠) من طريق قدامة حدثنى جسر بن بنت دجاجة قالت : سمعت أبا ذر يقول : قام النسي — ﷺ — حتى أصبح بآية ، وذكر الآية .

وانظر تخرىج الحديث مفصلاً فى « تفسير النسائى » بتحقيق سيد الجليلى ، وصبرى الشافعى .

يقرأ بآية يركع بها ويسجد ويكفي : ﴿ أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ اجْتَرَحُوا السَّيِّئَاتِ أَنْ نَجْعَلَهُمْ كَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَوَاءٌ مَخْيَاهُمْ وَمَمَاتُهُمْ سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ ﴾ (٥٢:٥٣) .

٤٧ — حدثنا عبد الله ، قال : حدثني محمد بن الحسين ، قال : ثنا محمد بن عمر ، قال : حدثنا محمد بن خوط ، عن صفوان بن سليم ، قال : قام تميم الداري في المسجد بعد أن صلى العشاء بهذه الآية : ﴿ وَهُمْ فِيهَا كَالِحُونَ ﴾ (٥٤) . فما يخرج منها حتى يسمع آذان الصبح (٥٥) .

● قيام هارون بن رثاب ●

٤٨ — حدثنا عبد الله ، قال : حدثني محمد بن الحسين ، قال : حدثنا عمار ابن عثمان ، قال : حدثنا عمرو بن خالد الخزاعي ، قال : كان هارون بن رثاب الأسدي يقوم من الليل للتهجد فرمما ردد هذه الآية حتى يصبح أو قال يذهب ليل طويل ، وكان إذا قام للتهجد قام مسروراً (٥٦) .

● خوف سعيد بن جبير ●

٤٩ — حدثنا عبد الله ، قال : حدثني محمد بن الحسين ، قال : ثنا موسى بن داود ، قال : ثنا حبان بن علي ، عن يحيى بن عبد الرحمن ، قال : سمعت سعيد

(٥٢) الجاثية [٢١] .

(٥٣) ضعيف : أخرجه علي بن الجعد في « مسنده » برقم (١١٠) . وسنده ضعيف لجهالة من حدث مسروق .

وانظر : « صفة الصفوة » (٣١٨/١) .

(٥٤) المؤمنون [١٠٤] .

(٥٥) ضعيف : فيه محمد بن عمر ، وهو الواقدي ، انظر « الكاشف » (٧٣/٣) برقم (٥١٦٠) للذهبي .

والخير في « صفة الصفوة » (٣١٩/١) .

(٥٦) إسناده حسن .

ابن جبير يردد هذه الآية : ﴿وَأَمَّا زَوْاَ الْيَوْمَ أَيُّهَا الْمُجْرِمُونَ﴾ (٥٧) حتى أصبح (٥٨) :

● قيام الحسن البصرى ●

٥٠ — حدثنا عبد الله ، قال : حدثنا محمد بن الحسين ، قال : حدثنى عبد الله ابن محمد بن إسماعيل ، حدثنى رجل من قيس يكنى أبا عبد الله ، قال : بتنا ذات ليلة عند الحسن فقام من الليل يصلى ، فلم يزل يردد هذه الآية حتى أصبح : ﴿وَأَن تَعْبُدُوا نِعْمَةَ اللَّهِ لَا تُخْصَوْهَا﴾ (٥٩) . فلما أصبح قلنا له : يا أبا سعيد لم تكن تجاوز هذه الآية سائر الليلة قال : إن فيها معتبراً ، ما أن ترفع طرفاً ولا يرده إلا وقع على نعمة وما لا تعلم من نعم الله أكثر (٦٠) .

● قيام الحسن بن حى ●

٥١ — حدثنا عبد الله ، قال : حدثنى سلمة بن شبيب ، قال : حدثنا أحمد ابن أبى الحوارى عن أبى سليمان (٦١) ، قال : مارأيت أحداً الحزن أظهر على وجهه والخشوع أبين من الحسن بن حى فقام ليلة حتى الصباح ب : ﴿عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ﴾ (٦٢) . يردد آية ، ثم غشى عليه ، ثم عاد فعاد إليها ، فغشى عليه فلم يَختَمتها حتى طلع الفجر (٦٣) .

(٥٧) يس [٥٩] .

(٥٨) ضعيف : فيه حبان بن على ، ضعيف ، التقريب (١٤٧/١) .

ولنظر : « صفة الصفوة » (٤٥/٢) .

(٥٩) النحل [١٨] .

(٦٠) ضعيف : فيه أبو عبد الله لم أهد إليه .

(٦١) هو : عبد الرحمن بن أحمد بن عطية الداراني .

(٦٢) عم [١] .

(٦٣) أبو سليمان ذكره ابن أبى حاتم في « الجرح والتعديل » (٢١٤/٥) ولم يحك فيه جرْحاً ولا تعديلاً .

والخير أخرجه أبو نعيم في « الحلية » (٣٢٨/٧) ، وأورده ابن الجوزى في « صفة الصفوة »

(٩١/٢) .

● باب من كان يقوم الليل جميعاً ●

٥٢ — حدثنا عبد الله ، قال : حدثني إسحاق بن إسماعيل ، قال : حدثنا جرير ، عن عطاء بن السائب ، قال : قال عبدة بن هلال الثقفي : « الله على أن لا يشهد على ليل بنوم ولا شمس بأكل » . فأقسم عليه عمر أن يفطر العيدين^(٦٤) .

● قيام عامر بن عبد قيس ●

٥٣ — حدثنا عبد الله ، قال : حدثني محمد بن منصور ، قال : حدثنا إسماعيل بن عمر ، قال : حدثنا سعيد — يعني ابن ميمون — قال : قيل لامرأة عامر بن عبد قيس — يعني حاكمه — كيف كانت عبادة عامر ؟ قالت : ما صنعت له ععاماً قط بالنهار أكله إلا بالليل ، ولا فرشت له ستراً بليل فاضطجع عليه إلا بالنهار^(٦٥) .

● لا ينام طالب الجنة ●

٥٤ — حدثنا عبد الله ، قال : حدثني محمد بن أبان وغيره ، قالوا : حدثنا محمد ابن فضيل بن غزوان ، قال : ثنا أبي ، قال : كان عامر بن عبد قيس : يقول : « ما رأيت مثل الجنة ينام طالبها ، وما رأيت مثل النار ينام هاربها قال : فكان إذا جاء الليل قال : أذهب حر النار اليوم فما ينام حتى يصبح ، فإذا جاء النهار قال : أذهب حر النار اليوم فما ينام حتى يمسي ، فإذا جاء الليل قال : من خلف أدلج بعد صبح يحمد القوم السرى »^(٦٦) .

(٦٤) صحيح : والخبر في « صفة الصفوة » (٣٢/٢) .

(٦٥) سعيد بن ميمون لم أجده فيما بين يدي من مراجع ، والخبر في « صفة الصفوة » (١٢٢/٢) .

(٦٦) صحيح : والخبر في « صفة الصفوة » (١٢٢/٢) .

● خوف عامر بن عبد قيس ●

٥٥ — ثنا عبد الله ، قال : حدثنا محمد بن أبان ، قال : ثنا محمد بن فضيل ، قال : حدثنا العلاء بن سالم — وكان من أهل الخير — عمن حدثه ، قال : صحبت عامر بن عبد قيس أربعة أشهر فما رأيته نام بليل ولا نهار حتى فارقه . قال : « وكان له رغيان جعل عليهما وَذَرٌ » ، قال : فيفطر على واحد ويتسحر بالآخر ، وكان إذا جاء الليل يصلى حتى يصبح ، وإذا جاء النهار علمنا القرآن حتى يمكن له الصلاة ، ثم نقوم ولا يزال يصلى حتى العصر ، ثم يعلمنا القرآن حتى يمسي ، فإذا جاء الليل قام يصلى حتى يصبح ، قال : فكان يفعل ذلك أربعة أشهر ، فما رأيته فائماً بليل ولا نهار » (٦٧) .

● عامر وذكر جهنم ●

٥٦ — حدثنا عبد الله ، قال : حدثنا هارون بن عبد الله ، قال : ثنا سيار ، قال : حدثنا جعفر ، قال : ثنا مالك بن دينار ، قال : « قالت المرأة التي نزل عليها عامر بن عبد قيس : ما لي أرى الناس ينامون ولا أراك تنام ؟ قال : إن ذكر جهنم لا يدعني أن أنام » (٦٨) .

● خوف الربيع بن خيثم ●

٥٧ — حدثنا عبد الله ، قال : حدثنا هارون بن عبد الله ، قال : ثنا سيار ، قال : ثنا جعفر ، قال : ثنا مالك بن دينار ، قال : قالت ابنة الربيع بن خيثم لأبيها : « يا أبتاه ، ما لي أرى الناس ينامون ولا أراك تنام ؟ قال : إن أباك يخاف الليات » (٦٩) .

(٥) الوَذَرَةُ : القطعة الصغيرة من اللحم لا عظم فيها ، والجمع وذر .

(٦٧) ضعيف : فيه مجهول .

(٦٨) المرأة بمجهولة ، والخبر في « صفة الصفوة » (١٢٣/٢) .

(٦٩) صحيح : أخرجه أحمد في « الزهد » (ص ٣٣٧) قال : حدثني سيار به . والخبر في « صفة

الصفوة » (٣٦/٢) .

● من أوصاف عباد الله ●

٥٨ — حدثنا عبد الله ، قال : ثنا محمد بن علي بن الحسن ، قال : حدثنا أبو عمر ونوح ، قال : أخبرني شرحبيل ، قال : ثنا هشام صاحب الدستوائى ، قال : « إن الله — عز وجل — عباد يدفعون مخافة أن يموتوا في نيامهم » (٧٠) .

● حب قيام الليل ●

٥٩ — حدثنا عبد الله ، قال : ثنا الحسين بن حماد الضبى ، قال : ثنا أبو خاليد الأحمر ، عن سفيان ، عن أبي سنان ، عن أبي عثمان قال : لا أدرى من هو : قال : « أدركت أقوامًا يستحيون من الله — عز وجل — في سواد هذا الليل من طول الضجعة » (٧١) .

● مع الضحاك ●

٦٠ — حدثنا عبد الله ، قال : ثنا القاسم ، قال ثنا المسيب بن واضح ، عن محمد بن الوليد ، عن جوير ، عن الضحاك ، قال : « أدركت أقوامًا يستحيون من الله — عز وجل — في هذا الليل من طول الضجعة » (٧٢) .

● خوف الحسن بن صالح ●

٦١ — حدثنا عبد الله ، قال : ثنا محمد بن بشير ، قال : حدثنا زيد بن الحباب وعبد القدوس بن بكر بن خنيس قالا : كان الحسن بن صالح يقول : « إني لأستحي من الله — عز وجل — أن أنام تكلفًا حتى يكون النوم هو

(٧٠) فيه من لم أعتد إليه .

(٧١) أبو عثمان لم أعرفه .

(٧٢) ضعيف : جوير ضعيف الحديث .

الذى يصرعنى . قال : وكان يقال : أرحية الوادى « (٧٣) .

● خوف مالك بن دينار ●

٦٢ — حدثنا عبد الله ، قال : ثنا هارون بن عبد الله ، قال : ثنا سيار ، قال : سمعت جعفرأ يقول : سمعت مالكا يقول : « لو استطعت أن لأنام لم أنم مخافة أن ينزل العذاب وأنا نائم » (٧٤) .

● ممّ الخوف ؟ ●

٦٣ — حدثنا عبد الله ، قال : ثنا أحمد بن إبراهيم قال : حدثنا العلاء بن عبد الجبار قال : ثنا أسلم بن عبد الملك ، — وكان شيئاً عجيباً — قال : « صحبت رجلاً شهرين فلم نره نام ليلاً ولا نهاراً ، فقال له : مالى لأراك تنام ؟ قال : إن عجائب القرآن أطرن نومى ، ما أخرج من أعجوبة إلا وقعت فى غيرها » (٧٥) .

● خوف أسد بن شداد ●

٦٤ — حدثنا عبد الله ، قال : حدثنى أنى ، قال : ثنا عاصم بن على ، قال : ثنا أبو فضالة ، عن أسد بن وداعة ، قال : كان شداد بن أوس إذا أوى إلى فراشه كأن جنبه على مقل ، فيقول : « اللهم إن ذكر جهنم لا يدعنى أنام ، فيقوم إلى مصلاه » (٧٦) .

(٧٣) محمد بن بشر ، ترجمه ابن أبى حاتم فى « الجرح » (٢١١/٧) ، ولم يحك فيه جرْحاً ولا تعديلاً ، ثم وجدت فى « ترجمته من اللسان » (١٠٨/٥) . أن ابن معين والدارقطنى قد ضعفاه . وعلى هذا فيكون الإسناد ضعيفاً .

(٧٤) ضعيف : فيه سيار بن حاتم ، شيخ هارون ، ضعفه ابن المدينى والعقلى وأبو أحمد الحاكم ، وغيرهم ، انظر : « التهذيب » (٢٥٤/٤ — ٢٥٥) . والخير فى « صفة الصفوة » (١٧٣/٢) .

(٧٥) أسلم بن عبد الملك لم أهتد إليه .

(٧٦) فيه من لم أعرفه ، وانظر الخير فى « صفة الصفوة » (٣٠٤/١) .

٦٥ — حدثنا عبد الله ، قال : حدثني محمد بن الحسين ، قال : ثنا محمد بن سنان العوفي ، قال أخبرنا أيوب بن محمد الثماقي ، حدثني أبو عبد الرحمن العجلي — أثنى عليه خيراً — « أنه رأى رجلاً قائماً خلف المقام يصلي فافتتح القرآن ، فلم يزل يقرأ حتى أتى على القرآن ، ونودي النداء الأول ، فجلس فسلم ، ثم قام فركع ركعة ، قال : حسبها وتره ، ثم قال : وهو يرى أنه لا يسمعه أحد عند ورود المنهل يغيظ الراكب والولجة ، ثم تنحى من مكانه فاخطلط بالناس » (٧٧) .

● ترويض النفس ●

٦٦ — حدثنا عبد الله ، قال : ثنا محمد بن الحسين ، قال : حدثنا أبو سعيد موسى بن هلال العبدى ، قال : ثنا عثمان [...] (٧٨) قال : « جاء رجل إلى بيت المقدس فمد كساءه في ناحية المسجد فكان فيه الليل والنهار طعمته خلف ذلك الكساء الذى مده ، قال : فيبيت ليله أجمع يصلى ، فإذا طلع الفجر مد بصوت له عند الصباح فيعم النوام السرى ، قال : وكان يقال له : ألا ترفق بنفسك ؟ فيقول : إنما هي نفسى أنا ، ذرها أن تخرج » (٧٩) .

● من مواعظ العباد ●

٦٧ — حدثنا عبد الله ، قال : حدثني محمد بن الحسين قال : صحبتنا شيخاً في بعض المغازى ، فكان يجيئ الليل حيث كان على ظهر دابته وعلى الأرض ، وكان إذا نظر الفجر قد يتقطع ضوءه نادى : يا إخوتاه عند بلوغ الماء

(٧٧) فيه من لم أهد إليه ، والخبر فيه نكارة .

(٧٨) بياض بالخطوط .

(٧٩) عثمان لم أهد إليه ، وموسى ، قال عنه أبو حاتم : « مجهول » ، الجرح والتعديل (١٦٦/٨ — لابنه) ، ولكن ابن عدى قال في « كامله » (٣٥١/٦ — ط . الثالثة) : « أرجو أنه لا بأس به » اهـ ، لذا فقد قال الذهبي في « ميزانه » : « هو صويلح الحديث » .

فلو عُرف عثمان بالثقة مثلاً فالسند يكون حسناً بإذن الله . فنظرة إلى ميسرة .

يفرح الواردون بتعجيل الرواح وهناك ينقطع كل هم» (٨٠).

● قيام زمعة ●

٦٨ — حدثنا عبد الله ، قال : حدثني المفضل بن غسان ، أنه حدث عن مؤمل بن إسماعيل قال : حدثنا القاسم بن راشد الشيباني ، قال : « كان زمعة نازلاً عندنا في الخصب ، وكان له أهل وبنات وكان يقوم فيصلي ليلاً طويلاً ، فإذا كان السحر نادى مُنادٍ بأعلى صوته : أيها الركب المعرسون أكمل هذا الليل ترقدون ؟ قال : فيقومون فيرحلون فيتواثبون ، فيسمع من ههنا بالههنا ، ومن ههنا داع ، ومن ههنا قارئ ، ومن ههنا متوضئ ، فإذا طلع الفجر نادى بأعلى صوته عند الصباح محمد القوم السرى » (٨١).

● قيام مسروق ●

٦٩ — حدثنا عبد الله ، حدثني علي بن الجعد ، ثنا شعبة ، عن أبي إسحاق ، قال : « حج مسروق فما نام إلا ساجداً » (٨٢).

٧٠ — حدثنا عبد الله ، قال : حدثني علي بن الجعد ، قال : ثنا شعبة ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، قال : سمعت سعيد بن جبير يقول : قال مسروق : « ما أثبتنا على شيء من الدنيا إلا السجود في الصلاة » (٨٣).

● قيام خلف بن حوشب ●

٧١ — حدثنا عبد الله ، قال : حدثني محمد بن الحسين ، قال : ثنا رستم بن

(٨٠) إسناده صحيح .

(٨١) ضعيف : فيه مؤمل سيء الحفظ ، والقاسم لم أعرفه .

والخير في « صفة الصفوة » (٤٧١/١) .

(٨٢) صحيح : وأخرجه علي بن الجعد في « مسنده » برقم (٤٣٨ — ط . مؤسسة نادر/بيروت) .

وأخرجه أحمد في « الزهد » (ص ٣٤٩) من طريق شعبة به . والخير في « صفة الصفوة » (١٣/٢) .

(٨٣) صحيح : وأخرجه أحمد في « الزهد » (ص ٣٤٩) من طريق شعبة بلفظ : « ما من الدنيا شيء

آسى عليه إلا السجود لله تعالى عز وجل » اهـ .

أسامة ، عن عبد السلام بن حرب ، قال : « مارأيت أصبر على السهر من خلف بن حوشب ، سافرت معه إلى مكة فمارأيته نائماً بالليل حتى رجعنا إلى الكوفة » (٨٤) .

● قيام سالم بن عبد الله ●

٧٢ — حدثنا عبد الله ، قال : حدثني محمد بن الحسين ، قال : حدثني أبو جابر المكي ، قال : ثنا محمد بن أبي سارة ، قال : « رأيت سالم بن عبد الله قدم علينا حاجاً ، فصلى العشاء ثم مال إلى ناحية مما يلي باب بنى سهم فافتح الصلاة ، فلم يزل يميل يميناً وشمالاً حتى طلع الفجر ، ثم جلس واختبأ بثوبه » (٨٥) .

● قيام عبد الله بن حنظلة ●

٧٣ — حدثنا عبد الله ، قال : حدثني محمد بن الحسين ، قال : ثنا عبد العزيز ابن عبد الله الأويسى ، قال : سمعنا داود الحشاش يذكر عن مولى لعبد الله بن حنظلة يقال له : سعد ، قال : « لم يكن لعبد الله بن حنظلة فراش ينام عليه إنما كان يلقي نفسه هكذا وهكذا إذا أغشي من الصلاة توسد رداءه وذراعه ثم هجع شيئاً » (٨٦) .

● قيام أبي زينب ●

٧٤ — حدثنا عبد الله ، قال : حدثني محمد بن الحسين ، قال : حدثني يعقوب بن محمد بن عيسى الزهرى ، قال : حدثني إسماعيل بن داود بن

(٨٤) رسم لم أعتد إليه . والخبر في « صفة الصفوة » (٧١/٢) .

(٨٥) محمد بن أبي سارة هذا ، ذكره ابن أبي حاتم في « الجرح » (٢٨٣/٧) ولم يحك فيه جرْحاً ولا تعديلاً ، وانظر « اللسان » لابن حجر المسقلاى (١٩٦/٥ — ط . دار الفكر) . والخبر في « صفة الصفوة » (٣٨٨/١) .

(٨٦) ضعيف : فيه جهالة سعد خادم بن حنظلة هذا .

عبيد الله ، قال : حدثني عبد الله بن أبي زينب قال : قالت لى أمى : « يا بنى ماتوسد أبوك فراشاً أربعين سنة فى بيتى ، قلت : أفما كان ينام ؟ قالت : بلى هجعة خفيفة وهو قاعد قبل الفجر » (٨٧)

● قيام طلحة وزيد ●

٧٥ — حدثنا عبد الله ، قال : حدثنى محمد بن الحسين ، حدثنى الحميدى ، عن سفيان ، قال : كانوا يقولون فى ذلك الزمان : « إن أطول أهل الكوفة تهجداً طلحة ، وزيد ، وعبد الجبار ، ووائل . قال الحميدى : فقلت فمنصور ؟ قال : نعم ، إنما كان الليل عنده مطية من المطايا فمتى شئت أصبته قد ارتحلته » (٨٨) .

٧٦ — حدثنا عبد الله ، قال : حدثنى محمد بن الحسين ، قال : ثنا رويم أبو الحسن المقرئ قال : ثنا المنذر أبو عبد الله — من أهل الكوفة — قال : قال لى محمد بن سوقة : « لو رأيت طلحة وزيد لعلمت أن وجوههما قد أخلقهما سهر الليالى وطول القيام كانا والله ممن لا يتوسدان الفراش » (٨٩) .

● قيام زيد اليامى ●

٧٧ — حدثنا عبد الله ، قال : حدثنى محمد بن الحسين ، قال : حدثنى سليمان بن أيوب ، عن بعض أشياخه قال : قام زيد اليامى ذات ليلة للتهجد ، قال : فعمد إلى مطهرة له قد كان يتوضأ منها فغمس يده فى المطهرة فوجد الماء بارداً شديداً كاد أن يخذم من شدة برده فذكر الزمهرير ويده فى المطهرة فلم يخرجها منها حتى أصبح فجاءت الجارية وهو على تلك الحال ، فقالت :

(٨٧) فى الإسناد من لم أعرفه .

(٨٨) صحيح : وسفيان هو : ابن عينة .

(٨٩) رويم ذكره ابن حاتم فى « الجرح » (٥٢٣/٣) ولم يحك فيه جرماً ولا تعديلاً ، والمنذر لم

أهتد إليه . والخبر فى « صفة الصفوة » (٥٨/٢) .

« ماشأنك ياسيدى لم تصل الليلة كما كنت تصلى ؟ وأنت قاعد ههنا على هذه الحال ؟ قال : ويحك إني أدخلت يدى فى هذه المطهرة فاشتد علىّ برد الماء فذكرت به الزمهرير فوالله ما شعرت لشدة برده حتى وقفت علىّ فانظرنى لا تحدثنى بهذا أحداً مادمت حياً قال : فما علم بذلك أحد حتى مات » (٩٠) .

● قيام معاذة العدوية ●

٧٨ — حدثنا عبدالله ، قال : حدثنى محمد بن أبان ، قال : حدثنا ابن فضيل ، عن أبيه ، قال : كانت معاذة العدوية إذا جاء الليل تقول : « هذه ليلتى التى أموت فيها ، فماتنام حتى تصبح ، فإذا جاء النهار قالت : هذا يومى الذى أموت فيه ، فماتنام حتى تمسى ، فإذا جاء البرد لبست ثياباً رفاقاً حتى يمنعها البرد من النوم » (٩١) .

٧٩ — حدثنا عبدالله ، قال : حدثنى محمد بن الحسين ، قال : حدثنا عبدالرحمن بن عمرو بن جبلة الباهلى ، قال : ثنا الحكم بن سنان الباهلى ، قال : حدثتنى امرأة كانت تخدم معاذة العدوية قالت : « كانت تحبى الليل صلاة ، فإذا غلبها النوم قامت فجالت فى الدار وهى تقول : يانفس النوم أمامك لو قَدِمْتُ لطالت رقدتك فى القبر على حسرة أو سرور ، قالت : وهى كذلك حتى تصبح » (٩٢) .

٨٠ — حدثنا عبدالله ، قال : حدثنى محمد بن الحسين ، حدثنى محمد بن سنان الباهلى ، قال : ثنا سلمة بن حسان العدوى ، قال : ثنا الحسن أن معاذة

(٩٠) إسناده ضعيف : فيه جهالة من حدث سليمان .

والخير فى « الصفة » (٥٨/٢) .

(٩١) صحيح : والخبر فى « الصفة » (٢٤٥/٢) .

(٩٢) ضعيف : فيه جهالة من حدث الحكم .

والخير فى « الصفة » (٢٤٥/٢) .

العدوية : « لم توسد فراشاً بعد أبى الصهباء حتى ماتت » (٩٣)

● قيام صفوان بن سليم ●

٨١ — حدثنا عبد الله ، قال : حدثني محمد بن الحسين ، قال : حدثني عبد الله بن عثمان بن حمزة بن عبد الله بن عمر بن الخطاب ، قال : « سمعت أبا عبد الرحمن المقرئ يذكر أن صفوان بن سليم لم يكن يتوسد بالليل وساداً ولا كان يضطجع جنبه على فراش بالليل إنما كان يصلى ، فإذا غلبته عيناه اختبأ قاعداً » (٩٤) .

● تهجد زبيد اليا مى ●

٨٢ — حدثنا عبد الله ، قال : ثنا إسحاق بن إسماعيل ، قال : وثنا جرير ، عن ابن صرمة ، قال : « كان زبيد اليا مى يجعل الليل ثلاثة أثلاث بينه وبين ابنه وابنته فكان ربما نادى أحدهما فيقول : قم إلى جزئك فيكسل فيتم جزؤه ، وربما كسل الآخر فيتم ثلثيهما » (٩٥) .

● مع زبيد فى المنام ●

٨٣ — حدثنا عبد الله ، قال : حدثنا يوسف بن موسى ، قال : ثنا على بن قادم قال : ثنا عطاء بن مسلم ، عن يحيى بن كثير ، قال : « رأيت زبيد اليا مى فى المنام ، فقلت : إلى ما صرت يا أبا عبد الرحمن ؟ قال : إلى رحمة الله . قلت : وأى عملك وجدت أفضل ؟ قال : الصلاة وحب على بن أبى طالب كرم الله وجهه » (٩٦) .

(٩٣) سلمة لم أقف على حاله . والخبر فى « الصفة » (٢٤٦/٢) .

(٩٤) عبد الله بن عثمان لم أعر عليه فيما بين يدى من المراجع .

(٩٥) فيه من لم أعرفه ، وانظر « الصفة » (٥٧/٢) .

(٩٦) ضعيف : فيه عطاء بن مسلم ، ضعيف لسوء حفظه .

وانظر : « التهذيب » لابن حجر (١٨٩/٧) .

● قيام محمد بن النضر ●

٨٤ — حدثنا عبد الله ، قال : حدثني محمد بن يحيى بن أبي حاتم الأزدي ، قال : ثنا سعيد بن عمرو بن سهل بن إسحاق الكندي ، حدثني عبثر ، قال : كان محمد بن النضر عندي مختفياً ، فكان لا ينام ليلاً ولا نهاراً ، قال : فقلت له : لو أقلت فقد جاء في القائلة : « أقبلوا فإن الشيطان لا يقبل » فجعل لا يرد عليّ فألححت عليه ، فقال : « إني لأنفس عليها بالنوم ، وقال غيره : إني لأكره أن أعطي عيني سؤلها في النوم » (٩٧) .

● قيام ابن عمر ●

٨٥ — حدثنا عبد الله ، قال : حدثني الحسن بن الصباح ، قال : حدثنا العلاء بن عبد الجبار ، عن نافع ، عن ابن عمر قال : قالت أم عمر بن المنكدر لعمر : إني لأشتهي أن أراك نائماً ، فقال : « يا أمه والله إن الليل ليرد عليّ فيهلوني فينقضني عني وما قضيت منه أوى » (٩٨) .

● قيام عابد من أهل الشام ●

٨٦ — حدثنا عبد الله ، قال : حدثني محمد بن يحيى ، قال : ثنا الحسن بن مالك ، قال : حدثنا بكر العابد ، قال : « كان عابد من أهل الشام قد حمل على نفسه في العبادة ، فقالت أمه : يا بني عملت ما لم يعمل الناس ، أما تريد أن تهجع ، فأقبل يرد عليها وهو يكي ويقول : ليتك كنت بي عقمًا ، إن لبنيك في القبر حبساً طويلاً » (٩٩) .

(٩٧) صحيح : والخبر في « صفة الصفوة » (٩٤/٢) .

أما قوله : « أقبلوا فإن الشيطان لا يقبل » ، فقد ثبت عن النبي ﷺ — من حديث أنس ، عند أبي نعيم في « الطب » ، و « أخبار أصبهان » ، وانظر : « السلسلة الصحيحة » للشيخ الألباني برقم (١٦٤٧) .

(٩٨) فيه انقطاع ظاهر بين العلاء بن عبد الجبار ، ونافع مولى ابن عمر . فعلى هذا يكون السند ضعيفاً .
(٩٩) الحسن بن مالك ذكره ابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » (٣٧/٣) ، ولم يحك فيه جرحاً ولا تعديلاً .

● قيام محمد بن كعب ●

٨٧ — حدثنا عبد الله ، قال : حدثنا سلمة بن شبيب ، عن زهير بن عباد ، قال : حدثني أبو كثير النضري ، قال : قالت أم محمد بنت كعب القرظي لمحمد : يا بني لولا أني أعرفك صغيراً طيباً وكبيراً طيباً لظننت أنك أحدثت ذنباً موبقاً لِمَا أراك تصنع بنفسك بالليل والنهار ، قال : « يا أماه وما يؤمنى أن يكون الله — عز وجل — قد اطلع عليّ وأنا في بعض ذنوبي فمقتى ، فقال : اذهب لا أغفر لك ، مع أن عجائب القرآن ترد بي على أموراً حتى إنه لينقضى الليل ولم أفرغ من حاجتي » (١٠٠) .

● قيام طاوس ●

٨٨ — ثنا عبد الله ، قال : حدثني سلمة بن شبيب ، قال : حدثني أحمد بن أبي الخوارى ، سمعت أبا سليمان قال : « كان طاوس يفر من فراشه ، ثم يضطجع فيثقل كما تثقل الحبة في المقل ، ثم يثب فيتوضأ ويستقبل القبلة حتى الصباح فيقول : طَيرَ ذكر جهنم نوم العابدين » (١٠١) .

● إذا ذكرت النار طار النوم ●

٨٩ — حدثنا عبد الله ، قال : ثنا محمد بن يحيى ، قال : ثنا عبد الله بن داود ، قال : حدثني رجل من خمسين سنة أو نحو من خمسين سنة قال : « كان مملوكاً لامرأة فكان يصلى الليل كله ، فقالت له : ليس تدعنا ننام الليل ، فقال : لك النهار ولى الليل ، إذا ذكرت النار طار نومي ، وإذا ذكرت الجنة طال حزني » (١٠٢) .

(١٠٠) أبو كثير النضري لم أهد له ، والأثر في « صفة الصفوة » (٤١٢/١) لابن الجوزى .

(١٠١) صحيح : والخبر في « مختصر قيام الليل » (ص ٢٩) ، و « صفة الصفوة » (٥٠٧/١) .

(١٠٢) ضعيف : فيه الرجل المجهول .

● قيام وهب بن منبه ●

٩٠ — حدثنا عبد الله ، قال : حدثنا إسحاق بن إبراهيم ، قال : أخبرنا عبد الرزاق ، قال : أخبرني أنى همام بن نافع ، قال : سمعت وهباً يقول : « إني لأصل الصبح أحياناً بوضوء واحد — يعنى أنه لا ينام الليل حتى يصبح » (١٠٣) .

● قيام سليمان التيمى ●

٩١ — حدثنا عبد الله ، قال : حدثنى محمد بن أبى حاتم الأودى ، قال : حدثنى الهيثم أبو على المفلوج ، قال : « صلى سليمان التيمى الغداة بوضوء العتمة أربعين سنة » (١٠٤) .

٩٢ — حدثنا عبد الله ، قال : حدثنى محمد بن يحيى ، قال : حدثنى عبد الله ابن يحيى الثقفى قال : قالت ابنة سليمان التيمى : « لو لم يكن لأبى من العبادة إلا ما كان الليل كله يراعى النجوم ويخرج فينظر إليها » (١٠٥) .

٩٣ — حدثنا عبد الله ، قال : حدثنى محمد ، قال : حدثنى ابراهيم بن بشار ، قال : ثنا سفيان بن عيينة ، قال : « رأيت سليمان التيمى شيخاً كبيراً فى يده صحف يطلب العلم ، وأخبرنى أنه كان من المصلين وكانت له درجة ما بين مرقاً ، فكان يصعدُها فإذا انتهى إلى آخرها يقوم يصلى قبل أن يقعد » (١٠٦) .

(١٠٣) إسناده لا بأس به : والخبر فى « صفة الصفوة » (١ / ٥١٠) .

(١٠٤) الهيثم لم أعرفه ، والخبر فى « صفة الصفوة » (٢ / ١٨٠) .

(١٠٥) ابنة سليمان لم أعرفها .

(١٠٦) صحيح .

● قراءة القرآن عند أبي إسحاق ●

٩٤ — حدثنا عبد الله ، قال : حدثنا إسحاق بن إبراهيم ، قال : ثنا حميد بن عبد الرحمن بن حميد ، قال : ثنا أبو الأحوص ، قال : كان أبو إسحاق يقول : « يا معشر الشباب اغتسموا ، قلما مري ليلة إلا وأنا أقرأ ألف آية » (١٠٧) .

٩٥ — حدثنا عبد الله ، قال : حدثنا سلمة بن شبيب ، قال : ثنا سهل بن عاصم ، قال : ثنا إبراهيم بن إسحاق النهدي ، ثنا العلاء بن سالم العبدى سألت أبو إسحاق عن القيام قال : « فكان لا يقدر يقوم إلى الصلاة حتى ينام ، فإذا أقاموه واستمر قائماً قرأ ألف آية وهو قائم » (١٠٨) .

٩٦ — حدثنا عبد الله ، قال : حدثنا سهل ، عن إسماعيل بن عبد الله عن حبيب بن أبي ثابت ، قال : ثنا أبو بكر بن عياش ، قال : سمعت أبا إسحاق السبيعي يقول : « ذهب الصحة مني وضعفت ودق عظمي ، وإني اليوم أقوم في الصلاة فما أقرأ إلا البقرة وآل عمران » (١٠٩) .

٩٧ — قال : وسمعت [...] (١١٠) يقول : سمعت سفيان بن عيينة قال : « كان أبو إسحاق يقوم الليل ، الصيف كله ، فأما الشتاء فأوله وآخره وبين ذلك هجعة » (١١١) .

(١٠٧) صحيح : وانظر : « الصفة » (٦١/٢) .

(١٠٨) سلمة بن عاصم ذكره ابن أبي حاتم في « الجرح » (٢٠٢/٣) ، وقال نقلاً عن أبيه : « شيخ » . اهـ .

وهذا القول يعنى به — والله أعلم — أن حديثه صالح للاعتبار ، وليس بحجة ، وانظر : « شفاء العلل بالفاظ وقواعد الجرح والتعديل » (١٣٩/١) « المرتبة الرابعة من مراتب التعديل » . وكذا انظر مقدمتى لتحقيق : « تقريب التهذيب » للمحافظ ابن حجر العسقلاني .

وابراهيم لم أهد إليه . وانظر المصدر السابق .

(١٠٩) الخبر في « الصفة » (٦١/٢) .

(١١٠) بياض بالخطوط .

(١١١) والخبر في « صفة الصفوة » (٦٢/٢) .

● بقى فيك الخير ، وذهب منك الشر ●

٩٨ — حدثنا عبد الله ، قال : حدثني محمد بن الحسين ، قال : ثنا علي بن عبد الله ، عن سفيان ، قال : قال عون بن عبد الله : يا أبا إسحاق ما الذي بقى منك ؟ قال : « أقوم فأقرأ البقرة في ركعة وأنا قائم ، قال : بقى فيك الخير وذهب منك الشر » (١١٢) .

٩٩ — حدثنا عبد الله ، قال : حدثني محمد بن الحسين ، قال : حدثني محمد ابن عمران بن محمد ، قال : سمعت أبا بكر بن عياش يقول : سمعت أبا إسحاق يقول : « ما أقلت عيني غمضاً منذ أربعين سنة » (١١٣) .

١٠٠ — حدثنا عبد الله ، قال : حدثني محمد بن الحسين ، قال : حدثني الحميدى ، عن سفيان قال : قال أبو إسحاق : « أما أنا فإن استيقظت لم أقلها » (١١٤) .

● قيام مسلم بن يسار ●

١٠١ — حدثنا عبد الله ، قال : ثنا محمد بن بشير ، قال : ثنا سعيد بن عمام المازنى ، عن أبيه قال : قال مسلم بن يسار : « إن أنا نمت ثم استيقظت ثم عدت نائماً فلا أرقد الله عيني » (١١٥) .

● قيام عمرو بن عتبة ●

١٠٢ — حدثنا عبد الله ، قال : حدثني محمد بن الحسين ، قال : حدثنا داود ابن المحبر ، قال عيسى بن عمر النحوى ، قال : كان عمرو بن عتبة بن فرقد

(١١٢) صحيح :

(١١٣) ضعيف : أبو بكر بن عياش ضعيف لسوء حفظه ، والخير في « صفة الصفوة » (٦١/٢) .

(١١٤) صحيح : والخير في « الصفة » (٦٢/٢) .

(١١٥) سعيد بن عمام لم أقف عليه .

يخرج فيركب فرسه في جنح الليل فيأتى المقابر فيقول : « يَاهْل القبور طويت
الصحف ورفعت الأقلام لاستعفون من سيئة ولا تستزيدون من حسنة ، ثم
يكى ، ثم ينزل عن فرسه فيصف بين قدميه فيصل حتى يصبح ، فإذا طلع
الفجر ركب فرسه حتى يأتى مسجد حيّه ، فيصل مع القوم كأنه لم يكن فى
شئ مما كان فيه » (١١٦) .

● قيام عبد الرحمن بن الأسود ●

١٠٣ — حدثنا عبد الله ، قال : حدثنى أحمد بن عمران ، قال : حدثنا
حفص بن غياث ، قال : حدثنا محمد بن إسحاق ، قال : « قدم علينا
عبد الرحمن بن الأسود بن يزيد حاجاً واعتلت إحدى قدميه ، فقام يصلى
حتى أصبح على قدم ، قال : فصلى الفجر بوضوء العشاء » .

قال : وقدم علينا ليث بن أبى سليم فصنع مثلها (١١٧) .

● قيام قيس بن مسلم ●

١٠٤ — حدثنا عبد الله ، قال : حدثنى محمد بن الحسين ، قال : ثنا
الحميدى ، عن سفيان قال : كان قيس بن مسلم يصلى حتى السحر ، ثم يجلس
فيشج البكاء ساعة بعد ساعة ويقول : « لأمر ما خلقنا ، لأمر ما خلقنا ، لئن لم
تأت الآخرة بخير لنهلكن » (١١٨) .

١٠٥ — حدثنا عبد الله ، قال : حدثنى محمد بن الحسين ، قال : ثنا
الحميدى ، عن سفيان ، قال : زار قيس بن الحسين ، محمد بن جحادة ذات
ليلة قال : فأتاه وهو فى المسجد بعد صلاة العشاء ، قال : ومحمد قائم فلم يزل

(١١٦) صحيح : فيه داود بن المغيرة ، متهم بالكذب ، والخير فى « صفة الصفوة » (٤٠/٢) ، ولكنه
قد توبع عند أحمد فى « الزهد » (ص ٣٥٣) .

(١١٧) صحيح : والخير فى « صفة الصفوة » (٥٥/٢) .

(١١٨) صحيح : والخير فى « صفة الصفوة » (٧٦/٢) .

على ذلك حتى طلع الفجر ، وكان قيس بن مسلم إمام مسجده ، قال : فرجع إلى الحى فأمهم ، ولم يلتقيا ولم يعلم محمد بمكانه ، قال : فقال له بعض أهل المسجد زارك أخوك قيس بن مسلم البارحة فلم تنفقل إليه ، قال : ما علمت بمكانه ، قال : فعدا عليه ، فلما رآه قيس بن مسلم مقبلاً قام إليه فاعتقه ثم جلسا جميعاً فجعللا يكيان » (١١٩) .

● قيام يزيد الضبى ●

١٠٦ — حدثنا عبدالله ، قال : حدثنى محمد بن الحسين ، قال : حدثنى يحيى بن أبى بكير قال : ثنا نعيم بن ميسرة ، عن عبد الرحمن بن يزيد الضبى ، قال : كان أبى يزيد الضبى إذا قام من الليل أطال القيام ، قال : فكان له وتد فى محرابه يعتمد عليه من طول القيام ، قال : ولربما غلبه النوم وهو قائم حتى يسقط ، قال : وكان يقول : « لا أحب أن أعيد النوم أجهد أن لا أنام ، فإن غلبنى النوم كان أعذر لنفسى عندى » (١٢٠) .

● قيام رابعة العدوية ●

١٠٧ — حدثنا عبدالله ، قال : حدثنى محمد بن الحسين ، قال : حدثنى عبيس بن مرحوم بن عبد العزيز ، قال : حدثنى عبدة بنت أبى شوال وكانت من خيار إماء الله — عز وجل — قالت : كانت رابعة تصلى الليل ، فإذا طلع الفجر هجعت فى مصلاها هجعة خفيفة حتى يسفر الفجر ، قالت : فكنت أسمعها تقول إذا وثبت من رقدتها : « ويلك يا نفس كم تنامين ؟ وإلى كم تقومين ؟ أوشك أن تنامى نومة لا تقومين منها إلا لصرخة يوم النشور ، قالت : فكان هذا دأبها حتى ماتت » (١٢١) .

(١١٩) صحيح : والخبر فى « صفة الصفوة » (٧٦/٢) .

(١٢٠) عبد الرحمن بن يزيد لم أهد إليه . وكذا أبوه . ثم إن الأثر إن صح فهو مخالف للسنة النبى (ص)

(١٢١) عبدة هذه لم أهد لحالها ، والخبر فى « صفة الصفوة » (٢٥١/٢) ، وقد تحرف عبيس إلى عبيس فى المخطوط .

١٠٨ — حدثنا عبد الله ، قال : حدثني محمد بن الحسين ، قال : ثنا أبو سعيد موسى بن هلال قال : ثنا رجل كان جليساً لنا وكانت امرأة حسان بن أبي سنان مولاة له قال : حدثتني امرأة حسان قالت : « كان يحمي فيدخل معي في فراشي ثم يخادعني كما تخادع المرأة صبيها ، فإذا علم أني قد نمت سل نفسه فخرج ثم يقوم فيصلي ، فقلت له : يا أبا عبد الله كم تعذب نفسك ارفق بنفسك فقال لها : اسكتي أوشك أن أرقد رقدة لأقوم منها » (١٢٢) .

● كفانا نوماً ●

١٠٩ — حدثنا عبد الله ، قال : حدثني محمد بن الحسين ، قال : حدثنا شهاب بن عباد ، قال : حدثني سويد بن عمرو الكلبي ، قال : « كانت امرأة عابدة ، فكانت لاتنام من الليل إلا اليسير فعوتبت في ذلك ، فقالت : كفى بطول الرقدة في القبور للمؤمنين رقاداً » (١٢٣) .

● قيام منيرة العابدة ●

١١٠ — حدثنا عبد الله ، قال : حدثني محمد بن الحسين ، قال : حدثني عبد الله بن محمد بن أبي الأسود ، قال : حدثني أبو سلمة — رجل من بني سدوس — قال : كانت لنا عجوز لم ندر كهانحن ، أدركها أشياخنا ، كان يقال لها منيرة ، فكان إذا جاء الليل تقول : « قد جاء الليل وجاءت الظلمة ما أشبه هذا يوم القيامة ؟ قال : ثم تقوم فلا تزال تصلي حتى تصبح » (١٢٤) .

● ما للعابدين وما للنوم ●

١١١ — حدثنا عبد الله ، قال : حدثني محمد بن الحسين ، قال : حدثني محمد بن عبد العزيز بن سلمان ، قال : حدثتني أمي ، قالت : قال أبوك :

(١٢٢) ضعيف : فيه مجهول .

(١٢٣) صحيح :

(١٢٤) ضعيف : فيه مجهول ، والخبر في « الصفة » (٥١٥/٢) .

« مال للعابدين وما للنوم ، لانوم والله في دار الدنيا إلا نومًا غائبًا ، قالت : فكان والله كذلك لا يكاد ينام إلا مغلوبًا ماله فراش ، مايكاد ينام إلا مغلوبًا » (١٢٥) .

● قيام محمد بن يوسف ●

١١٢ — حدثنا عبد الله ، قال : حدثني أحمد بن إبراهيم ، قال : حدثني عبد الرحمن بن مهدي ، قال : « كان محمد بن يوسف لا يضع جنبه بالليل » (١٢٦) .

● قيام خلف بن حوشب ●

١١٣ — حدثنا عبد الله ، قال : حدثني محمد بن الحسين ، قال : ثنا رستم بن أسامة ، عن عبد السلام بن حرب ، قال : « مارأيت أحداً أصبر على سهر بليل من خلف بن حوشب ، سافرت معه إلى مكة فما رأيته نائماً بليل حتى رجع إلى الكوفة » (١٢٧) .

● قيام عبد العزيز بن أبي رواد ●

١١٤ — حدثنا عبد الله ، قال : حدثني محمد بن الحسين ، قال : ثنا أبو عبد الرحمن المقرئ ، قال : « مارأيت أحداً قط أصبر على طول القيام من عبد العزيز بن أبي رواد » (١٢٨) .

● قيام يزيد بن أبان ●

١١٥ — حدثنا عبد الله ، قال : حدثني محمد بن الحسين قال : حدثني محمد

(١٢٥) محمد بن عبد العزيز ، وأمه ، لم أهد إليهما ، والخبر في « صفة الصفوة » (٢٣٠/٢ — ط . دار الصفا) .

(١٢٦) صحيح : والخبر في « الصفة » (٢٩٣/٢) .

(١٢٧) صحيح : والخبر في « الصفة » (٧١/٢) .

(١٢٨) صحيح : والخبر في « الحلية » (١٩٦/٨) .

ابن مروان الضببي عن هشام ، قال : « قال لى ثابت البناني ما رأيت أحداً أصبر على طول القيام والسهر من يزيد بن أبان — يعنى الرقاشي » (١٢٩) .

● قيام عمرو بن قيس ●

١١٦ — حدثنا عبدالله ، قال : حدثني اسحاق بن اسماعيل ، قال : ثنا سفيان ، قال : أخبروني عن عمرو بن قيس قال : « مارفعت رأسي بليل قط إلا رأيت موسى بن أمي عائشة قائماً يصلي » .

قال غير اسحاق بن اسماعيل : وكان يدعى المتجدد من شدة تغير لونه (١٣٠) .

● قيام معمر بن المبارك ●

١١٧ — حدثنا عبدالله ، قال : حدثني أبو الوليد العبدى ، قال : « ما رأيت أحداً أعلم بليل من معمر بن المبارك » (١٣١) .

● قيام فاطمة بنت بزيع ●

١١٨ — حدثنا عبدالله ، قال : حدثني أبو الوليد ، قال : « ربما رأيت فاطمة بنت بزيع مولاة الحسن بن يوسف وكانت امرأة الأغرأى عثمان ، ربما رأيتهما تصلي من أول الليل إلى آخره » (١٣٢) .

● قيام غزنة وعالية ●

١١٩ — حدثني أبو الوليد ، قال : « ربما رأيت غزنة وعالية تقوم إحداها من الليل فتقرأ البقرة ، وآل عمران ، والنساء ، والمائدة ، والأنعام ،

(١٢٩) ضعيف : محمد بن مروان ، ضعيف ، والخبر في « الصفة » (١٧٥/٢) .

(١٣٠) ضعيف : فيه جهالة من حدث سفيان .

(١٣١) فيه من لم أعرفه .

(١٣٢) فيه من لم أعرفه .

والأعراف في ركعة . وكان محمد بن الحسين حدثني بهذه الأحاديث عن
أبي الوليد ، ثم لقيت أبا الوليد فحدثني بها (١٣٣) .

● قيام مسرور بن أبي عوانة ●

١٢٠ — حدثنا عبد الله ، قال : حدثنا محمد بن الحسين ، قال : حدثني
اسماعيل بن زياد بن يعقوب ، قال : قد رأيت العباد المتجهدين فما رأيت أحداً
قط أصبر على صلاة بليل ولانهار وطول السهر والقيام من مسرور بن
أبي عوانة ، كان يصلي بالليل والنهار ولا يفتقر ، قال : وقدم علينا مرة فاعتل
فقال : « أخرجوني إلى الساحل أنظر إلى الماء حتى لا أنام » (١٣٤) .

١٢١ — حدثنا عبد الله ، قال : حدثني محمد ، قال : حدثني الفضيل بن
عبد الوهاب ، قال : حدثني أبو المساور ختن أبي عوانة قال : كان أبو عوانة من
أكثر الناس صلاة باكياً الليل وطوله اجتهاداً ، فلما قدم علينا مسرور بن
أبي عوانة قال لي أبي عوانة : « يا أبا المساور احتقرت والله نفسي ، أو قال :
تصاغرت إليّ والله نفسي » (١٣٥) .

● قيام عبد الواحد بن زيد ●

١٢٢ — حدثنا عبد الله ، قال : حدثني محمد ، قال : حدثني عمار بن
عثمان ، قال : سمعت حصن بن القاسم الوزان يقول : « لو قسم بثّ
عبد الواحد بن زيد على أهل البصرة لوسعتهم ، فإذا أقبل سواد هذا الليل

(١٣٣) انظر : « صفة الصفوة » (٢٦٠/٢) .

(١٣٤) ضعيف : فيه اسماعيل بن زياد ، منكر الحديث ، انظر : « تهذيب الكمال » للمحافظ المزي
(٩٦/٣ — ٩٧ ط . مؤسسة الرسالة) .

والخير في « صفة الصفوة » (٥٥٣/١) .

(١٣٥) صحيح : والخبر في « صفة الصفوة » (٥٥٣/١ — ٥٥٤) ، وفيه تحريف الإسناد فكان
هكذا : « وعن الفضل بن عبد الوهاب أبو المساور ختن أبي عوانة ... والصواب ما في روايتنا ، والله
أعلم .

نظرت إليه كأنه فرس رهان مضمّر يتحرم ، ثم يقوم إلى محرابه كأنه رجل
محاظت « (١٣٦) » .

● قيام منصور بن المعتمر ●

١٢٣ — حدثنا عبد الله ، قال : حدثني محمد بن الحسين ، قال : ثنا عبيد بن
سعيد الهمداني أبو الأحوص ، أن منصور بن المعتمر « كان إذا جاء الليل اترز
إزاراً إن كان صيفاً ، وإن كان شتاءً التحف فوق ثيابه ، ثم قام إلى محرابه
فكانه خشبة مصوبة حتى يصبح » (١٣٧) .

١٢٤ — حدثنا عبد الله ، قال : حدثني محمد بن الحسين ، قال : حدثني
خلف بن تميم ، قال : سمعت زائدة يقول : « صام منصور سنة نهارها ، وقام
ليلها ، وكان يكي ، فإذا أصبح أدهن واكتحل ويرق شفّيته ، فتقول أمه :
ما شأنك أقتلت نفسك ؟ فيقول : أنا أعلم ما صنعت بنفسى » (١٣٨) .

١٢٥ — حدثنا عبد الله ، قال : حدثنا اسحاق بن اسماعيل ، قال : ثنا
جرير ، قال : بلغ منصور حديث عبد الله : « من يقيم الحول يصب ليلة
القدر » قال : « فقام سنة يصوم النهار ويقوم الليل حتى بلى فصار مثل
الجرادة » (١٣٩) .

١٢٦ — حدثنا عبد الله ، قال : حدثني محمد بن الحسين ، قال : ثنا
الحميدى ، عن سفيان : « كان الليل عند منصور مطية من المطايا متى شئت
أصبته قد ارتحلته » (١٤٠) .

(١٣٦) حصن هنا لم أهتد إليه . والخبر في « الصفة » (١٩٦/٢) ومعنى يتحرم أى يتحرق ويتخفر للحركة .

(١٣٧) الهمداني لم أعرفه والخبر في « الصفة » (٦٧/٢) .

(١٣٨) صحيح : والخبر في « الصفة » (٦٧/٢) .

(١٣٩) إسناده صحيح لجرير ، أما قوله : « من يقيم ... القدر » ، فقد أخرجه مسلم برقم (٧٦٢) ،

والطبراني في « كبيره » برقم (٩٥٨٠ — ٩٥٨٦) واللفظ للطبراني .

(١٤٠) صحيح : والخبر في « الصفة » (٦٧/٢) .

١٢٧ — حدثنا عبد الله ، قال : حدثني محمد ، قال : ثنا خلف بن تميم ، قال : سمعت أبي تميم بن مالك يقول : « كان منصور بن المعتمر إذا صلى الغداة أظهر النشاط لأصحابه فيحدثهم ويكثر إليهم ، ولعله إنما بات قائماً على أطرافه كل ذلك ليخفى عليهم العمل » (١٤١) .

١٢٨ — ثنا عبد الله ، قال : حدثنا محمد ، قال : ثنا إبراهيم بن مهدي ، قال : سمعت أبا الأحوص ، قال : قالت جارية ابنة لجار منصور : « يا أبا عين الخشب التي كانت في سطح منصور ؟ قال : يابنية ذاك منصور كان يقوم الليل » (١٤٢) .

١٢٩ — حدثنا عبد الله ، قال : حدثت عن أبي عمار ، قال : سمعت عطاء بن جبلة يقول : سألت أم منصور بن المعتمر عن عمله قالت : « كان ثلث الليل يقرأ ، وثلثه يكي ، وثلثه يدعو » (١٤٣) .

● قيام أبي حيان التيمي ●

١٣٠ — ثنا عبد الله ، قال : حدثني محمد بن الحسين ، قال : حدثني محمد ابن جعفر بن عون ، قال : حدثني عبد الله بن إدريس ، قال : « ما رأيت الليل على أحد من الناس أخف منه على أبي حيان التيمي ، صحبتاه مرة فكان إذا أظلم الليل فكأنه مثل هذه الزنابير إذا هيجت من عشاها » (١٤٤) .

● قيام الربيع بن صبيح ●

١٣١ — ثنا عبد الله ، قال : حدثني محمد ، قال : حدثني عبد الله بن غالب ، قال : كنت أخدم الربيع بن صبيح ، فكنت آتيه بظهوره إذا قام

(١٤١) تميم بن مالك ، ذكره ابن أبي حاتم في « الجرح » (٤٤٤/٢) ، ولم يحك فيه جرْحاً ولا تعديلاً ، وقد ذكره ابن حبان في « الثقات » . والخبر في « الصفة » (٦٧/٢) .

(١٤٢) صحيح :

(١٤٣) ضعيف : فيه جهالة من حدث المصنف ، والخبر في « الصفة » (٦٧/٢) .

(١٤٤) محمد بن جعفر ، لم أعرفه ، والخبر في « الصفة » (٧٠/٢) .

التهجد فأسمع من نواحي الدار أصوات المتهجدين كأنها أصوات النحل إذا هي هيجت . قال : « وكان الريح لما اتخذت عبادان قلما يفارقها ، وكان طويل الليل جداً » (١٤٥) .

● قيام صفوان بن سليم ●

١٣٢ — حدثنا عبد الله ، قال : حدثني سلمة بن شبيب ، قال : سهل بن عاصم ، عن محمد بن أبي منصور ، قال : قال صفوان بن سليم . أعطى الله — عو وجل — عهداً أن لا أضع جنبى على فراش حتى ألحق برقى قال : فبلغنى أن صفوان عاش بعد ذلك أربعين سنة لم يضع جنبه ، فلما نزل به الموت قيل له : يرحمك الله ، ألا تضطجع ؟ قال : ماوفيت الله بالعهد إذن . قال : فأسند ، فما زال كذلك حتى خرجت نفسه ، وقال : يقول أهل المدينة : « إنه نقيت جبهته من كثرة السجود » (١٤٦) .

● قيام هند بن عوف ●

١٣٣ — حدثنا عبد الله ، قال : حدثني إسحاق بن اسماعيل ، قال : ثنا جرير ، عن طلق بن معاوية ، قال : « قدم علينا رجل منا يقال له هند بن عوف من سفره فمهدت له امرأته فراشاً ، فنام عليه ، وكان له ساعة من الليل يصلحها ، فنام فحلف لا ينام على فراش أبداً » (١٤٧) .

● تميم الدارى يعاقب نفسه ●

١٣٤ — حدثنا عبد الله ، قال : حدثني محمد بن الحسين ، قال : حدثني يونس بن يحيى الأموى ، قال : ثنا المنكدر بن محمد بن المنكدر ، عن أبيه أن

(١٤٥) عبد الله بن غالب ، قال فيه الحافظ ابن حجر في « التقریب » (٤٤٠/١) : « مستور » ، أى لا يعرف حاله ، فالمستور هو ما روى عنه أكثر من واحد ، ولم يوثق ولم يضعف .

(١٤٦) محمد بن أبى منصور لم أعرفه ، والخبر فى « الصفة » (٤٢٤/١) .

(١٤٧) صحيح :

تميم الدارى نام ليلة لم يتهدد فيها حتى أصبح ، فقام سنة لم ينم عقوبة للذى صنع « (١٤٨) .

[حالف السهر أيام الحياة تنج من أهوال الآخرة]

١٣٥ — حدثنا عبد الله ، قال : ثنا محمد ، قال : ثنا حكيم بن جعفر ، قال : حدثنا مطرف عن أبى بكر الهذلى ، عن رجل من أهل البصرة ، قال : أظنه عبد النور السكسكى ، قال : « تعبد رجل من بنى تميم ، وكان يحبى الليل صلاة ، فقالت له أمه : يا بنى لو نمت من الليل شيئاً ، فقال : ماشئت يا أمه ، إن شئت نمت اليوم ولم أنم غداً فى الآخرة ، وإن شئت لم أنم اليوم لعلى أدرك النوم غداً مع المستريحين من عسر الحساب ، قالت : يا بنى والله ما أريد لك إلا الراحة فراحة الآخرة أحب إلى لك من راحة الدنيا ، فدونك يا بنى فحالف السهر أيام الحياة لعلك تنجو من عسر ذلك اليوم وما أراك ناجياً ، قال : فصرخ ألفى صرخة سقط من يدها ميتاً . قال : فاجتمع عندها رجال من بنى تميم يعزونها ، قال : وهى تقول : وابنيا قبيل يوم القيامة ، وابنيا قبيل يوم القيامة . قال : وكانوا يقولون : إنها أفضل من ابنها » (١٤٩) .

● قيام عابد من أهل عبادان ●

١٣٦ — حدثنا عبد الله ، قال : حدثنى محمد ، قال : ثنا الصلت بن حكيم ، قال : حدثنى أبو عاصم العبادانى ، قال : « كان رجل من بنى سعد يقدم علينا فى أول ما اتخذت عبادان ، فكانت إذ ذاك وثنية ، قال : فكان يصلى الليل والنهار ، ولا يكاد يفتر ، فإذا كان السحر اختبأ واستقبل البحر فجعل يركى وينوح على نفسه ، قال : فإذا أحس إنساناً أمسك ، قال : فخرجت ذات

(١٤٨) ضعيف : فيه المنكر بن محمد ، لين الحديث ، والخبر فى « صفة الصفوة » (٣١٩ / ١) . ثم أن محمد بن المنكر لم يسمع من تميم رحمة الله تعالى عليهما .
(١٤٩) ضعيف جداً : فيه أبو بكر الهذلى متروك ، أما حكيم فلم أعرف حاله ، وعبد النور لم أهد إليه .

ليلة إلى الساحل ، فإذا أنا بصوته ، وإذا هو يكي ويقول في بكائه :

ألا يا عينُ ويحك أسعدني بطول الدمع في ظلمة الليالي
لعلك في القيامة أن تفوزي بخير الدهر في تلك العلالى

فلما أحس بحسبى أمسك ، قال : فرجعت وتركتـه (١٥٠) .

● تهجد محمد بن النضر الحارثي ●

١٣٧ — حدثنا عبد الله ، قال : حدثنا محمد ، حدثنا اسحاق بن منصور الأسدي ، قال : ثنا عمار بن عمرو البجلي ، قال : خرجنا مع محمد بن النضر الحارثي إلى مكة فما كنا نستيقظ ساعة من الليل إلا وهو على حاله ، قاعد يقرأ ، قال : وكنا نرى أنه لم ينم حتى دخل مكة ، قال : وكان إذا نزل فإنما هو في عخدمة أصحابه ، فقليل له : يا أبا عبد الرحمن نحن نكفيك هذا ، فيأبى عليهم ويقول : « أتبخسون عليّ بالثواب » (١٥١) .

● قيام عطاء الخراساني ●

١٣٨ — حدثنا عبد الله ، قال : حدثني سريج بن يونس واسحاق بن ابراهيم ، عن الوليد بن مسلم ، قال : ثنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ، قال : « كنا نغازي عطاء الخراساني فكان يُحیی الليل صلاةً ، فإذا ذهب من الليل ثلثه أو نصفه نادانا وهو في فسطاطه : يا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ، ويا هشام ابن الغاز ، يا فلان ، يا فلان قوموا فتوضؤوا وصلوا فإن قيام هذا الليل وصيام هذا النهار أيسر من مقطعات الحديد وشراب الصديد ، الوحي الوحي ، ثم

(١٥٠) ضعيف : أبو عاصم العباداني ، لين الحديث كما في « التقريب » (٤٤٣/٢) . والصلت بن حكيم ، ذكره ابن أبي حاتم في « الجرح » (٤٤١/٤) ، ولم يحك فيه جرْحاً ولا تعديلاً . والخير في « الصفة » (٢٧٤/٢) .

(١٥١) عمار بن عمرو ، ذكره ابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » (٣٩٣/٦) . ولم يحك فيه جرْحاً ولا تعديلاً .

يقبل على صلاته « (١٥٢) .

● قيام أبي هريرة — رضى الله عنه — ●

١٣٩ — حدثنا عبد الله ، قال : حدثنا اسحاق بن اسماعيل ، قال : ثنا عيسى ابن يونس ، قال : ثنا عمران بن زائدة بن نشيط ، عن أبيه ، عن أبي خالد الوالى ، قال : « كان أبو هريرة إذا قام من الليل يخفض صوته طوراً ويرفعه طوراً ويذكر أن النبى — ﷺ — كان يفعل ذلك » (١٥٣) .



(١٥٢) صحيح : أخرجه أحمد فى « الزهد » (ص ٣٨٢) من طريق الوليد به . والخبر فى « صفة الصفوة » (٣٤١/٢) .
(١٥٣) أبو خالد وزائدة ، مقبولاً الحديث ، أى عند المتابعة ، وإلا فهما ضعيفان إذا انفردا بالحديث .

باب صفة المتجهدين ونعتهم

١٤٠ — حدثنا عبد الله ، قال : حدثني محمد بن الحسين ، قال : حدثني عبد الله بن عثمان بن حمزة بن عبد الله بن عمر ، قال : أخبرني عمار بن عمرو البجلي ، قال : سمعت عمر بن ذر يقول : « لما رأى العابدون الليل قد هجم عليهم ونظروا إلى أهل السّامة والغفلة والغبطة قد سكنوا إلى فرشهم ورجعوا إلى ملاذهم من الضجعة والنوم قاموا إلى الله فرحين مستبشرين بما قد وهب لهم من خير على السهر وطول التهجّد ، فاستقبلوا الليل بأبدانهم وباشروا ظلمته بصفاح وجوههم فانقضى عليهم الليل وما انقضت [....]^(١٥٤) من التلاوة ولا ملت أبدانهم مهجة طول العبادة ، فأصبح الفريقان وقد ولّى عنهم الليل بريح [....]^(١٥٤) أصبح هؤلاء قد ملوا النوم والراحة وأصبح هؤلاء متطلعين إلى مجيء الليل للعبادة ، شتان ما بين الفريقين ، فاعملوا أنفسكم — رحمكم الله — في هذا الليل وسواده ، فإنما المغبون من غبن خير الليل والنهار والمحروم من حرم خيرهما إنما جعل سبيل المؤمنين إلى طاعة ربهم — عز وجل — وبالأعلى الآخرين للغفلة عن أنفسهم فأحيوا أنفسكم فيه فإنما تحيا القلوب بذكر الله تعالى ، كم من قائم لله تعالى في هذا الليل وقد اغتبط بقيامه في ظلمة حفرته ، وكم من نائم في هذا الليل قد ندم على طول نومه عندما يرى من كرامة الله — عز وجل — للعابدين غداً فاعثموا من الساعات والليالي والأيام رحمكم الله » .

(١٥٤) بياض بالخطوط .

١٤١ — حدثنا عبد الله ، قال : حدثني محمد بن الحسين ، قال : حدثني عمرو بن مرزوق ، قال : حدثنا الربيع بن عبد الرحمن ، قال : قال : الحسين : « لقد صحبنا أقواماً يبيتون لربهم في سواد هذا الليل سجداً وقياماً ، يقومون هذا الليل على أطرافهم فتسيل دموعهم على خدودهم ، فمرة رُكَّعاً ومرة سجداً ، يناجون ربهم في محال رقابهم ، لم يملوا كلال السهر لما خالط قلوبهم من حسن الرجاء في يوم المرجع ، فأصبح القوم بما أصابوا من النَّصَبِ لله — عز وجل — في أبدانهم فرحين ، وبما يأملون من حسن ثوابه مستبشرين ، فرحم الله أمراً [....] (١٥٥) في مثل هذه الأعمال ولم يرض من نفسه لنفسه بالتقصير في أمره واليسير من فضله فإن الدنيا عن أهلها منقطعة والأعمال على أهلها مردودة . قال : ثم يكي حتى تبتل لحيته بالدموع » (١٥٦) .



(١٥٥) بياض بالخطوط .

(١٥٦) فيه عمار بن عمرو ، وذكره ابن أبي حاتم في « الجرح » (٣٩٣/٦) ، ولم يحك فيه جرحاً ولا تعديلاً .

آخر الجزء الأول من الأصل والحمد لله رب العالمين

سمع جميع هذا الجزء الأول ومن الذى بعده إلى البلاغ على العدلين العالمين
أبى المظفر أحمد بن أحمد بن محمد بن حمدى ، وأبى الفضل مسعود بن على بن
عبد الله بن البنا بسماعهما من أبى الحسين على بن هبة الله بن عبد السلام ، عن
عبد الكريم بن رزمة ، عن ابن رزقويه ، عن النجاد ، عن ابن أبى الدنيا .

وسمع من البلاغ فى الجزء الثانى إلى آخر الكتاب عليهما بإجازتهما من
الأنماطى ، عن ابن الطيورى ، عن العشارى ، عن ابن أخى ميمى ، عن
البرذعى ، عن ابن أبى الدنيا بقراءة الفقيه الإمام موفق الدين أبى محمد عبد الله بن
أحمد بن محمد بن قدامة المقدسى صاحب النسخة الإمام العالم بهاء الدين
أبو محمد عبد الرحمن بن إبراهيم بن أحمد ، وعماد الدين أبو اسحاق إبراهيم بن
عبد الواحد بن على بن شذقه المقدسيان ، وأبو منصور عبد الرحمن بن
[....]^(١٥٧) بن طاهر الحناط ، وأبو الحسن على بن ثابت الطالبانى ، وأبو نصر
محمد بن عبد الله بن على العكبرى ، وأبو السعادات محمد بن المبارك بن الحسين
الحنائى وجماعة أسماؤهم فى الجزء الثانى ، وكاتب الأسماء عبد الله بن عمر بن
أبى بكر بن عبد الله بن سعد المقدسى وذلك فى يوم الأحد حادى عشر من
شوال سنة أربع وسبعين وخمسمائة ، والحمد لله وحده وصلواته على محمد
— ﷺ —

بسم الله الرحمن الرحيم

أنبأ القاضى الأجل العالم العدل مجد القضاة أبو القاسم عبيد الله ابن القاضى السعيد أنى الفرج على ابن القاضى الإمام أبى حازم محمد ابن القاضى الإمام السعيد أنى يعلى محمد بن الفراء عنه قراءة وأنا أسمع وذلك فى يوم الثلاثاء رابع صفر من سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة ، قال : أنبأ عبد الكريم بن الحسن بن رزمة قراءة عليه وأنا أسمع ، قال : أنبأ أبو الحسن محمد بن أحمد بن محمد بن رزقويه قراءة عليه فى جمادى سنة عشر وأربعمائة ، قال : أنبأ أبو بكر أحمد بن سلمان بن الحسن بن إسرائيل بن يونس بن النجاد الفقيه قال : ثنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان بن أبى الدنيا القرشى قال :

١٤٢ — حدثنى سلمة بن شبيب ، قال : ثنا سهل بن عاصم ، عن رجل ، عن اسماعيل بن مسلم قال : قيل للحسن : ما بال المجتهدين من أحسن الناس وجوهاً ؟ قال : « لأنهم خلوا بالرحمن — عز وجل — فألبسهم [نوراً من نوره] » (١٥٨) (١٥٩) .

● فضل مناجاة الله عز وجل ●

١٤٣ — حدثنى سلمة ، عن سهل ، عن أبى الحسن الأسدى ، قال : قال يحيى بن أبى كثير : والله ما [....] (١٦٠) رجل فخلا بأهله عروساً ، أقر ما كانت وآنس ما كان بأشد سروراً منهم بمناجاة الله تعالى إذا خلوا به « (١٦١) .

(١٥٨) ما بين المعقوفين بالمخطوط بياض ، والتكملة من « الإحياء » (٣٥٥/١) .

(١٥٩) ضعيف : فيه شيخ سهل ، مجهول .

(١٦٠) بياض بالأصل .

(١٦١) ضعيف : فيه أبو الحسن الأسدى ، قال : أبو حاتم : « مجهول » « الجرح والتعديل »

(٣٥٧/٩) لآبته .

● من أوصاف عباد الله ●

١٤٤ — حدثني أبو بكر البلخي ، قال : ثنا معمر بن سليمان الرقي ، عن الفرات بن سلمان ، أن الحسن بن أبي الحسن كان يقول : « إن لله — تبارك وتعالى — عباداً هم والجنة كمن رآها فهم فيها متكئون ، وهم والنار كمن رآها فهم فيها معذبون ، قلوبهم محزونة ، وشروهم مأمونة ، وحاجاتهم خفيفة ، وأنفسهم عفيفة ، أما الليل فصافئ أقدامهم مفترشى جباههم ، ينجون ربهم — عز وجل — فكك رقابهم ، وأما النهار فحلماً ، علماء ، أبرار ، أنقياء ، قد براهم الخوف ، أمثال القداح ، ينظر الناظر فيقول مرضى وما بهم مرض ، ويقول قد خولطوا وقد خالط القوم أمر عظيم » (١٦٢) .

● عبّاد يرثي إخوانه العبّاد ●

١٤٥ — حدثني محمد بن الحسين ، قال : حدثني محمد بن أبي عبد الله الخزاعي ، قال : حدثني بعض أشياخنا ، قال : قال عباد بن زياد التيمي وذكر إخواناً له متعبدين جاء الطاعون فاخترهم ، فرثاهم عباد ، فقال :

فنية يعرف التخشع فيهم	كلهم أحكم القرآن غلاماً
قد برى جلده التهجد حتى	عاد جلدأ مصفراً وعظاماً
يتجافى عن الفراش من الخوف	ف إذا الجاهلون باتوا نياماً
بأنين وعبرة ونحيب و	يظلون بالنهار صياماً
يقرأون القرآن لا ريب فيه	ويبيتون سجداً وقياماً (١٦٣)

(١٦٢) أبو بكر لم أعرفه . * وفكك : أعتق

(١٦٣) ضعيف : فيه مجاهيل ، والآيات دون القصة في « التخويف من النار » (ص ٢٦ — لابن رجب الحنبل) .

● ابن المبارك والعباد ●

١٤٦ — حدثني محمد بن الحسين ، قال : حدثني محمد بن أبي بكر ، عن ابن المبارك أنه ذكر العباد فقال :

وما فرشهم إلا أيا من أزهرهم وما وسدهم إلا ملاء وأدرع
وما ليلهم فين إلا تخوف ولا نومهم إلا عشاش مروع
وألوانهم صفر كأن وجوههم نواحل قد أزرى بها الجهد والسرى
إلى الله في الظلماء والناس هجع وإذا نؤم الناس الحنين المرجع
ويكون أحيانا كأن عجيجهم ومجلس ذكر فيهمو قد شهدته
وأعينهم من رؤية الله تدمع^(١٦٤)

١٤٧ — حدثني محمد بن علي بن الحسين بن شقيق ، قال : سمعت خاقان ، قال : سمعت ابن المبارك يقول :

وحلوا الليل أبداناً مذلة وأنفساً لا دنيا ولا دونا
تمرى قوامع في القرآن أعينهم مرى المراءى أكف المستديرينا^(١٦٥)

١٤٨ — حدثني محمد بن علي قال : قال ابن المبارك :

إذا ما الليل أظلم [كابدوه]^(١٦٦) فيسفر عنهم وهم ركوع
أطار الخوف نومهم وقاموا وأهل الأمن في الدنيا هجوع^(١٦٧)

(١٦٤) الأبيات في « التخويف من النار » (ص ٢٦) ، والأمالى لأبي علي القائل (١ / ٢١٤) ، ٦٩ / ٢ .

والبيت الأول فيه تحريف وتصحيف في الشطر الأول ، ولم أستطع تقويمه ، فنظرة إلى ميسرة .

(١٦٥) الأبيات لم أعثر عليها في « ديوان ابن المبارك » .

(١٦٦) ما بين المعقوفين مستدرك من ديوانه .

(١٦٧) البيتان في « ديوانه » (ص ٢٣) ، والإحياء (١ / ٣٥٧) ، وشرحه (٥ / ١٩٥) ، =

● باب ثواب المتجهدين ●

١٤٩ — حدثني محمد بن الحسين ، قال : ثنا سعيد بن ربيعة الجرمي ، قال : سمعت أبا عاصم العباداني يذكر عن إبراهيم بن محمد الصغاني ، عن وهب بن منبه — رحمه الله — قال : « لن يريح المتجهدون من عرصة القيامة حتى يؤتوا بنجائب من اللؤلؤ قد نفخ فيها الروح ، فيقال لهم : انطلقوا إلى منازلكم من الجنة ركبائاً ، قال : فيركبونها فتطير بهم متعالية والناس ينظرون إليهم يقول بعض لبعض : من هؤلاء الذين قد من الله — عزَّ وجلَّ — عليهم من بيننا ؟ قال : فلا يزالون كذلك حتى ينتهي بهم إلى مساكنهم وأفئدتهم من الجنة » (١٦٨) .

● بِمَ صرْتُ إِلَى الْجَنَّةِ ؟ ●

١٥٠ — حدثني محمد بن الحسين ، قال : حدثني صدقة بن بكر السعدي ، قال : حدثني مرجى بن وداع الراسبي^(١٦٩) ، عن المغيرة بن حبيب ، قال : قال عبد الله بن غالب الحداني لما برز العدو : على ما أتينا من الدنيا فو الله ما فيها للبيت جذل ، ولولا محبتي لمباشرة السهر بصفحة وجهي ، واقتراش الجبهة لك ياسيدي ، والمراوحة بين الأعضاء والكراديس في ظلمة الليل رجاء ثوابك وحلول رضوانك ، لقد كنت متمنياً لفراق الدنيا وأهلها ، ثم قال : كسر

= والمستطرف (٧/١) ، وربع الأبرار للزخشرى (٦٩/٢) ، وغيرها .
وبعدهما :

أنين منه تنفرج الضلوع	هم تحت الظلام وهم سجود
عليهم من سكينتهم خشوع	وخرس بالنهار لطول صمت

(١٦٨) ضعيف : فيه أبو عاصم العباداني ، قال ابن حجر في « التقریب » (٤٤٣/٢) : « لين الحديث » .

(١٦٩) في المخطوط : « مرحباً بن وداع الرؤاسي » ، وهو تحريف ، والتصويب من « الجرح والتعديل » (٤١٢/٨ — ٤١٣) ، وغيره .

جفن سيفه ، ثم تقدم ، فقاتل حتى قتل ، فحمل من المعركة وإن به لرمقاً ، فمات دون العسكر ، قال : فلما دفن أصابوا من قبره رائحة المسك ، قال : فرآه رجل من إخوانه فيما يرى النائم ، فقال : « يا أبا فراس ما صنعت ؟ قال : خير الصنيع . قال : إلى ما صرت ؟ قال : إلى الجنة قال : بم ؟ قال : بحسن اليقين ، وطول التهجد ، وظماً الهواجر قال : فما هذه الرائحة الطيبة التي توجد من قبرك ؟ قال : تلك رائحة التلاوة والظماً . قال : قلت : أوصني قال : بكل خير أوصيك . قلت : أوصني قال : اكسب لنفسك خيراً ، لا تخرج عنك الليالي والأيام عطلاً فإن رأيت الأبرار نالوا البر بالبر » (١٧٠) .

● التهجدون ويوم القيامة ●

١٥١ — حدثني محمد بن الحسين ، قال : أخبرني بشر بن مصلح العتكي ، قال : حدثني ابراهيم بن خلد بن مينا — وكان والله ممن يخاف الله — عز وجل — عندنا سرّاً وعلاناً — قال : حدثني صاحب لنا من الصوريين ، قال : « مثلت لي القيامة في منامي فجعلت أنظر إلى قوم من إخواني قد نصرت وجوههم وأشرقت ألوانهم وعليهم الحلل دون ذلك الجمع من الجمع ، فقلت : ما بال هؤلاء مكسوون والناس عراة ووجوههم مشرقة نضرة والناس غير كما نشروا من القبور ؟ قال : فقال لي قائل : أما الذي رأيت من الكسوة فإن أول من يكسى من الخلائق بعد النبيين المؤذنون وأهل القرآن ، وأما ما رأيت من إشراق الوجوه فذاك ثواب السهر والتهجد مع

(١٧٠) صدقة بن بكر ، ذكره ابن أبي حاتم في « الجرح » (٤٣٦/٤) ولم يحك فيه جرحاً ولا تعديلاً ، وكذا المغيرة بن حبيب ، ذكره في « الجرح » (٢٢٠/٨ — ٢٢١) ، ولم يحك فيه جرحاً ولا تعديلاً .

أما مرجى بن وداع ففيه بعض الضعف ، انظر « التقريب » (٣٣٧/٢) وتوابعه ، والخبر في « صفة الصفوة » (٢٠٣/٢) .

قوله : « الكراديس » ملتقى كل عظمين كبيرين ضخمين كالركبتين والمرفقين ، والمنكبين .

عظمة ما يدخر لها في الجنة . قال : ورأيت قوماً على نجائب ، فقلت : ما بال هؤلاء ركبان والناس حفاة مشاة ؟ فقليل له : هؤلاء الذين قاموا لله — عز وجل — على أقدامهم تقريباً إليه أثابهم بذلك خير الثواب مراكباً لا تروث ولا تبول وأزواجاً لا يمتن ولا يهرمن . قال : فصحت والله في منامى وأها للعابدين ما أشرف اليوم مقامهم ، واستيقظت والله وأنا وجل القلب مما كنت فيه « (١٧١) » .

● قيام محمد بن جحادة ●

١٥٢ — حدثني محمد بن الحسين ، قال : حدثني الحميدى ، عن سفيان ، قال : كان محمد بن جحادة من العابدين وكان يقال : إنه لا ينام من الليل إلا أيسره قال : « فرأت امرأة من جيرانه كأن حُللاً فُرقت على أهل مسجدهم ، فلما انتهى الذى يفرقها إلى محمد بن جحادة دعا بسَقَطٍ مختوم فأخرج منه حلة خضراء قالت : فلم يقم لها بصرى فكساه إياه وقال : هذه لك بطول السهر ، قالت : تلك المرأة : فوالله لقد كنت أراه بعد ذلك فأتخايلها عليه — يعنى الحلة » (١٧٢) .

● ما هو العجيب والغريب ؟ ●

١٥٣ — حدثني محمد بن الحسين ، قال : ثنا أبو نعيم ، قال : ثنا إبراهيم أبو اسحاق الصنعاني ، قال : سمعت محمد بن أبي سعيد ، عن وهب بن منبه قال : « من قرأ في ليلة الجمعة بسورة البقرة وآل عمران كان له نوراً ما بين عجيباً وغريباً فقلت لمحمد : ما عجيباً وغريباً ؟ قال : عجيباً أسفل الأرضين وغريباً العرش » (١٧٣) .

(١٧١) فيه من لم أهدت إليه .

(١٧٢) صحيح : والخبر في « صفة الصفوة » (٦٥/٢) .

(١٧٣) محمد بن أبي سعيد ، ذكره ابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » (٢٦٦/٧) ، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً .

● من فضائل سورة البقرة ●

١٥٤ — حدثنا علي بن الجعد ، قال : أخبرني محمد بن طلحة بن يزيد ، عن عبد الرحمن بن الأسود ، قال : « من قرأ سورة البقرة في ليلة توج بها تاجاً في الجنة » (١٧٤) .

● قيام مطهر السعدى ●

١٥٥ — حدثني محمد بن الحسين ، قال : حدثني يحيى بن عيسى بن ضرار السعدى قال : ثنا عبد العزيز بن سلمان العابد — وكان يرى الآيات والأعاجيب — قال : حدثني مطهر السعدى — وكان قد بكى شوقاً إلى الله — عز وجل — ستين عاماً — قال : « رأيت كأني على ضفة نهر تجري بالمسك الأذفر ، حافته شجر لؤلؤ ونبت من قضبان الذهب ، فإذا أنا بجوار مزينات يقلن بصوت واحد : سبحان المسبح بكل لسان سبحانه ، سبحان الموحد بكل مكان سبحانه ، سبحان الدائم في كل الأزمان سبحانه ، قال : فقلت : من أنتن ؟ فقلن : خلق من خلق الرحمن سبحانه ، فقلت : ما تصنعن ههنا ؟ فقلن :

ذرانا إله الناس رب محمدٍ لقوم على الأطراف بالليل قَوْمُ
يناجون رب العالمين إلههم وتسرى بهموم القوم والناس نَوْمُ

قال : قلت : بخ بخ لهؤلاء من هؤلاء ، لقد أقر الله — عز وجل — أعينهم بكن ، قال : فقلن : أولا تعرفهم ؟ قلت : لا والله ما أعرفهم . قلن : « بلى هؤلاء المتجددون أصحاب القرآن والسهر » (١٧٥) .

(١٧٤) صحيح :

(١٧٥) يحيى بن عيسى وشيخه لم أجدهما . والخبر في « صفة الصفوة » (٢٣٠/٢ — ٢٣١) .

● رحمة رسول الله ﷺ — بالأمة المحمدية ●

١٥٦ — حدثني اسحاق بن ابراهيم ، قال : ثنا عبد الله بن المبارك ، قال : ثنا الأوزاعي ، عن حسان بن عطية ، قال : قال رسول الله ﷺ — : « ركعتان يركعهما العبد في أجوف الليل خير له من الدنيا وما فيها ، ولولا أن أشق على أمتي لفرضتهما عليهم » (١٧٦) .

● باب القيام في السحر ●

١٥٧ — حدثنا أبو حفص الصيرفي قال : ثنا أبو قتية ، قال : حدثني موسى ابن محمد الأنصاري ، عن عبد الرحمن بن اسحاق ، عن محارب بن دثار ، عن عمه ، قال : مررت بابن مسعود في السحر وهو يقول : « اللهم دعوتني فأجبك ، وأمرتني فأطعتك وهذا سحر فاغفر لي ، فلما أصبحت غدوت عليه ، فقلت له : كلمات سمعتك تقولن من السحر فأخبرته فن قال : إن يعقوب لما قال لبيته سوف أستغفر لكم ربي أخرهم إلى السحر » (١٧٧) .

● قيام ابن عمر — رضى الله عنه — ●

١٥٨ — حدثنا أبو حفص ، قال : ثنا عبد الأعلى ، قال : ثنا برد ، عن نافع ، قال : « كان ابن عمر يكثر الصلاة من الليل ، وكنت أقوم على الباب ،

(١٧٦) ضعيف : وذلك لأنه معضل .

والحديث أخرجه المصنف من طريق ابن المبارك ، وهو في « الزهد » له برقم (١٢٨٩) . وأخرجه أيضًا آدم بن أبي إياس في « الثواب » عن حسان أيضًا ، كما في « المغني عن حل الأسفار » للعراق (٣٥٣/١ — هامش الإحياء) .

وقد وصله الديلمي في « مسند الفردوس » من حديث ابن عمر . وقال عنه العراق : « ولا يصح » . (١٧٧) ضعيف : أخرجه الطبراني في « كبيره » برقم (٨٥٤٨) من طريق هشيم ، أنا عبد الرحمن بن اسحاق به .

وقال الهيثمي في « المجمع » (١٥٥/١٠) : « وفيه عبد الرحمن بن اسحاق الكوفي ، وهو ضعيف » . اهـ .

فأفهم عامة قراءته فربما ناداني يا نافع هل كان السحر بعد ؟ فإن قلت نعم ،
نزع عن القراءة وأخذ في الاستغفار» (١٧٨) .

● مع أى أمانة — رضى الله عنه — ●

١٥٩ — حدثنا أبو حفص ، قال : ثنا أبو قتيبة ، قال : ثنا عبد الملك بن عتبة
الباهلي ، عن الربيع بن عتبة ، قال : جاء رجل إلى أى أمانة فقال : « إنه
أتانى آت فقال : اعمل مثل عمل أى أمانة ، فقال أبو أمانة : وما عسى أن
تبلغ عمل أى أمانة أصلى الخمس ، وأصوم رمضان ، وثلاثة أيام من كل
شهر ، وإذا صوتت الطير صوت معها — يعنى من السحر » (١٧٩) .

١٦٠ — حدثنى أبو حفص ، قال : ثنا أبو قتيبة ، قال : ثنا الحسن بن
أبى جعفر ، عن محمد بن جحادة ، عن مرزوق مولى أنس بن مالك ، عن أنس
بن مالك ﴿ وَبِالْأَسْحَارِ هُمْ يَسْتَغْفِرُونَ ﴾ (١٨٠) قال : مدوا الاستغفار سبعين
مرة (١٨١) .

١٦١ — حدثنا أبو حفص ، قال : ثنا عبد الأعلى ، قال : ثنا هشام ، عن
الحسن ﴿ وَبِالْأَسْحَارِ هُمْ يَسْتَغْفِرُونَ ﴾ (١٨٢) قال : مدوا الصلاة إلى السحر
ثم جلسوا فى الدعاء والاستكانة والاستغفار (١٨٣) .

(٢٧٨) إسناده جيد : وذلك للكلام الذى فى « برد » .
وأخرجه الطبرانى وغيره ، وقال ابن حجر فى « الإصابة » (٣٤٩/٢) : « سنده جيد » وانظر :
« الصفة » (٢٤٢/٢) .

(١٧٩) ربيع بن عتبة ، ذكره ابن أبى حاتم فى « الجرح » (٤٦٧/٣) ولم يحك فيه جرْحاً ولا تعديلاً
وكذا ذكر عبد الملك (٣٦٢/٥) ولم يحك فيه هو الآخر قولاً يشفى القليل .
وأبو قتيبة ، اسمه : سلم بن قتيبة .

(١٨٠) الذاريات [١٨] .

(١٨١) فيه من لم أعرفه .

(١٨٢) الذاريات [١٨] .

(١٨٣) صحيح : وأخرجه الطبرى فى « تفسيره » (١٢٤/٢٦) .

١٦٢ — حدثنا أبو حفص ، قال : حدثني عبد الواحد بن سليمان [الأزدي] قال : ثنا ابن عون ، عن الحسن ﴿ كَانُوا قَلِيلًا مِنَ اللَّيْلِ مَا يَهْجَعُونَ ﴾ (١٨٤) قال : مدوا الصلاة (١٨٥) .

١٦٣ — حدثنا أبو حفص ، قال : حدثني يحيى بن سعيد ، قال : ثنا عوف ، عن سعيد بن أبي الحسن : ﴿ كَانُوا قَلِيلًا مِنَ اللَّيْلِ مَا يَهْجَعُونَ ﴾ (١٨٦) قال : قل ليلة أتت عليهم هجوعاً (١٨٧) .

١٦٤ — حدثنا أبو حفص ، قال : ثنا وكيع ، قال : ثنا سفيان ، عن منصور ، عن ابراهيم قال : ﴿ كَانُوا قَلِيلًا مِنَ اللَّيْلِ مَا يَهْجَعُونَ ﴾ (١٨٨) ما ينامون (١٨٩) .

١٦٥ — حدثنا أبو حفص قال : ثنا وكيع ، قال : ثنا ابن أبي ليلى ، عن المنهال ابن عمرو ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس قال : « كانوا قل ليلة تمر بهم إلا صلوا فيها » (١٩٠) .

١٦٦ — حدثنا أبو حفص ، قال : ثنا خالد بن يزيد ، عن أبي جعفر الرازي ، عن الربيع بن أنس ، عن أبي العالية ، قال : « كانوا يصيرون حظاً من الليل » (١٩١) .

(١٨٤) الذاريات [١٧] .

(١٨٥) صحيح عن الحسن : انظر الطبري (١٢٢/٢٦ — ط . بولاق) . أما إسناده المصنف فضعيف فيه عبد الواحد بن سليمان ، قال أبو حاتم : « مجهول » ، الجرح (٢١/٦ — لابنه) ، وما بين المعقوفين من كتب الرجال .

(١٨٦) الذاريات (١٧) .

(١٨٧) صحيح :

(١٨٨) الذاريات [١٧] .

(١٨٩) صحيح : أخرجه الطبري (١٢٣/٢٧) من طريق سفيان به .

(١٩٠) ضعيف : ابن أبي ليلى ضعيف الحديث ، فهو سيئ الحفظ جداً . كما في « التقريب »

(١٨٤/٢) . والأثر في « تفسير الطبري » (١٢٢/٢٧) من طريق ابن أبي ليلى به .

(١٩١) ضعيف : أبو جعفر الرازي ، ضعيف لسوء حفظه ، والأثر أخرجه أبو جعفر الطبري في =

١٦٧ — حدثنا أبو حفص ، قال : حدثنا محمد بن جعفر ، قال : ثنا شعبة ،
عن قتادة ، عن مطرف بن عبد الله ، قال : « قل ليلة إلا صلوا فيها » .
وقال الحسن : قيام الليل .

وقال قتادة : قال رجل من أهل مكة صلاة العتمة (١٩٢) .

١٦٨ — حدثنا أبو حفص ، قال : ثنا عبد الأعلى ، عن سعيد ، عن قتادة ،
عن أنس بن مالك قال : « ما بين المغرب والعشاء لا ينامون » (١٩٣) .

١٦٩ — حدثنا أبو حفص ، قال : ثنا عبد العزيز بن عبد الصمد العمى ،
قال : ثنا مالك بن دينار ، قال : سألت سالم بن عبد الله عن النوم قبل العشاء
فأنهتني وقال : « كَانُوا قَلِيلًا مِنَ اللَّيْلِ مَا يَهْجَعُونَ » (١٩٤) قال : ما بين
المغرب والعشاء يصلون (١٩٥) .

١٧٠ — حدثنا أبو حفص ، قال : ثنا وكيع ، وعبد الرحمن ، قالا : ثنا
سفيان ، عن الزبير بن عدى ، عن الضحاك بن مزاحم ، قالوا : « كانوا من
الناس قليلاً » (١٩٦) .

= « تفسيره » (١٢٢/٢٧) من طريق أبي جعفر به . أبو جعفر الرازى تحرف في المخطوط إلى : « أبو جعفر
المراذى » .

(١٩٢) أثر مطرف : أخرجه الطبري في « تفسيره » (١٢٢/٢٦) من طريق محمد بن جعفر به ، وسنده
صحيح مع عنقنة قتادة . فرواية شعبة عنه تفيد الوصل . وأثر الحسن أخرجه الطبري (١٢٢/٢٧)
وسند المصنف صحيح .

وأثر قتادة صحيح له ، وأخرجه الطبري (١٢٣/٢٦) .

(١٩٣) صحيح : وأخرجه الطبري في « تفسيره » (١٢١/٢٦ — ١٢٢) .

(١٩٤) الذاريات [١٧] .

(١٩٥) إسناده صحيح .

(١٩٦) صحيح : أخرجه الطبري (١٢٣/٢٦) من طريق سفيان به . أما قوله : « هجع » ، قال
الخليل : « هجع يهجع هجوعاً ، وهو النوم بالليل دون النهار » ، « الفتح » لابن حجر (٣٦/٣) .
قلت : ومنه قول عمرو بن معدى كرب [الكامل للمبرد : (١٧٢/١)] .
أمن ريحانة الداعى السميع يؤرقنى وأصحابى هجوع .

فالهجع هو النوم بالليل . والله أعلم .

١٧١ — حدثني محمد بن الحسين ، قال : ثنا الأسود بن سالم العابد ، وإبراهيم بن الشماس السمرقندي . قال : ثنا حفص بن ميسرة أبو عمر الصنعاني ، عن هشام قال : « ينادى منادٍ من أول الليل : أين العابدون ؟ قال : فيقوم ناس فيصلون لله — عز وجل — في وسط الليل ، ثم ينادى بالسحر فيقول : أين العاملون ؟ قال : هم المستغفرون بالأسحار » (١٩٧) .

● صاحب الليل فرح القلب ●

١٧٢ — حدثني محمد بن الحسين ، قال : حدثني عبد الله بن الزبير ، قال : ثنا سفيان ، قال : « بلغنا أنه إذا كان من أول الليل نادى منادٍ : ألا ليقم العابدون ، قال : فيقومون فيصلون ما شاء الله — عز وجل — ، ثم ينادى ذاك أو غيره في وسط الليل : ألا ليقم القانتون ، قال : فيقومون ، قال : فهم كذلك يصلون إلى السحر ، وإذا كان السحر نادى منادٍ أين المستغفرون ؟ قال : فيستغفر أولئك ويقوم آخرون يسبحون — أى يصلون ، قال : فيلحقونهم ، فإذا طلع الفجر وأسفر نادى منادٍ ألا ليقم الغافلون ، قال : فيقومون من فرشهم كالموتى نشروا من قبورهم قال : بسفيان : فتراه كأنه ضجر قد بات ليله جيفة على فراشه وأصبح نهاره يخطب على نفسه لعباً ولهواً ، قال : ويرى صاحب الليل منكسر الطرف فرح القلب » (١٩٨) .

● ما هي غنيمة الآخرة ؟ ●

١٧٣ — حدثنا محمد بن الحسين ، قال : ثنا يحيى بن إسحاق البجلي ، قال : ثنا ليث بن سعد ، عن معاوية بن صالح ، قال : ثنا أبو مريم ، أنه سمع أبا هريرة

(١٩٧) صحيح :

(١٩٨) ضعيف : وذلك لأنه من البلاغات ، فالبلاغات نوع من أنواع الحديث الضعيف .

يقول : « نوم أول الليل غيمة الآخرة » (١٩٩) .

● مع أبي الزناد ●

١٧٤ — حدثنا أبو بكر الباهلي ، قال : ثنا الأصمعي ، عن ابن أبي الزناد ، عن أبيه ، قال : « كنت أخرج من السحر إلى مسجد رسول الله ﷺ — فلا أمر بيت إلا وفيه قارئ » (٢٠٠) .

١٧٥ — حدثنا أبو بكر ، قال : ثنا الأصمعي ، عن ابن أبي الزناد ، عن أبيه ، قال : كنا ونحن فتيان نريد أن نخرج لحاجة فنقول : « موعدكم قيام القراء » (٢٠١) .

١٧٦ — حدثني أبو بكر ، قال : ثنا الأصمعي ، قال : ثنا الدمشقي ، قال : « ربما كان المطر وقراء القرآن من الليل فلا يدرون أى الصوتين أرفع : المطر أو قراءة القرآن » (٢٠٢) .

● حلوا عقد الشيطان ●

١٧٧ — حدثني أبو بكر ، قال : ثنا الأصمعي ، قال : ثنا ابن أبي الزناد ، قال : سمعت ابراهيم بن عقبة ، قال : سمعت أم خالد بنت خالد بن سعيد بن العاص تقول لنسائها في الليل : « آخُلِّلْنَ عقد الشيطان ، ليس هذا ساعة نوم » (٢٠٣) .

(١٩٩) صحيح : وأبو مريم ، انظر ترجمته في « تهذيب التهذيب » لابن حجر (٢٥٢/١٢) ، والتقريب (٤٧١/٢) .

(٢٠٠) شيخ المصنف لم أهد إليه .

(٢٠١) انظر السابق .

(٢٠٢) انظر السابق ، وكذا الدمشقي لم أعرفه .

(٢٠٣) انظر السابق ، وزد عليه أنني لم أعرف أم خالد أيضًا .

● أى الليل أفضل ؟ ●

١٧٨ — حدثني محمد بن الحارث ، قال : ثنا سيار ، قال : ثنا جعفر ، قال : ثنا الجريري ، قال : « بلغنا أن داود — عليه السلام — سأل جبريل : أى الليل أفضل ؟ قال : ما أدري إلا أن العرش يهتز من السحر » (٢٠٤) .

١٧٩ — حدثني محمد بن الحسين ، قال : حدثني عبد الله بن الزبير ، قال : حدثني سفيان ، قال : « بلغنا أنه إذا كان من أول الليل نادى منادٍ ألا ليقيم العابدون ، قال : فيقومون فيصلون ما شاء الله — عز وجل — ثم ينادى ذاك أو غيره شطر الليل ألا ليقيم القانتون ، قال فيقومون ، قال : فهم كذلك يصلون إلى السحر ، فإذا كان السحر نادى منادٍ أين المستغفرون ؟ قال : فيستغفرون أولئك ، ويقوم آخرون يسبحون قال : يعنى يصلون ، فيلحقونهم ، فإذا طلع الفجر وأسفر نادى منادٍ ألا ليقيم الغافلون . قال : فيقومون من فرشهم كالموتى نشروا من قبورهم ، قال سفيان : فتراه كسلان ضجراً نهاره يحطب على نفسه لعباً ولهواً . قال : وترى صاحب الليل منكسر الطرف فرح القلب » (٢٠٥) .

● نائم الليل والشيطان ●

١٨٠ — حدثنا محمد بن مرزوق أبى تمام البجلي ، قال : ثنا أبو داود ، قال : ثنا قيس بن الربيع ، عن سلمة بن كهيل ، عن أبى وائل ، عن عبد الله ، قال : قيل : يا رسول الله إن فلاناً نام البارحة حتى أصبح ، قال : « بال الشيطان في أذنيه » (٢٠٦) .

(٢٠٤) ضعيف : وذلك لأنه من البلاغات .

(٢٠٥) ضعيف : تقدم برقم (١٧٢) .

(٢٠٦) صحيح : أخرجه البخارى برقم (١١٤٤) ، ومسلم (٧٧٤/٢٠٥) والنسائى (٢٠٣/٣) ،

وابن ماجه برقم (١٣٣٠) من طريق عن أبى وائل به . =

● باب من كان يلبس صالح ثيابه عند القيام ●

١٨١ — حدثني محمد بن الحسين ، قال : ثنا محمد بن يزيد بن خنيس ، قال : « سمعت عبد العزيز بن أبي رواد يذكر أن المغيرة بن حكيم الصغاني كان إذا أراد أن يقوم للتهجد لبس من أحسن ثيابه وتناول من طيب أهله ، وكان من المتجهدين » (٢٠٧) .

● قيام عمرو بن الأسود ●

١٨٢ — حدثني محمد بن الحسين ، قال : ثنا أبو حفص الحبطي ، قال : ثنا أبو بكر عبد الله الغساني ، عن المشيخة ، أن عمرو بن الأسود : « كان يشتري الحلة بمائتين ، ويصنعها بدينار ، ويخمرها النهار كله ، ويقوم فيها الليل كله » (٢٠٨) .

● حال تميم عند قيامه الليل ●

١٨٣ — حدثني فضل بن سهل ، قال : ثنا عارم ، قال : ثنا عبد الواحد بن زياد ، قال : ثنا أبو فروة ، قال : سمعت عبد الرحمن بن أبي ليلى ، قال : « كان

= قوله : « بال الشيطان في أذنيه » : اختلفوا في معناه :

فقال ابن قتيبة : « معناه أفسد » ، وقال المهلب والطحاوي وآخرون : « هو استعارة ، وإشارة إلى اتقياده للشيطان وتحكمه فيه ، وعقده على قافية رأسه : عليك ليل طويل ، وإذلاله له ؛ وقيل معناه استخف به واحقره واستعل عليه . يقال لمن استخف بإنسان وخدعه : بال في أذنيه . وأصل ذلك في دابة تفعل ذلك بالأسد إذلالاً له . وقال الحريري : « معناه : ظهر عليه وسخر منه » .

وقال القاضي عياض : « ولا يبعد أن يكون على ظاهره » .

قال : « وخص الأذن لأنها حاسة الانتباه » اهـ من هامش صحيح مسلم (٣٥٧/١ — ط . عبد الباقي) .

(٢٠٧) حسن : وذلك للكلام الذي في « محمد بن يزيد بن خنيس » .

(٢٠٨) ضعيف : فيه مجاهيل . والخبر في « صفة الصفوة » (٣٧٨/٢ — لابن الجوزي) .

تميم الدارى إذا قام من الليل دعا بسواكه ، ثم دعا بأطيب حلة كان لا يلبسها
إلا إذا قام من الليل يتجهّد ، (٢٠٩) .

● تميم والألف درهم ●

١٨٤ — حدثني علي بن الجعد ، قال : حدثني همام ، عن قتادة ، عن محمد
ابن سيرين : « أن تميم الدارى اشترى رداء بألف درهم كان يلبسه ويخرج فيه
إلى الصلاة » ، (٢١٠) .

١٨٥ — حدثني فضل بن سهل قال : ثنا روح بن عبادة ، قال : ثنا حماد بن
زيد ، قال : ثنا ثابت ، عن تميم الدارى : « أنه كان يلبس في الليلة التي يرجى
من رمضان ليلة القدر حلة اشتراها بأربعة آلاف » ، (٢١١) .

● مع ابن محيريز وقيامه ●

١٨٦ — حدثني أبو بكر محمد بن يزيد ، قال : ثنا عثمان بن عمر ، قال : أنبا
يونس ، قال : أخبرني مولى لابن محيريز ، أن ابن محيريز : « كان إذا قام إلى
الصلاة من الليل دعا بعالية فتصبح بها حتى تردع ثيابه » ، (٢١٢) .

● باب إذا قام العبد من النوم ●

١٨٧ — حدثني محمد بن الحسين ، قال : ثنا عبد الرحمن بن سعيد
الدمشقي ، قال : ثنا الوليد بن مسلم ، قال : ثنا الأوزاعي ، قال : حدثني
عمير بن هاني ، قال : حدثني جنادة بن أبي أمية ، عن عبادة بن الصامت ،
قال : قال رسول الله ﷺ — : « من تعار من الليل فقال حين يستيقظ :

(٢٠٩) صحيح : وأبو فروة هو : مسلم بن سالم .

(٢١٠) صحيح : أخرجه ابن الإمام أحمد في « زوائد الزهد » (ص ٢٠٠) . وانظر : « صفة
الصفوة » ، (٣١٨ / ١) .

(٢١١) ضعيف : فيه انقطاع بين ثابت وتمام الدارى .

(٢١٢) ضعيف : فيه جهالة من حدث يونس .

لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك ، وله الحمد ، وهو على كل شيء قدير ، سبحانه الله ، والحمد لله ، ولا إله إلا الله ، ولا حول ولا قوة إلا بالله ، ثم دعا : رب اغفر لي غفر له ، قال الوليد : وإذا دعا استجيب له ، وإذا قام فتوضأ ثم صلى قبلت صلاته^(٢١٣) .

١٨٨ — حدثني عبد الكريم بن أبي عمير ، قال : ثنا الوليد بن مسلم ، قال : حدثني أبو عمرو — وهو الأوزاعي — قال : حدثني عمير بن هاني ، قال : حدثني جنادة بن أبي أمية ، قال : حدثني عبادة بن الصامت ، قال : « سمعت رسول الله — ﷺ — فذكر نحوه »^(٢١٤) .

● ما تقوله إذا استيقظت من الليل ●

١٨٩ — حدثنا عبد المتعال بن طالب ، قال : ثنا عبد الله بن وهب ، قال : أخبرني سعيد بن أبي أيوب ، عن عبد الله بن الوليد ، عن سعيد بن المسيب ، عن عائشة أن رسول الله — ﷺ — كان إذا استيقظ من الليل قال : « لا إله إلا الله ، سبحانهك اللهم إني أستغفرك لذنبي ، وأسألك رحمتك ، اللهم زدني علماً ، ولا ترغ قلبي بعد إذ هديتني ، وهب لي من لدنك حمداً إنك أنت الوهاب »^(٢١٥) .

(٢١٣) صحيح : أخرجه البخاري (٣٩/٣) فتح ، وأبو داود برقم (٥٠٦٠) ، والترمذي برقم (٣٤٧٤) ، والنسائي في « عمل اليوم والليلة » برقم (٨٦١) ، وابن ماجه برقم (٣٨٧٨) ، وابن السني في « عمل اليوم » برقم (٧٥١) ، وأحمد (٣١٣/٥) ، والدارمي (٢٩١/٢) ، والبيهقي (٥/٣) ، وغيرهم من طريق الوليد به .

(٢١٤) انظر السابق .

(٢١٥) ضعيف : أخرجه أبو داود برقم (٥٠٦١) ، والنسائي في « عمل اليوم » برقم (٢١) ، (٨٦٥) ، وتلميذه ابن السني فيه برقم (٧٥٦) ، وغيرهم من طريق سعيد به .

وسنده ضعيف ، فيه عبد الله بن الوليد ، لا يعتبر به .

انظر : « سؤالات البرقاني للدراقطني » برقم (٢٧٠) .

● يا مقلب القلوب .. ثبت قلبي على دينك ●

١٩٠ — حدثني محمد بن الحسين ، قال : ثنا معاوية بن عمرو ، قال : ثنا رشدين بن سعد ، عن القعقاع بن عمار ، عن أبيه ، عن أبي زرعة ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ — أنه كان إذا تعار من الليل ، قال : « يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك » (٢١٦) .

١٩١ — حدثنا مؤمل بن هشام ، قال : حدثني ربعي بن ابراهيم ، قال : ثنا سلام بن أبي مطيع ، عن الجريري ، عن الحجاج بن فرافصة ، عن أبي عبد الله الشقري (٢١٧) ، عن ابراهيم ، عن علقمة ، عن عبد الله ، قال : من قال في قيام الليل : « سبحان الله ، والحمد لله ، ولا إله إلا الله ، والله أكبر ، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم ، كان له مثل آخر ، أو قال في الآخر كألف حسنة » (٢١٨) .

● باب جامع التهجد وقيام الليل ●

١٩٢ — حدثنا إسحاق بن ابراهيم ، قال : ثنا الحجاج بن محمد ، عن ليث ابن سعد ، عن معاوية بن صالح ، أن عبد الملك حدثه يرفع الحديث قال : « إن في الجنة شجرة يخرج من أصلها خيل بلق ، مسرجة ملجمة بالزمرود

(٢١٦) إسناده ضعيف ، والحديث صحيح :

فيه رشدين بن سعد ، ضعيف الحديث ، انظر « التقريب » برقم (٢٢٧٥ — بتحقيق) أو (٢٥١/١) .

لكن للحديث شواهد عن : عائشة ، والناس بن سيمان وغيرهما ، انظر : « السنة » لابن أبي عاصم (١٠٣/١ — ١٠٤) .

(٢١٧) في المخطوط : « السعري » ، والتصويب من كتب الرجال .

(٢١٨) ضعيف : فيه أبو عبد الله الشقري ، واسمه : « سلمة بن تمام » فيه بعض الضعف ، وهو مدلس ، وقد عنعن الحديث ، ثم هو لم يلق ابراهيم النخعي ، كما قال ابن أبي حاتم في « المراسيل » (ص ٨٥ برقم ٣١١) ، والحجاج بن فرافصة ، فيه ضعف . انظر التقريب (١٥٤/١ برقم ١٢٩٤/١ بتحقيق) .

والياقوت ، ذوات أجنحة لا تبول ولا تروث ، فيركبها أولياء الله — عز وجل — ، فطير بهم من الجنة حيث شاءوا ، فيناديهم الذين أسفل منهم ، فيقولون : أبصرنا يارب بما نال عبادك منك هذه الكرامة ؟ فيقول الرب — تبارك وتعالى — : إنهم كانوا يقومون الليل وكنتم تنامون ، وكانوا يصومون وكنتم تأكلون ، وكانوا ينفقون وكنتم تبخلون ، وكانوا يعملون وكنتم تخبثون « (٢١٩) » .

● أيقظ أهلك عند قيامك لصلاة الليل ●

١٩٣ — حدثنا إسحاق بن اسماعيل ، قال : ثنا سفيان ، عن مسعر ، عن يعقوب بن عتبة ، أن النبي — ﷺ — : « كان إذا قام من الليل أيقظ أهله » (٢٢٠) .

(٢١٩) ضعيف : وذلك لأنه إما معضل ، أو مرسل ، فعبد الملك هذا ، ذكره ابن أبي حاتم في « الجرح » (٣٧٦/٥) ، وقال : « عبد الملك ، قوله ، روى عنه معاوية بن صالح ، حديثه في أهل الشام » اهـ فهو لم يعرفنا من هو ، ولم يحك فيه جرْحاً ولا تعديلاً وأراه مجهولاً .
وقد رواه المصنف في « صفة الجنة » (ق ٢/٢٤) مخطوط ، (وهو تحت الطبع بمكتبة القرآن ، يسره الله) ، قال : « حدثني الفضل بن جعفر ، ثنا جعفر بن الحسن ، ثنا أبي عن الحسن بن علي قال : سمعت رسول الله — ﷺ — .. وذكر الحديث .
وفي إسناده من لم أعرفه .

ورواه أبو الشيخ في « العظمة » برقم (٥٩٠ — ط . مكتبة القرآن) ، وفيه مجهول .
وأخرجه ابن الجوزي في « الموضوعات » (٢٥٣/٢) ، وفيه سعد بن طريف ، ومحمد بن مروان السدي ، متهمان .

وفيه أيضاً انقطاع بين علي بن الحسين ، وعلي بن أبي طالب راوى الحديث .
وأخرجه الخطيب (١٣٦/٥) ، وفيه أبو حنش ، مجهول ، قال الذهبي : « نكرة ، لا يعرف ، أوثق بخبر لا يعرف موضوع ، وهو هذا ، والله أعلم » اهـ .
وانظر : « اللآلئ المصنوعة » (٤٥٤/٢) .
(٢٢٠) ضعيف : وذلك لأنه معضل .

● مع ابن عمر ، وصحبته ●

١٩٤ — حدثنا داود بن رشيد ، قال : ثنا عباد بن العوام ، قال : أنبأ حصين ، عن مجاهد ، قال : « صحبت ابن عمر ، فألزمت صحبتته ، فكان يصلي من الليل ، ثم يوتر ، ثم يحيتي ، فإذا طلع الفجر قام فصل ركعتين ، فربما غمزني » (٢٢١) .

● قيام على بن عبد الله بن عباس ●

١٩٥ — حدثنا عبد الرحمن بن واقد ، قال : ثنا ضمرة ، عن الأوزاعي ، وعلى بن أبي حملة قالوا : كان على بن عبد الله بن عباس يصلي كل يوم ألف سجدة . قال ابن أبي حملة : « وكان أدماً جسيماً ، ودخلت عليه مرة بدمشق فكان مسجده في منزله كثيراً » (٢٢٢) .

● كم مقدار ما يصليه علي بن عبد الله في اليوم ؟ ●

١٩٦ — حدثنا اسحاق بن اسماعيل ، قال : ثنا سفيان ، قال : ثنا مولى آل عباس يقال له رزيق كان على السقاية ، قال : كتب إلي علي بن عبد الله بن عباس أرسل إلي بلوح من المروة أسجد عليه ، قال سفيان : « زعموا أنه كان يصلي كل يوم أربعمئة ركعة » (٢٢٣)

[سعيد بن جبير والقرآن]

١٩٧ — حدثنا عمر بن اسماعيل الهمداني ، قال : حدثنا محمد بن سعيد

(٢٢١) صحيح : وحصين هو ابن عبد الرحمن ، من رجال الستة .

(٢٢٢) حسن : وذلك للكلام الذي في « شيخ المصنف » . وانظر « الحلية » (٢٠٧/٣) ، وصفة الصفة (٣٩٧/١) .

(٢٢٣) ضعيف : فيه جهالة من حدث سفيان .

الأموى ، عن معاوية بن اسحاق ، قال : لقيت سعيد بن جبير عند الميضأة بمكة ، فرأيتَه يصلى ثقیل اللسان ، فقلت له : « مالى أراك ثقیل اللسان ؟ قال : قرأت القرآن البارحة مرتین ونصف » (٢٢٤) .

١٩٨ — حدثنا عمر بن اسماعیل ، قال : ثنا أبو معاوية ، عن موسى الصغير ، عن حماد ، أن سعيد بن جبير : « قرأ القرآن فى ركعة ، وقرأ فى الركعة الثانية بقل هو الله أحد » (٢٢٥) .

● تيمم القرآن ●

١٩٩ — حدثنا عمر ، قال : ثنا أبو معاوية ، عن عاصم الأحول ، عن محمد ابن سيرين : « أن تيمم الدارى كان يختم القرآن فى كل ركعة » (٢٢٦) .

● كيف صلاتك بالليل ؟ ●

٢٠٠ — حدثنا أبو بكر بن یزید ، قال : ثنا أبو خالدة الأحمر ، عن الأعمش عن شهر بن حوشب ، قال : قال أبو عبد الرحمن لرجل كيف صلاتك بالليل ؟ قال : « ما شاء الله ، والله إن كنت لأبتدىء الليل ثم أصبح وأنا أنشط من أول الليل » (٢٢٧)

● طرق للاستيقاظ ●

٢٠١ — حدثنا أبو جعفر المدينى ، قال : ثنا أبو الیمان ، عن أبى بكر بن

(٢٢٤) ضعيف جداً : فيه عمر بن اسماعيل الهمداني ، متروك التقريب (٥٢/٢) ، وابن سعيد الأموى لم أعرفه .

ومعاوية بن إسحاق ، صدوق ، ربما وهم ، التقريب (٢٥٨/٢) . والخبر فى « صفة الصفوة » (٤٦/٢) .

(٢٢٥) ضعيف جداً : فيه عمر بن اسماعيل ، تقدم آنفاً ، والخبر فى « الصفة » (٤٦/٢) .

(٢٢٦) ضعيف جداً : فيه عمر ، تقدم آنفاً .

(٢٢٧) أبو بكر بن یزید لم أهد إليه .

أى مريم ، عن عطية ، قال : « أدركت المصلين ومنهم من له العروة يدخل فيها يده ، فإذا نعس أشدخت يده فأوجعه ، ومنهم المتوسد شماله أو يمينه فإذا خدرت نهض إلى صلاته ، ومنهم من يجعل المهراس تحت فراشه فإذا أوجعه قام إلى صلاته » (٢٢٨) .

● من صفات الجنة ●

٢٠٢ — حدثنا سويد بن سعيد ، قال : ثنا عبد الرحيم بن زيد العمى ، عن أبيه ، عن أنس أن رسول الله ﷺ — قال : « إن في الجنة غرفاً يرى بطونها من ظهورها ، وظهورها من بطونها » قيل : لمن هى يا رسول الله ؟ قال : « لمن طيب الكلام ، وأفشأ السلام ، وأدام الصيام ، وأطعم الطعام ، وصلى بالليل والناس نيام » (٢٢٩) .

● أهل الليل ويوم القيامة ●

٢٠٣ — ثنا سويد بن سعيد ، قال : ثنا على بن مسهر ، عن عبد الرحمن بن اسحاق ، عن شهر بن حوشب ، عن أسماء بنت يزيد ، قالت : قال رسول الله ﷺ — : « إذا جمع الله الأولين والآخرين يوم القيامة ، نادى مناد : ليقيم الدين كانت تتجافى جنوبهم عن المضاجع ، قال : فيقومون وهم قليل ، ثم يحاسب سائر الناس » (٢٣٠) .

(٢٢٨) ضعيف : أبو جعفر المدينى لم أعرفه ، وأبو بكر بن أبى مريم ضعيف الحديث ، وكذا عطية وهو العوفى .

(٢٢٩) موضوع : فيه عبد الرحيم العمى ، كذبه ابن معين ، التقريب (٥٠٤/١) . ووالده ضعيف ، التقريب (٢٧٤/١) .

ثم إن فيه انقطاعاً بين زيد العمى وأنس بن مالك .

(٢٣٠) ضعيف : أخرجه ابن أبى حاتم فى « تفسيره » ، كما فى « تفسير ابن كثير » (٢٩٦/٣ ، ٤٦٠) من طريق سويد به .

وسويد ضعيف الحديث .

● أتدرون ماناشئة الليل ؟ ●

٢٠٤ — حدثنا خلف بن هشام قال : ثنا أبو عوانة ، عن معاوية بن قرة ، أنه حدث القوم فقرأ هذه الآية : ﴿ إِنَّ نَاشِئَةَ اللَّيْلِ ﴾ (٢٣١) قال : أتدرون ماناشئة الليل ؟ قيام الليل (٢٣٢) .

● سعيد بن جبير يقرأ القرآن في ركعة ●

٢٠٥ — حدثنا خلف بن هشام ، قال : ثنا أبو عوانة ، عن إسحاق مولى عبد الله بن عمر ، عن هلال بن يساف ، عن سعيد بن جبير : « أنه دخل الكعبة فقرأ القرآن في ركعة » (٢٣٣) .

● خوف سعيد بن جبير ●

٢٠٦ — حدثنا الحسين بن سلمة بن أبي كبشة اليمدني ، قال : ثنا سلم بن قتيبة عن الأصبغ ، عن القاسم بن أبي أيوب ، قال : « كان سعيد بن جبير يكي بالليل حتى عمش وفسدت عيناه » (٢٣٤) .

● خوف عمرو بن عتبة ●

٢٠٧ — حدثنا زياد بن أيوب ، قال : ثنا سعيد بن عامر ، قال : ثنا هشام — صاحب الدستوائى — قال : لما مات عمرو بن عتبة بن فرقذ ، دخل

(٢٣١) المزمّل [٦] .

(٢٣٢) صحيح : وقال الحافظ ابن كثير في « تفسيره » (٤٣٥/٤) : « والمقصود أن قيام الليل هو أشد مواطأة بين القلب واللسان ، وأجمع على التلاوة ، ولهذا قال تعالى : ﴿ هِيَ أَشَدُّ وَطْأًا وَأَقْوَمُ قِيلًا ﴾ [المزمّل : ٦] ، أى أجمع للمخاطر في أداء القراءة وتفهمها من قيام النهار ، لأنه وقت انتشار الناس ، ولغظ الأصوات ، وأوقات المعاش » اهـ .

(٢٣٣) إسحاق مولى ابن عمر ، لم أعرفه .

والخير رائحة النكارة تفوح منه كما ترى .

(٢٣٤) حسن : وذلك للكلام الذى فى « شيخ المصنف » وانظر « الحلية » (٢٧٢/٤) .

بعض أصحابه على أخته ، فقالوا : أخبرينا عنه ؟ فقالت : قام ذات ليلة فاستفتح سورة ال (حم) وأتى على هذه الآية : ﴿ وَأُنذِرُهُمْ يَوْمَ الْآزِفَةِ ﴾ (٢٣٥) فما جازها حتى أصبح (٢٣٦) .

● جوائز كبرى ●

٢٠٨ — حدثنا علي بن مسلم ، قال : ثنا يحيى بن حماد ، قال : حدثني العلاء بن خالد القرشي ، قال : حدثني يزيد الرقاشي ، قال : أتيت أنس بن مالك أنا وثابت وناس ، فقلنا أو ما سمعت رسول الله ﷺ — يقول : في قيام الليل ؟ قال : كان يقول : « من قرأ من القرآن بخمسين آية لم يكتب من الغافلين ، ومن قرأ مائة آية كتب له قيام ليلة كاملة ، ومن قرأ بمائتي آية ومعه القرآن كله فقد أدى حقه ، ومن قرأ خمسمائة إلى ألف آية فإن أجره كمن تصدق بقنطار قبل أن يصبح » و « القنطار ألف دينار » (٢٣٧)

● موعظة بليغة ●

٢٠٩ — حدثنا محمد بن عمرو الباهلي ، قال : ثنا عمر بن أبي خليفة ، قال : سمعت ضرار بن مسلم الباهلي يذكر عن أنس بن مالك أن النبي ﷺ — قال : « يا أنس أكثر الصلاة بالليل والنهار ، يحفظك الحفيظ » (٢٣٨) .

● خوف سعد بن ابراهيم ●

٢١٠ — حدثنا محمد بن عمرو الباهلي ، قال : ثنا سعيد بن غامر ، عن

(٢٣٥) غافر [١٨] .

(٢٣٦) حسن : والخبر في « صفة الصفوة » (٤١/٢) .

(٢٣٧) صحيح ، إسناده ضعيف : يزيد الرقاشي ضعيف .

أخرجه ابن السني في « عمل اليوم » برقم (٦٧٢ ، ٦٩٩ — ٧٠٠) من طرق عن يزيد الرقاشي به .

وانظر : « جمع الزوائد » (٢٧٠/٢ ، ٢٧١) و « السلسلة الصحيحة » برقم (٦٤٢ — ٦٤٤) .

(٢٣٨) ضعيف : شيخ المصنف ، وضرار لم أهدأ إليهما .

ويوجد انقطاع بين ضرار ، وأنس بن مالك .

شعبة ، قال : « كان سعد بن ابراهيم يصوم الدهر ، ويختم كل ثلاث أو كل يوم وليلة » (٢٣٩) .

● عبادة منصور بن زاذان ●

٢١١ — حدثنا محمد بن عمرو ، قال : ثنا سعيد بن عامر ، عن جاره له يقال له العلاء ، قال : « أتيت مسجد واسط فأذن المؤذن الظهر وجاء منصور ابن زاذان ، فافتتح الصلاة ، فرأيتُه سجد إحدى عشرة سجدة قبل أن تقام الصلاة » (٢٤٠) .

● بأى شيء تقرأ عيون العابدين ؟ ●

٢١٢ — حدثنا محمد بن الحسين ، قال : أخبرني شعيب بن محرز الأسدي ، أو الأودي قال : ثنا الهيثم بن جاذ البكاء ، قال : قال حبيب أبو محمد ليزيد الرقاشي كلامًا بالفارسية معناه : « بأى شيء تقرأ عيون العابدين في الدنيا ؟ وبأى شيء تقرأ عيونهم في الآخرة ؟ فقال له يزيد : يا أبا محمد : أما الذى يقرأ عيونهم في الدنيا فما أعلم شيئًا أقر لعيون العابدين في الدنيا من المتجهدين في ظلم الليل ، وأما الذى تقرأ أعينهم به في الآخرة فما أعلم شيئًا من نعيم الجنان ، وخيرها وسرورها ، ألد عند العابدين ، ولا أقر لعيونهم من النظر إلى ذى الكبرياء العظيم ، إذا رفعت تلك الحجب ، وتجلي لهم الكريم . قال : فصاح حبيب عنده ذلك صيحة خر مغشيًا عليه » (٢٤١) .

(٢٣٩) فيه شيخ المصنف لم أهد إليه ، ولولاه لصح السند .

(٢٤٠) ضعيف : العلاء شيخ سعيد ، أو الذى حدثه ، لم أعرفه .

ويبدو أنه مجهول .

والخير في « الصفة » (٦/٢) .

(٢٤١) ضعيف جدًا : الهيثم وإو ، وقيل مجهول ، انظر ترجمته في « الميزان » ، و « لسانه » ، أما شعيب

فلم أعرفه .

● تهجد عمر بن الخطاب ●

٢١٣ — حدثنا محمد بن الحسين ، قال : ثنا الفضل بن دكين ، قال : ثنا هشام بن سعد ، عن زيد بن أسلم ، قال : أخبرني أبي ، قال : كنا نبيت عند عمر — رضى الله عنه — أنا ويَرْفَأُ ، قال : فكانت له ساعة من الليل يُصليها فربما لم يُقِل ، فيقول : لا يقوم كما كان يقوم ، فيكون أبكر ما كان قائماً ، وكان إذا استيقظ قرأ هذه الآية : ﴿ وَأْمُرْ أَهْلَكَ بِالصَّلَاةِ وَاصْطَبِرْ عَلَيْهَا ﴾ (٢٤٢) الآية ، قال : حتى إذا كانت ليلة قام فصلى ثم انصرف قال : قوما فصليا ، فوالله ما أستطيع أن أصلى وما أستطيع أن أرقد ، وإنى لأفتح السورة فلا أدرى فى أولها أنا أو فى آخرها ، قلنا : ولم يأمر المؤمنين ؟ قال : من همى بالناس منذ جاءنى هذا الخبر عن أبى عبيدة — رحمهما الله (٢٤٣) .

● خوف عمر — رضى الله عنه — ●

٢١٤ — حدثنا فضيل بن عبد الوهاب ، قال : ثنا جعفر بن سليمان ، أراه عن هشام ، عن الحسن قال : « كان عمر بن الخطاب — رضوان الله عليه — يمر بالآية فى وتره بالليل فيسقط حتى يعاد منها كما يعاد من المرض » (٢٤٤) .

٢١٥ — حدثنا محمد بن هارون ، قال : حدثنى أبو عمير ، عن ضمرة ، عن سفيان ، قال : « أدركت الجفافة وهم يقومون الليل » (٢٤٥) .

(٢٤٢) طه [١٣٢] .

(٢٤٣) صحيح : وقال الحافظ ابن كثير (١٧١/٣ — ط . الحلبي) : « أى : استنقذهم من عذاب الله بإقام الصلاة ، واصبر أنت على فعلها » .
والأثر رواه ابن أبى حاتم فى « تفسيره » كما فى تفسير ابن كثير (١٧١/٣) من طريق هشام بن سعد به .

(٢٤٤) ضعيف : الحسن لم يسمع من عمر رضى الله عنه .

(٢٤٥) فيه من لم أعرفه . وأبو عمير لم أعرفه .

● ثلاثة يضحك الله إليهم ... من هم ؟ ●

٢١٦ — حدثنا أحمد بن منيع ، قال : ثنا هشيم ، عن مجالد ، عن أبي الوداك ، عن أبي سعيد رفع الحديث قال : « ثلاث يضحك الله — عز وجل — إليهم : الرجل إذا قام من الليل يصلي ، والقوم إذا صفوا في الصلاة ، والقوم إذا صفوا في قتال العدو » (٢٤٦) .

● كيف تنفك عقد الشيطان ؟ ●

٢١٧ — حدثنا محمد بن إسماعيل البخاري ، قال : ثنا إسماعيل بن أبي أويس ، قال : أخبرني أخي ، عن سليمان — يعني ابن بلال — عن يحيى بن سعيد ، عن سعيد بن المسيب ، عن أبي هريرة ، أن رسول الله — ﷺ — قال : « يعقد الشيطان على قافية رأس أحدكم ثلاث عقد إذا هو نام ، فإذا استيقظ وذكر الله — عز وجل — انحلت عقدة ، فإذا توضأ انحلت عقدة ، فإذا صلى انحلت العقد كلها وأصبح نشيطاً طيب النفس ، وإلا أصبح خبيث النفس كسلان » (٢٤٧) .

● أمرُ نبوي ●

٢١٨ — حدثنا أبو معمر صالح بن حرب — مولى بني هاشم — قال : ثنا سلام بن أبي خبزة ، عن يونس ، عن الحسن ، عن سمرة بن جندب ، قال :

(٢٤٦) ضعيف : أخرجه ابن أبي عاصم في « السنة » برقم (٥٦٠) ، والآجزي في « الشريعة » (ص ٢٧٨ — ٢٧٩ ، ٢٧٩) ، والبيهقي في « الأسماء والصفات » (ص ٤٧٢) من طريق عن مجالد به — ومجالد ضعيف الحديث — التقريب (٢٢٩/٢) .

(٢٤٧) متفق عليه : أخرجه البخاري (٢٤/٣ برقم ١١٤٢) ، (٣٣٥/٦ برقم ٣٢٦٩) ، ومسلم برقم (٧٧٦) ، وأبو داود (١٣٠٦) ، والنسائي (٢٠/٣) ، وابن ماجه برقم (١٣٢٩) ، ومالك (١٧٦/١ برقم ٩٥) ، وأحمد (٤٩٧/٢ ، ٣١٥/٣) ، وغيرهم . وقافية الرأس : مؤخره .

« أمرنا رسول الله ﷺ — أن نصلي من الليل ما قل أو كثر ، وأن نجعل — أظنه قال — آخر ذلك وتراً » (٢٤٨) .

● الوتر في أى وقت من الليل ●

٢١٩ — حدثنا رجاء بن المرجا بن رافع المروزي ، قال : حدثني أبو إيمان ، قال : ثنا أبو بكر بن أبي مریم الغساني ، عن المهاجر بن حبيب ، عن الحارث ابن معاوية ، أنه سأل عمر بن الخطاب — رضى الله عنه — عن الوتر في أول الليل أو وسطه ، أو آخره ، فقال : « كل ذاك قد عمل به رسول الله ﷺ — » (٢٤٩) .

● نداء الله — عز وجل — لعباده ●

٢٢٠ — حدثنا صالح بن حرب ، قال : ثنا عبد الأعلى ، قال : ثنا عبيد الله بن عمر ، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ — : « إن الله — تبارك وتعالى — إذا مضى ثلث الليل أو نصف الليل نزل إلى سماء الدنيا فيقول : هل من داع أستجيب له ، هل من

(٢٤٨) ضعيف : أخرجه الطبراني في « المعجم الكبير » (ج ٧ برقم ٦٩٢٥) ، والبخاري في « سننه » برقم (٧١٣) ، وغيرهما من طريق سلام به .

وقال البخاري : « حديث الحسن عن سمرة ، تفرد به سلام ، وهو بصري ضعيف قدرى . »
وضعف إسناده الهيثمي في « مجمع الزوائد » (٢٥٢/٢) .

(٢٤٩) ضعيف : فيه أبو بكر بن أبي مریم ضعيف الحديث ، ولكنه صحيح فقد ثبت هذا عن النبي ﷺ — كما عند أحمد ، والطبراني وصححه العراقي عن أبي مسعود الأنصاري أن النبي ﷺ — كان يوتر من أول الليل وأوسطه وآخره .

وكذا عن عائشة ، وعلى ، رضى الله عنهم أجمعين .
ولذا قال ابن المنذر : « أجمعوا على أن ما بين صلاة العشاء إلى طلوع الفجر وقت الوتر » الإجماع (ص ٤١ — ط . دار الدعوة) . وقال الحافظ في « الفتح » (٥٦٤/٢) :

« قوله باب « ساعات الوتر » أى : أوقاته ، ومحصل ما ذكره أن الليل كله وقت للوتر » اهـ .
وقال ابن مفلح في « المبدع » (٣/٢ ، ٤) :

« ووقته ما بين صلاة العشاء وطلوع الفجر الثاني ، جزم به في « المغني » و « التلخيص » و « الوجيز » وقدمه في « الفروع » اهـ .

مستغفر أغفر له ، هل من تائب أتوب عليه ، حتى يطلع الفجر ، (٢٥٠) .

● من تفسير القرآن الكريم ●

٢٢١ — حدثنا محمد بن إسماعيل بن سمره الأحمسي ، قال : ثنا عمرو العنقزي قال : ثنا خلاد الصفار ، عن عمرو بن قيس : ﴿ سَوْفَ أَسْتَغْفِرُ لَكُمْ رَبِّي ﴾ (٢٥١) قال : في صلاة الليل (٢٥٢) .

● إجابة واقعية ●

٢٢٢ — حدثنا الخليل بن عمرو ، قال : ثنا ابن السماك ، عن أبي جري ، عن الحجاج الصواف ، قال : قيل لعبد الله بن مسعود : « مانستطيع قيام الليل ، قال : أقعدتكم ذنوبكم » (٢٥٣) .

● صور من رحمة الله بعباده ●

٢٢٣ — حدثنا محمد بن علي بن الحسين ، قال : ثنا النضر بن شميل ، عن صالح ، عن ابن شهاب ، عن عطاء الليثي ، وأبي عبد الله الأغر ، عن أبي هريرة ، عن رسول الله ﷺ — قال : « إن الله — عز وجل — ينزل كل ليلة إذا بقي ثلث الليل الآخر إلى سماء الدنيا ، فيقول : من يدعني استجب له ، من يستغفرني أغفر له » (٢٥٤) .

(٢٥٠) صحيح : أخرجه أحمد (٤٣٣/٢) ، وابن أبي عاصم في « السنة » برقم (٤٩٩) من طريق عبد الله به . وسنده صحيح .

والحديث مخرج في « عقيدة أصحاب الحديث » للإمام الحافظ أبي عثمان الصابوني (ص ٤٣ — ٥٣) بتحقيق ، طبع مكتبة السنة ، ومعه شواهد كثيرة .

(٢٥١) يوسف [٩٨] .

(٢٥٢) صحيح : أخرجه الطبري في « تفسيره » (٤٠/١٣) من طريق عمرو به .

وقال به أيضاً كل من : ابن مسعود ، وإبراهيم التيمي ، وابن جريج ، وآخرون ، وانظر : « تفسير ابن كثير » (٤٩٠/٢) .

(٢٥٣) فيه من لم أعرفه .

(٢٥٤) ضعيف الإسناد ، والحديث صحيح : أخرجه الدارقطني في « النزول » برقم (٣٦) من طريق =

● من أقوال الحسن البصري ●

٢٢٤ — حدثنا عيسى بن عبد الله التميمي ، قال : أخبرني الوليد بن مسلم ، قال : سمعت صالح المري ، يقول : عن الحسن ، قال : « إن العبد ليزنب الذنب فيحرم به قيام الليل » (٢٥٥) .

● الملائكة وأهل الليل ●

٢٢٥ — حدثني سلمة بن شبيب ، قال : ثنا سهل بن عاصم ، عن مسلم ، عن كرز بن وبرة ، قال : بلغني أن كعباً قال : « إن الملائكة ينظرون من السماء إلى الذين يصلون الليل ، كما تنظرون أتم إلى نجوم السماء » (٢٥٦) .

● طوبى لأصحاب الليل ●

٢٢٦ — حدثني سلمة بن شبيب ، قال : ثنا سهل بن عاصم ، عن زهير بن عباد الرؤاسي ، قال : ثنا داود بن هلال النصيبی ، عن بعض أهل العلم ، قال : قال عيسى ابن مريم — عليه السلام — : « طوبى للذين يتعبدون من الليل ، أولئك يؤتون النور الدائم من أجل أنهم قاموا في ظلم الليل فمشوا على أرجلهم واتمسوا بأيديهم مساجدهم في بيوتهم ، يتضرعون في سواد الليل إلى ربهم — عز وجل — ، زرعوا في مساجدهم ، وكان سقى زرعهم ماء أعينهم ، أنبتوا أو أدركوا الحصاد ليوم فقرهم ، فوجدوا عاقبة ذلك

= النضر به .

وسنده ضعيف ، فيه صالح هو ابن أبي الأخضر ، ضعيف الحديث .

التقريب (٣٥٨/١) .

وقال الدراقطني : « ورواه صالح بن أبي الأخضر عن الزهري ، عن عطاء بن يزيد الليثي ، وأبي عبد الله الأغر ، عن أبي هريرة ؛ ولم يتابع على ذلك » اهـ .

وانظر المصدر السابق « عقيدة أصحاب الحديث » .

(٢٥٥) ضعيف : فيه صالح المري ، ضعيف ، انظر التقريب (٣٥٨/١) .

(٢٥٦) ضعيف : فيه انقطاع بين كعب وكرز ، وكرز هذا ذكره ابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل »

(١٧٠/٧) ولم يحك فيه جرحاً ولا تعديلاً .

قلوبهم عند ربهم — عز وجل — معلقة ، وأجسادهم في الدنيا مكتوبة قد غلبهم النوم ، فخروا على وجوههم لما رهبوا منه ، يرجون رحمته ، ويخافون عذابه « (٢٥٧) .

● علاقة الشراب والنوم ●

٢٢٧ — حدثني سلمة ، قال : ثنا سهل ، عن سلم بن ميمون الخواص ، قال : سمعت عبدالعزيز بن مسلم الدارى ، قال : سمعت سفيان الثورى ، يقول : « كُلْ ما شئت ولا تشرب ، فإنك إذا لم تشرب لم يحييتك النوم » (٢٥٨) .

● من دعاء النبى — ﷺ — ●

٢٢٨ — حدثنا خلف بن هشام ، قال : ثنا حماد بن زيد ، عن يحيى بن سعيد ، عن محمد بن إبراهيم التيمى ، أن عائشة ، قالت : فقدت النبى — ﷺ — من مضجعه فقمتم أتمسه بيدي ، فوقعت يداى على قدميه ، فأصابهما وهو ساجد ، فسمعتة يقول : « اللهم إني أعوذ برضاك من سخطك ، وأعوذ بمعافاتك من عقوبتك ، وأعوذ بك منك ، لا أحصى ثناء عليك أنت كما أثنيت على نفسك » (٢٥٩) .

● على بن السائب والقرآن ●

٢٢٩ — حدثنا يوسف ، قال : ثنا جرير ، عن واصل بن سليم ، قال :

(٢٥٧) ضعيف : فيه جهالة من حدث داود بن هلال .

(٢٥٨) ضعيف : فيه سلم الخواص ، ضعيف الحديث .

انظر : « لسان الميزان » (٧٩/٣ — ٨٠) .

وانظر : « حلية الأولياء » (١٨/٧) .

(٢٥٩) صحيح : أخرجه مسلم (٢٢٢/٤٨٦) ، وأبو داود (٨٧٩) ، والترمذى (٣٤٩٣) ،

والنسائى (١٠٢/١ برقم ١٦٩) ، وابن ماجه (٣٨٤١) ، وأحمد (٥٨/٦ ، ٢٠١) ، ومالك

(٢١٤/١) ، وغيرهم كثير .

« صحبت علی بن السائب إلى مكة ، فكان يختم القرآن في كل ليلتين » (٢٦٠)

● قيام أبي جمعة ●

٢٣٠ — حدثنا علي بن محمد ، قال : ثنا أسد ، قال : ثنا ضمرة ، قال : حدثني مولى لأبي جمعة يكنى أبا الليث ، قال : « كان لأبي جمعة جبل معلق في مسجده ، يتعلق به إذا صلى بالليل » (٢٦١) .

● الحسن يؤدب نفسه ●

٢٣١ — حدثنا علي ، قال : ثنا أسد ، قال : ثنا شعيب بن حرب ، قال : ثنا بعض أصحابنا ، عن الحسن ، أنه قعد ليلة حتى أصبح ، فقليل له فقال : « غلبتني نفس من الصلاة فقلت لها اقعدى ، فلم يدعها تمام حتى الصبح » (٢٦٢) .

● تهجد ابن محيريز ●

٢٣٢ — حدثنا علي ، قال : ثنا أسد ، قال : أنبأ ضمرة ، عن عمرو بن عبد الرحمن بن محيريز ، قال : حدثني جدتي ، قالت : « كان جدي ابن محيريز يختم القرآن في كل سبع ، وكان يفرش له فراشه فكان يوجد على حاله إذا أصبح » (٢٦٣)

(٢٦٠) واصل ذكره ابن أبي حاتم في « الجرح » (٣٠/٩) ، ولم يحك فيه جرْحاً ولا تعديلاً .
(٢٦١) مولى أبي جمعة لم أعرفه ، وأظنه مجهول الحال والعين . وفي هذا الأثر بعض التشدد الديني ، ويُعدّنا عن هدى الرسول — ﷺ — ، فإذا غلبك النوم فاذهب فوراً إلى الفراش ، أما أن نشد أنفسنا بجمل مثلاً ، أو نضع في عيوننا ملح ، فهذا من تلييسات إبليس — لعنه الله — على العباد ، ولزيد من الإيضاح ينظر كتاب « تلييس إبليس » للحافظ ابن الجوزي ، فصل تلييسه على العباد ، طبع مكتبة القرآن .
(٢٦٢) ضعيف : فيه جهالة من أحدث شعيب .
(٢٦٣) جده عمرو لم أهدأ إليها .

● مع أبي مسلم الخولاني وسوطه ●

٢٣٣ — حدثنا علي ، قال : ثنا أسد ، قال : ثنا الوليد بن مسلم ، عن عثمان ابن أبي العاتكة ، أن أبا مسلم الخولاني كان يعلق سوطاً في مسجده يخوف به نفسه فإذا أدخلته الفترة تناوله فضرب به ساقيه ، ثم قال : « أنت أحق بالضرب من دابتي ، فإذا غلبه النوم قال : منك لأمني » (٢٦٤) .

● مع ابن واسع في ليلته ●

٢٣٤ — حدثنا علي ، قال : ثنا أسد ، قال : ثنا ضمرة ، عن أبي شاذب ، قال : « كان لمحمد بن واسع عليّة ، فإذا كان الليل صعد فدخل فيها ، ثم أغلقها عليه » (٢٦٥) .

● معلومات هامة ●

٢٣٥ — حدثنا علي ، قال : ثنا أسد ، قال : ثنا إسرائيل ، عن أبي إسحاق ، عن شيخ من قريش يقال له عامر بن مسعود ، قال : قال رسول الله ﷺ — : « الصوم في الشتاء الغنمة الباردة ، أمّا ليله فطويل ، وأمّا نهاره فقصير » (٢٦٦) .

● نداء لأهل القرآن ●

٢٣٦ — حدثنا علي ، قال : ثنا أسد ، قال : ثنا عبد الله بن إدريس ، عن حصين عن مجاهد ، عن عبد الله بن عمر ، أنه قال : كان إذا دخل الشتاء

(٢٦٤) ضعيف : عثمان بن أبي العاتكة . ضعيف .

والخبر في « صفة الصفوة » (٣٨٦/٢) ، ويختصر قيام الليل (ص ٢٨) .

(٢٦٥) حسن : والخبر في « صفة الصفوة » (١٦٢/٢) . و « أَلْعِيَّةُ » و « أَلْعِيَّةُ » جميعاً : الغرفة .

اللسان (٣٠٩/٤ — علا) .

(٢٦٦) حديث حسن ، وسيأتي برقم (٣٣٢) تخريجه كاملاً .

قال : « يَا هَلِ الْقُرْآنُ طَالَ اللَّيْلُ لَصَلَاتِكُمْ ، وَقَصُرَ النَّهَارُ لَصِيَامِكُمْ ،
فَاغْتَسِمُوا » (٢٦٧) .

● من دعاء ثابت البناني ●

٢٣٧ — حدثنا هارون بن عبد الله ، قال : ثنا سيار ، قال : ثنا جعفر ،
قال : سمعت ثابت البناني مالا أحصى — يقول في دعائه : « اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتُ
أُذِنْتُ لِأَحَدٍ أَنْ يَصِلَ فِي قَبْرِهِ فَأُذِنَ لِي أَنْ أَصِلَ فِي قَبْرِي » (٢٦٨) .

٢٣٨ — حدثنا هارون ، قال : ثنا سيار ، عن جعفر ، قال : سمعت ثابت
البناني ، يقول في دعائه : « يَا بَاعِثُ يَا وَارِثُ لَا تُدْعِنِي فِي قَبْرِي فَرْدًا وَأَنْتَ
خَيْرُ الْوَارِثِينَ » (٢٦٩) .

● ورع ثابت البناني ●

٢٣٩ — حدثنا أحمد بن إبراهيم ، قال : ثنا محمد بن مالك العنزي ، قال : ثنا
محمد بن عبد الله الأنصاري ، قال : حدثني إبراهيم بن الصمة المهلبی ، قال :
حدثني الذين كانوا يَمُرُّونَ بِالْجَصِّ ، قال : « كُنَّا إِذَا مَرَرْنَا بِجَنَابَاتِ قَبْرِ ثَابِتِ
الْبَنَانِيِّ سَمِعْنَا قِرَاءَةَ الْقُرْآنِ » (٢٧٠) .

● نداء هادف للشباب ●

٢٤٠ — حدثنا إسحاق بن إبراهيم ، قال : ثنا حميد بن عبد الرحمن ، قال :

(٢٦٧) حسن : وذلك للكلام الذي في « أسد » ، وهو أسد السنة .

(٢٦٨) حسن : وذلك للكلام الذي في « سيار » ، وهو ابن حاتم العنزي .

(٢٦٩) إسناده كالسابق .

(٢٧٠) إبراهيم بن الصمة ، لم أهد إليه ، والخبر في « صفة الصفوة » (١٥٩/٢)

ثنا أبو الأحوص ، قال : كان أبو إسحاق يقول : « يامعشر الشباب ، اغتسموا ، قلما ترمي ليلة إلا وأنا أقرأ فيها ألف آية » (٢٧١) .

● ثابت يدعو على نفسه ●

٢٤١ — حدثنا أحمد بن إبراهيم ، قال : ثنا سيار بن حاتم — هو العنزى — قال : ثنا جعفر بن سليمان — هو الضُّبَعِي — قال : ثنا ثابت — وهو البنانى — قال : كان رجل من العُبَّاد يقول : « إذا أنا نمت فاستيقظت ، ثم أردت أن أعود إلى اليوم فلا أنام الله عيني إذاً . قال : كنا نراه يعنى نفسه » (٢٧٢) .

● تهجد مرة الحمدانى ●

٢٤٢ — حدثنا الفضل بن موسى القرشى ، قال : ثنا إبراهيم بن بشار — وهو الرمادى — قال : ثنا سفيان ، عن عطاء بن السائب ، قال : « كان مرة الحمدانى يصلى كل يوم ستائة ركعة . قال : عطاء : ودخلوا عليه فرأوا موضع مسجده كأنه منزل البعير » (٢٧٣) .

● تهجد عامر بن عبد الله ●

٢٤٣ — حدثنا الفضل بن موسى ، قال : ثنا إبراهيم بن بشار — هو الرمادى — قال : سمعت أبا سليمان يقول : « كان عامر بن عبد الله يصلى كل

(٢٧١) إسناده صحيح :

(٢٧٢) إسناده حسن : وذلك للكلام الذى فى سيار .

(٢٧٣) إسناده ضعيف : إبراهيم بن بشار ، ضعيف ، وشيخ المصنف لم أعرفه ، والخبر فى « صفة الصفوة » (١٩/٢) .

يوم ألف ركعة ، ثم يقبل على نفسه فيقول : يا مأوى كل سوءٍ أما والله لأردينك إلى زحف البعير » (٢٧٤)

● جزاء عبَاد الليل ●

٢٤٤ — حدثنا الفضل بن موسى ، قال : ثنا إبراهيم بن بشار ، قال : ثنا سفيان ، عن عبَاد بن كثير ، قال : « للمصلي ثلاث : تحف الملائكة من قدميه إلى عنان السماء ، ويتناثر عليه البر من أعتان السماء إلى مفرق رأسه ، وينادى منادٍ : لو يعلم المصلي من ينجي ما انفتل » (٢٧٥) .

[الشتاء غنيمة العابدين]

٢٤٥ — حدثنا الفضل بن موسى ، قال : ثنا عبد الرحمن بن مهدي ، قال : ثنا حسين بن محمد ، عن شعبة ، عن سليمان التيمي ، عن أبي عثمان ، قال : قال عمر : « الشتاء غنيمة العابدين » (٢٧٦) .

● من هدى النبي — ﷺ — في قيام الليل ●

٢٤٦ — حدثني إبراهيم بن راشد ، قال : حدثني داود بن مهرا ، قال : ثنا عبد الله بن جعفر ، عن محمد بن يوسف الأعرج ، عن عبد الله بن الفضل ، عن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام ، عن صفوان بن المعطل ، قال : « رأيت رسول الله — ﷺ — صلى عشاء الآخرة ، ثم نام حتى إذا كان نصف الليل استيقظ فتلا هؤلاء الآيات العشر من سورة آل عمران ، وأخذ سواكاً فتسوك به ، ثم توضأ ، ثم قام فصلى ركعتين لأدري أقيامه أو ركوعه أو سجوده أطول ثم نام ، ثم استيقظ فتلا آيات ، ثم تسوك ، ثم توضأ ، ثم قام ففعل كما فعل أول مرة ، ثم لم يزل ينام ثم يصلي ركعتين يفعل

(٢٧٤) ضعيف : انظر السابق .

(٢٧٥) ضعيف : انظر العلل السابقة ، ثم إن هذا القول لا يقال من قبل الرأي .

(٢٧٦) فيه الفضل بن موسى ، لم أقف عليه ، ولولاه لصح السند .

في كل ركعتين مثل ما يفعل في الأولتين حتى صلى إحدى عشرة ركعة» (٢٧٧) .

● مناقب عبد الله بن رواحة ●

٢٤٧ — حدثنا خالد بن خدّاش ، قال : ثنا حماد بن زيد ، عن ثابت ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، أن رجلاً تزوج امرأة عبد الله بن رواحة ، فقال لها : « إني لم أتزوجك التماس الباه ، ولكني أردت أن تخبريني بما كان يخلو عليه عبد الله بن رواحة من العمل لعلّي أقتدى به » قالت : كان إذا توضأ صلى ، وإذا دخل بيته صلى ، وإذا خرج من بيته إلى حجرته صلى ، وإذا رجع صلى في الحجرة ، وإذا دخل بيته صلى في بيته » (٢٧٨) .

● رحم الله عبد الله بن رواحة ●

٢٤٨ — حدثنا نوح بن حبيب ومحمد بن حماد قالا : ثنا عبد الرزاق ، قال : أخبرني أبي ، عن هارون بن قيس ، عن سالم عن عبد الله ، قال : قال رسول الله ﷺ — : « رحم الله عبد الله بن رواحة ، كان ينزل في السفر عند وقت كل صلاة » (٢٧٩) .

● جزاء من أيقظ زوجته لصلاة الليل ●

٢٤٩ — حدثنا محمد بن حاتم ، قال : ثنا عبيد الله بن موسى ، عن سنان ، عن الأعمش ، عن علي بن الأقرم ، عن الأغر أبي مسلم ، عن أبي سعيد

(٢٧٧) ضعيف : أخرجه عبد الله بن أحمد في « زوائد المسند » (٣١٢/٥) ، والطبراني في « كبيره » (ج ٨ برقم ٧٣٤٣) من طريق عبد الله بن جعفر به .
وهذا إسنادٌ ضعيف ، عبد الله بن جعفر هو والد علي بن المديني ، وهو ضعيف ، وانظر : « مجمع الزوائد » (٢٧٢/٢) .

(٢٧٨) صحيح :

(٢٧٩) ضعيف : هارون ، ذكره ابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » (٩٤/٩) ، ولم يحك فيه جرْحاً ولا تعديلاً .

والحديث أخرجه الطبراني في « الكبير » (ج ١٢ برقم ١٣٢٤١) من طريق عبد الرزاق به . ونقل محققه عن الشيخ الألباني أنه قال فيه : « ضعيف » .

وأبى هريرة قالاً : قال رسول الله ﷺ — : « من استيقظ من الليل وأيقظ امرأته فصلياً ركعتين جميعاً كتبنا من الذاكرين الله كثيراً والذاكرات » (٢٨٠) .

● قيام وتهجد الرسول ﷺ — ●

٢٥٠ — حدثنا يعقوب بن عبيد ، قال : ثنا أبو زيد الهروى ، عن شعبة ، عن أبي إسحاق ، قال : سمعت حارثة بن مضرب قال : سمعت علياً ، قال : « ما كان فينا فارساً يوم بدر غير المقداد ، ولقد رأيتنا تلك الليلة وما من أحد من القوم إلا نائم غير رسول الله ﷺ — فإنه قام إلى سمره أو شجرة بين يديه يصلى في جوف الليل حتى الصبح » (٢٨١) .

٢٥١ — حدثنا أبو بكر المداينى ، قال : ثنا إسحاق بن منصور ، قال : حدثنى إبراهيم بن الخطاب الليثى ، عن إسحاق بن خليفة ، عن رجل من أهل الرباط ، عن النبى ﷺ — قال : « من قرأ القرآن فى سبع كان من العابدين » (٢٨٢)

● رمضان والقرآن ●

٢٥٢ — حدثنا أبو جعفر الآدمى ، قال : ثنا عبيدة بن حميد ، عن منصور ، عن مجاهد قال : « كان على الأزدي يختم القرآن فى رمضان فى كل ليلة ، وينام بين المغرب والعشاء » (٢٨٣) .

(٢٨٠) صحيح : أخرجه أبو داود (١٣٠٩) ، والنسائى فى « تفسيره » برقم (٤٢٦) وابن ماجه برقم (١٣٣٥) وابن حبان برقم (٦٤٥ — موارد) ، والحاكم (٣١٦/١ ، ٤١٦/٢) ، والبيهقى (٥٠١/٢) وغيرهم .
(٢٨١) صحيح : أخرجه أحمد (١٢٥/١) برقم (١٠٢٣) قال : حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن شعبة به .

وصححه الألبانى فى « صحيح الترغيب والترهيب » برقم (٥٤٦) .
(٢٨٢) ضعيف : فيه الرجل المجهول ، وفى السنة من لم أهد إليه .
(٢٨٣) صحيح : وشيخ المصنف اسمه : محمد بن يزيد الآدمى ، ثقة من رجال التهذيب .

● خير الصيام صيام داود ●

٢٥٣ — حدثنا داود بن عمرو الضبي ، قال : ثنا محمد بن مسلم ، عن عمرو بن دينار ، قال : سمعت عمرو بن أوس يحدث عن عبد الله بن عمرو بن العاص أن رسول الله — ﷺ — قال : « خير الصيام صيام داود ، كان يصوم نصف الدهر ، وخير الصلاة صلاة داود كان يرقد نصف الليل الأول ويصلي آخر الليل ، حتى إذا بقي سدس الليل رقد » (٢٨٤) .

٢٥٤ — حدثنا أبو مسلم ، قال : حدثنا عبد الله بن إدريس ، عن عبد الرحمن ابن الأسود ، قال : « كانوا يركعون بالآية من الليل » (٢٨٥) .

● من أخبار منصور بن زاذان ●

٢٥٥ — حدثني من سمع عمرو بن عون ، قال : سمعت هشيماً يقول : « مكث منصور بن زاذان يصلي الفجر بوضوء عشاء الآخرة قبل أن يموت عشرين سنة » (٢٨٦) .

● من أخبار هشيم ●

٢٥٦ — قال عمرو : « ومكث هشيم يصلي الفجر بوضوء عشاء الآخرة قبل أن يموت عشر سنين » (٢٨٧) .

● ما يقوله عند قيامه من الليل ●

٢٥٧ — حدثنا علي بن الجعد ، قال : ثنا علي بن علي الرفاعي ، عن الحسن ،

(٢٨٤) متفق عليه : أخرجه البخاري برقم (١١٥٣) ، ومسلم (١٨٩/١١٥٩) ، وأبو داود (٢٤٤٨) ، والنسائي (١٩٨/٤) ، وابن ماجه (١٧١٢) . عن عمرو بن دينار به .
(٢٨٥) صحيح : وأبو مسلم ، اسمه : المغيرة بن عبد الرحمن الأسدي . وهو من رجال التهذيب وتابعه .

(٢٨٦) ضعيف : فيه جهالة من حدث المصنف .

(٢٨٧) ضعيف : فيه العلة السابقة .

قال : كان رسول الله ﷺ — إذا قام من الليل قال : « لا إله إلا الله ثلاثاً ، الله أكبر كبيراً ، ثلاثاً ، اللهم إني أعوذ بك من الشيطان الرجيم ومن همزة ونفخه ونفته » قال : وسئل عنها فقال : « همزة مودة الحبون ، وأما نفثه فالشعر وأما نفخه فالكبر » (٢٨٨) .

● أعوذ بك من الشيطان الرجيم [

٢٥٨ — حدثنا علي بن الجعد ، قال : ثنا شعبة ، عن عمرو بن مرة ، قال : سمعت عاصم العنزى يحدث عن جبير بن مطعم ، عن أبيه ، أنه رأى رسول الله ﷺ — يصلى فكبر فقال : « الله أكبر الله أكبر ثلاث مرات ، والحمد لله كثيراً ثلاث مرات ، وسبحان الله بكرة وأصيلاً ثلاث مرات ، اللهم إني أعوذ بك من الشيطان الرجيم من همزة ونفته ونفخه » قال عمرو بن مرة : نفخه الكبير ، ونفته الشعر ، وهمزة الموت (٢٨٩) .

● دعاء جوف الليل ●

٢٥٩ — حدثنا الحسين بن علي ، قال : حدثني محمد بن حميد ، قال : ثنا جرير ، عن محمد بن خالد الضبي ، عن أنس قال : كان النبي ﷺ — يقول : في جوف الليل : « نامت العيون وغارت النجوم وأنت الحي القيوم ، لا يوارى منك ليل ساج ، ولا سماء ذات أبراج ، ولا أرض ذات مهاد ، ولا بحر لجي ، ولا ظلمات بعضها فوق بعض ، تعلم خائنة الأعين ، وما تخفي الصدور ، اللهم إني أشهدك بما شهدت به على نفسك وشهدت به معك ملائكتك وأنبيائك وأولو العلم ، ومن لم يشهد بما شهدت به كانت

(٢٨٨) ضعيف : وذلك لأنه مرسل ، ومراسيل الحسن عند العلماء كالريح .

(٢٨٩) إسناده حسن : أخرجه أبو داود برقم (٧٦٤) ، وابن ماجه برقم (٨٠٧) ، وابن حبان برقم

(٤٤٣ — ٤٤٤) ، وأبو يعلى برقم (٧٣٩٨) ، وغيرهم من طريق شعبة به .

فيه عاصم العنزى ، وثق ، كما قال الذهبي في « الكاشف » .

شهادتي مكان شهادته أنت السلام ومنك السلام تباركت ذا الجلال والإكرام ، اللهم إني أسألك فكاك رقبتي من النار ، (٢٩٠) .

٢٦٠ — حدثنا الحسين بن الحسن ، قال : ثنا أبو أسامة ، قال : ثنا عبيد الله ابن عمرو ، قال : أخبرني محمد بن يحيى بن حبان ، عن عبد الرحمن الأعرج ، عن أبي هريرة ، عن عائشة ، قالت : فقدت رسول الله ﷺ — ذات ليلة ، فالتصمت بيدي ، فوقعت يدي على قدميه وهما منصوبتان وهو ساجد ، وهو يقول : « اللهم إني أعوذ بمعافاتك من عقوبتك ، وأعوذ برضاك من سخطك ، وأعوذ بك منك ، لا أحصي ثناء عليك ، أنت كما أثنيت على نفسك » (٢٩١) .

● دعاء آخر صلاة الوتر ●

٢٦١ — حدثني عبد الله بن جرير ، قال : ثنا حجاج بن منهال ، ثنا حماد بن سلمة ، عن حجاج عن حبيب بن أبي ثابت ، عن محمد بن علي ، عن علي ، أن رسول الله ﷺ — كان إذا قام من الليل يستاك ويقول : ﴿ إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لَآيَاتٍ لِأُولِي الْأَلْبَابِ ﴾ (٢٩٢) . وكان يقول في آخر وتره : « اللهم أجعل في بصرى نوراً ، ومن خلفي نوراً ، ومن تحتي نوراً ، ومن فوق نوراً ، وعن يميني نوراً وعن شمالي نوراً ، وأعظم لي نوراً » (٢٩٣) .

(٢٩٠) شيخ المصنف ، ترجمة الخطيب في « تاريخ بغداد » (٣٧٣/٧) . ولم يحك فيه قولاً .

(٢٩١) تقدم برقم (٢٢٨) .

(٢٩٢) آل عمران [١٩٠] .

(٢٩٣) وللحديث شاهد من حديث ابن عباس ، عند البخاري برقم (٦٣١٦) ، ومسلم

(٣٠٦/١ — باب الدعاء في صلاة الليل وقيامه) ، وأبو داود (٥٠٤٢ — مختصراً) ، والنسائي

(٢١٨/٢) ، وابن ماجه (٥٠٨) ، وغيرهم .

أما حديث علي ، فهو عند مسلم (٣١١/١ — ٣١٢) ، وأبو داود برقم (٧٤٤) ، ٧٦٠ ، ٧٦١ ،

(١٥٠٩) ، والترمذي (٣٤٢١ — ٣٤٢٣) ، والنسائي (١٢٩/٢) ، وابن ماجه (١٠٥٤) .

● خشيت أن يكتب عليكم قيام الليل ●

٢٦٢ — حدثنا إسحاق بن كعب ، قال : ثنا عباد بن العوام ، قال : ثنا يحيى ، عن عمرة ، عن عائشة ، قالت : صلى رسول الله ﷺ — ذات ليلة في بعض حجره ، قالت : فرآه ناس ، فجاءوا فصلوا بصلاته من وراء الحجاب ، فلما كانت الليلة الثانية فعل مثل ذلك حتى فعلوا ثلاث ليال ، فلما كانت الليلة الرابعة لم يصل رسول الله ﷺ — مكانه ذلك ، فلما أصبحوا قالوا : يا رسول الله ، انتظرناك رجاء أن تخرج ، فقال : « إني خشيت أن يكتب عليكم قيام الليل » (٢٩٤) .

● صلاة النبي ﷺ — ●

٢٦٣ — حدثنا أبو بكر الباهلي ، قال : ثنا أبو عامر ، قال : ثنا عبد الله بن عمر ، عن سالم أبي النضر ، عن أبي سلمة ، عن عائشة — رضى الله عنها — أن النبي ﷺ — : « كان يصلي بالليل عشر ركعات ويوتر بواحدة » (٢٩٥) .

٢٦٤ — حدثنا أبو عبد الرحمن القرشي ، قال : ثنا ابن فضيل ، عن الأعمش ، عن حبيب ، عن كريب ، عن ابن عباس ، قال : بعث نبي إلى النبي ﷺ — في إبل أعطاها إياه من الصدقة ، فلما أتاه — وكانت ليلة ميمونة خالة ابن عباس — قال : « فأقى المسجد فصلى العشاء ، ثم جاء فطرح ثوبه ، قال : ثم دخل مع امرأته في ثيابها ، قال : فأخذت ثوبى فجعلت أطويه تحتى ، ثم اضطجعت عليه ، ثم قلت : لأنام الليلة حتى أنظر إلى ما يصنع رسول الله ﷺ — ، فنام حتى نفخ حتى ذهب من الليل ما شاء الله أن يذهب ، قال : ثم قام فخرج فبال ، ثم أتى سقاء موكأ فحل وكأه ،

(٢٩٤) متفق عليه : بلفظ « خشيت أن تفرض عليكم فلا تطيقوها » ولفظ « خشيت أن تفرض عليكم

صلاة الليل فتعجزوا عنها » ، وانظر الكلام على شواهد في « التلخيص الحبير » (٢١/٢ برقم ٥٤) للمحافظ

ابن حجر .

(٢٩٥) شيخ المصنف لم أهد إليه .

ثم صب على يديه الماء ، ثم وطء على فم السقاء فجعل يغسل يديه ، ثم توضأ حتى أردت أن أقوم إليه فأصب عليه ، فخفت أن يدع شيئاً الليلة من أجل ، ثم قام يصلي ، فقمت ففعلت مثل الذي فعل ، ثم أتيت عن يساره فتناولني يده فأقامني عن يمينه فصلى ثلاث عشرة ركعة ، ثم جاء بلال فأذن بالصلاة فقام فصلى ركعتين قبل الفجر» (٢٩٦) .

● عبادة سعد بن إبراهيم ●

٢٦٥ — حدثنا أبو بكر الباهلي ، قال : ثنا سعيد بن عامر ، عن شعبة ، قال : « كان سعد بن إبراهيم يصوم الدهر ويحتم القرآن كل ثلاث ، وقال : كل يوم وليلة » (٢٩٧) .

● قيام سليمان التيمي ●

٢٦٦ — حدثنا أسد بن عمار التيمي ، قال : ثنا محمد بن إسماعيل بن شروس ، عن أبي معبد ، قال : ثنا المعتمر ، قال : زفنا عروساً إلى بنى سليم وكان الناس إذ ذاك يزفون في جوف الليل ، قال : وسليمان التيمي يصلي وهو يقرأ هذه الآية : ﴿ وَتَرَى كُلُّ أُمَّةٍ جَائِيَةً كُلُّ أُمَّةٍ تُدْعَى إِلَى كِتَابِهَا ﴾ (٢٩٨) قال : فذهبنا بالعروس إلى بنى سليم ، ثم رجعنا وهو يقرأ هذه الآية : ﴿ وَتَرَى كُلُّ أُمَّةٍ جَائِيَةً ﴾ (٢٩٩) .

(٢٩٦) متفق عليه : أخرجه البخارى (١٨٣ ، ٦٩٨ ، ٩٩٢ ، ١١٩٨ ، ٤٥٧٠ — ٤٥٧٢) ، ومسلم (١٨٢/١٧٦٣ — ١٨٥) ، وأبو داود (١٣٦٤ ، ١٣٦٧) ، والترمذى في « الشمائل » برقم (٢٦٦) ، والنسائى (٦٨٦ ، ١٦٢٠ ط . أبو غدة) ، وفي « تفسيره » برقم (١٠٧) ، وابن ماجه برقم (١٣٦٣) ، ومالك (١٢١/١ — ١٢٢ ط . عبد الباقي) ، والبيهقى (٩٥/٣) ، وغيرهم من حديث ابن عباس ، مختصراً ومطولاً .

(٢٩٧) شيخ المصنف لم أهد إليه .

والخبر في « صفة الصفوة » (٤٢٠/١) .

(٢٩٨) الجائية [٢٨] .

(٢٩٩) شيخ المصنف لم أهد إليه ، وكذا محمد بن إسماعيل .

٢٦٧ — حدثنا أسد بن عمار ، قال : حدثني مالك بن عبد الواحد ، قال :
حدثني مغيرة بن فضالة ، عن معتمر ، قال : « كان أبي إذا غلبه النعاس في
الشئ خرج إلى الدار » (٣٠٠)

٢٦٨ — حدثنا أسد بن عمار ، حدثني مسلم بن إبراهيم ، قال : ثنا شعبة ،
عن قتادة ، عن مطرف في قوله تعالى : ﴿ كَانُوا قَلِيلًا مِّنَ اللَّيْلِ
مَا يَهْجَعُونَ ﴾ (٣٠١) قال : لا يمتبھون إلا قياماً يصلون . قال : وقال الحسن :
يكابدون (٣٠٢) .

● قيام عثمان بن عفان — رضى الله عنه — ●

٢٦٩ — حدثنا أبو عبد الرحمن القرشي ، قال : ثنا عبد الرحمن بن المبارك ،
عن الزبير بن عبد الله ، قال : « حدثني جدتي ، أن عثمان كان لا يوقظ أحداً
من أهله من الليل إلا أن يجده يقظان فيدعوه ، فيناوله وضوءه ، وكان
يصوم الدهر » (٣٠٣) .

٢٧٠ — حدثني هارون بن عبد الله ، قال : حدثني إبراهيم بن عبد الرحمن بن
مهدى ، قال : « حدثني السكن بن إسماعيل الأصم ، قال : ثنا عاصم
الأحول ، قال : بلغني أن أبا عثمان كان يصلي بين المغرب والعشاء مائتي
ركعة قال : فأتيته ، فجلست ناحية وهو يصلي ، فجعلت أعد ، ثم قلت :
إن هذا والله الخبر ، قال : فقممت أصلي معه » (٣٠٤) .

(٣٠٠) أسد بن عمار لم أهد إليه .

(٣٠١) الذاريات [١٧] .

(٣٠٢) تقدم .

(٣٠٣) فيه من لم أعرفه ، والخبر في « صفة الصفوة » (١٢٧/١) .

(٣٠٤) ضعيف : أولاً : لأنه من البلاغات ، ثانياً ، فيه إبراهيم بن عبد الرحمن ، ضعيف الحديث . انظر
« التقريب » (٣٨/١ برقم ٢٣٤ / بتحقيق)

● تهجد وهب بن منبه ●

٢٧١ — حدثني محمد بن مسعود ، قال : أنبأ عبد الرزاق ، قال : سمعت أبي يقول : « كان وهب — يعني ابن منبه — ربما صلى الصبح بوضوء العشاء ، وكان يقول : ما أحدثت لرمضان شيئاً قط — يعني أنه زاد في عمله — وكان يقول : إذا دخل عليّ يقل حتى كأنه أثقل عليّ من الجبل الجاني » (٣٠٥) .

● تهجد أيوب ●

٢٧٢ — حدثنا الحارث بن محمد ، قال : حدثني سعيد بن عامر ، عن سلام ، « كان أيوب يقوم من الليل فيهجع نفسه ، فإذا كان قبيل الصبح رفع صوته » (٣٠٦) .

٢٧٣ — حدثنا هارون بن عبد الله ، قال : ثار سيار ، قال : قلت لبكر بن أيوب يا أبا يحيى ، كان أيوب يجهر بالقراءة في الليل ؟ قال : « نعم ، جهراً شديداً ، وكان يقوم من السحر الأعلى » (٣٠٧) .

● خوف عمرو بن عتبة ●

٢٧٤ — حدثنا أبو بكر المدني ، قال : ثنا أبو داود الحفري ، عن موسى بن أكيل ، عن أبان بن تغلب ، عن امرأة من آل عمرو بن عتبة ، قال : كان عمرو لا يتطوع في المسجد قالت : فصلى العشاء ، ثم جاء فقام يصلي حتى إذا بلغ : ﴿ وَأَنذِرْهُمْ يَوْمَ آلَآزِفَةٍ ﴾ (٣٠٨) بكى ثم سقط فمكث ما شاء الله ، ثم أفاق فقرأ : ﴿ وَأَنذِرْهُمْ يَوْمَ آلَآزِفَةٍ ﴾ (٣٠٨) ثم بكى ثم سقط ، فما زال

(٣٠٥) صحيح : والخبر في « الصفة » (٥١٠/١) مختصراً .

(٣٠٦) صحيح : والخبر في « صفة الصفوة » (١٧٧/٢) .

(٣٠٧) حسن : وذلك للكلام الذي في « سيار » .

(٣٠٨) غافر [١٨] .

كذلك حتى أصبح ماصلي ولا ركع (٣٠٩) .

● حكاية أبي رفاعه وسورة البقرة ●

٢٧٥ — حدثنا هارون بن عبد الله ، قال : ثنا إبراهيم بن عبد الرحمن بن مهدي ، قال : ثنا عمرو بن عاصم ، قال : ثنا سليمان بن المغيرة ، قال : كان أبو رفاعه العدوي يقول : « ما غربت عني سورة البقرة منذ علمنيها الله — عز وجل — ، وأخذتها مما أخذت من القرآن ، وما وجدت ظهري من قيام الليل قط » (٣١٠) .

٢٧٦ — حدثنا هارون بن عبد الله ، قال : إبراهيم بن عبد الرحمن ، قال : ثنا عمرو بن عاصم ، قال : ثنا سليمان بن المغيرة ، قال : ثنا حميد بن هلال ، قال : قال رجل : « أتيت في المنام فقيل لي : قم فقد قام مطيع ، فقممت فإذا بصوت أبي رفاعه من الليل » (٣١١) .

● خوف العلاء بن زياد ●

٢٧٧ — حدثنا هارون بن عبد الله ، قال : حدثني يحيى ، قال : حدثني هشام بن زياد أخو العلاء بن زياد ، قال : « كان العلاء بن زياد رجلاً بساماً يحيى كل ليلة جمعة ، قال : فوجد ليلة فترة ، فقام وقال لابنته : إذا كان ساعة كذا وكذا فأيقظيني ، قالت : نعم ، فأتاه آت في منامه ، فأخذ بناصيته وقال : يا ابن زياد قم فاذكر الله — عز وجل — يذكرك ، فمازالت تلك الشجرات قائمة حتى مات رحمه الله » (٣١٢)

(٣٠٩) ضعيف : وذلك لجهالة من حدث أبان .

(٣١٠) ضعيف : فيه إبراهيم بن عبد الرحمن ، ضعيف .

(٣١١) ضعيف : انظر ما سبق .

(٣١٢) حسن : أخرجه أحمد في « الزهد » (ص ٢٥٥) ، وفيه الذي قال لها « فأيقظيني » هي زوجته لا ابنته .

٢٧٨ — حدثنا هارون ، قال ثنا إبراهيم بن عبد الرحمن ، قال : سمعت سيار ابن حاتم يقول : « كان وِرْدٌ ضيغم كل يوم أربعمئة ركعة . قال : وربما أتيته فتقول الجارية : هو في طحينه لم يفرغ منه » (٣١٣) .

٢٧٩ — حدثنا هارون ، قال : ثنا إبراهيم بن عبد الرحمن ، قال : قال سيار : « رأيت ضيغم صلى نهاره وليله حتى بقى راکعاً لا يقدر أن يسجد ، فرأيتُه رفع رأسه إلى السماء ثم قال : قرّة عيني ، ثم خر ساجداً فسمعتَه يقول وهو ساجد : إلهي كيف عزفت قلوب الخليفة عنك ، قال : وربما أصابته فترة ، فإذا وجد ذلك اغتسل ثم دخل بيتاً فأغلق بابه وقال : إلهي إليك جئتُ ، قال : فيعود على ما كان عليه من الركوع والسجود » .

آخر الكتاب ، والحمد لله رب العالمين ، وصلى الله على سيدنا ونبيينا محمد خاتم النبيين وأكرم الناس على رب العالمين ، وعلى أزواجه أمهات المؤمنين ، وأصحابه أجمعين ، وعباد الله الصالحين ، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم (٣١٤) .

سمع جميع الجزء الثاني من كتاب التهجد على الشيخ الأجل أنى الحسن على ابن هبة الله بن عبد السلام القاضي لأجل أبو القاسم عبيد الله بن محمد بن الفراء نفعه الله ، وأبو الفرج المبارك بن عبد الله بن محمد بن النقور ، وأبو منصور بن أنى طالب بن الطيار سبط ابن النقور ، وأبو محمد يوسف وأحمد ابنا الحسن بن أنى البقاء بن الحسن البغدادى بقراءة مسعود بن على بن عبيد الله بن الباد الصفار ، وذلك في يوم الثلاثاء رابع صفر من سنة ثمان وثلاثين وخمسمئة .

(٣١٣) ضعيف : فيه إبراهيم بن عبد الرحمن . وانظر : « الصفة » (٢١٧/٢) .

(٣١٤) ضعيف : فيه إبراهيم ، والخبر في « الصفة » (٢١٧/٢) .

قرأ جميع هذا الجزء على القاضي الأجل العالم العدل مجد القضاة أبي القاسم
عبيد الله ابن القاضي السعيد أبي الفرج على بن محمد بن محمد الفراء أبقاه الله
بحق سماعه فيه الشيخ الجليل الزاهد أبو القاسم عبد الله بن حمزة بن أبي طاهر بن
سابق منيب للسماع عبد الله بن يونس بن أحمد بن عبيد الله بن هبة الله في
النصف الثاني من شعبان من سنة تسع وستين وخمسمائة ، والحمد لله وحده ،
وصلى الله على سيدنا محمد النبي وعلى آله وسلم .



تمام كتاب ابن أبي الدنيا

أخبرنا الشيخان الإمامان العالمان العدلان أبو المظفر أحمد بن أحمد بن محمد ابن حمدي وفخر الإسلام أبو الفضل بن علي بن عبيد الله بن النادر قراءة عليهما وأنا أسمع يوم الأحد حادي عشر من شوال سنة أربع وسبعين وخمسمائة قيل لهما : أخبركم الحافظ أبو البركات عبد الوهاب بن المبارك الأنطاقي إجازة ، قال : أنبأ أبو الحسين المبارك بن عبد الجبار الصيرفي ، قال : أنبأ أبو طالب العشاري ، قال : أنبأ أبو الحسين محمد بن عبد الله ابن أخي ميمى ، قال : أنبأ أبو علي الحسين بن صفوان البرذعي ، قتنا عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا :

٢٨٠ — قتنا الحسن بن يحيى ، قال : أنبأ عبد الرزاق ، قال : أنبأ معمر ، عن ابن طاوس ، عن أبيه ، قال : قال النبي — ﷺ — : « ألا رجل يقوم من الليل بعشر آيات فيصبح وقد كتب الله له بها مائة حسنة : ألا رجل صالح يوقظ امرأته من الليل فإن قامت وإلا نضح في وجهها الماء فقاما لله ساعة . ألا امرأة صالحة توقظ زوجها من الليل فإن قام وإلا نضحت في وجهه الماء ثم قاما لله ساعة من الليل » (٣١٥) .

● تهجد الإمام طاوس ●

٢٨١ — حدثنا الحسن بن يحيى ، قال : أنبأ عبد الرزاق ، عن داود بن إبراهيم ، أن الأسد حبس الناس ليلة في طريق الحج ، فدفع الناس بعضهم بعضاً ، فلما كان في وقت السحر ذهب عنهم ، فنزل الناس يمينا وشمالاً ،

(٣١٥) ضعيف : وذلك لأنه مرسل . وانظر الحلية (٦/٤) مختصراً .

فألقوا أنفسهم وقام طاوس يصلى ، فقال ابن طاوس : « ألا تنام فقد نصبت الليلة ؟ فقال طاوس : ومن ينام السحر » (٣١٦) .

● الشفاعة لأمة محمد — ﷺ — ●

٢٨٢ — حدثنا أبو عبد الرحمن القرشى ، ثنا محمد بن فضيل ، عن فليت العامرى ، عن جصرة ، عن أبى ذر ، قال : سمعت رسول الله — ﷺ — يصلى ويردد آية حتى أصبح بها يركع وبها يسجد : ﴿ إِنْ تُعَذِّبُهُمْ فَإِنَّهُمْ عِبَادُكَ وَإِنْ تُعْفِرْ لَهُمْ فَإِنَّكَ أَنْتَ أَلْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴾ (٣١٧) قال : فقلت يارسول الله ، ما زلت تردد هذه الآية حتى أصبحت فقال : « إني سألت ربي الشفاعة لأمتي فأعطانيا وهى نائلة من لا يشرك بالله شيئا » (٣١٨) .

٢٨٣ — حدثنا عبيد الله بن عمر الجشمى ، ثنا حماد بن زيد ، ثنا هشام بن عروة ، قال : قال عمر : « إذا رأيتم الرجل يضعى الصلاة ، فهو والله لغيرها من حق الله أشد تضيقا » (٣١٩) .

٢٨٤ — حدثنا عبيد الله بن عمر ، ثنا حماد بن زيد ، ثنا بديل بن ميسرة ، قال : « إن الرجل إذا صلى الصلاة لا يتم ركوعها ولا سجودها ، ثلث كما يلف الرداء ، ثم يضرب بها وجهه » (٣٢٠) .

● الصلاة مكيال ●

٢٨٥ — حدثنا عبيد الله ، ثنا سفيان بن عيينة ، عن أبى النضر ، عن سالم بن

(٣١٦) صحيح : أخرجه أحمد فى « الزهد » (ص ٣٧٦ — ٣٧٧) قال : ثنا عبد الرزاق به .

(٣١٧) المائدة [١١٨] .

(٣١٨) حسن : أخرجه ابن أبى شيبة فى « المصنف » (٤٧٧/٢) ، والبيهار برقم (٧٣٠) كشف الأستار ، وأحمد (١٧٠/٥ ، ١٧٧) ، وغيرهم وانظر تخريجہ والتعليق عليه فى « تفسير النسائى » برقم (١٨١) .

(٣١٩) ضعيف : هشام لم يدرك ابن الخطاب رضى الله عنه .

(٣٢٠) صحيح

أبى الجعد قال : قال سلمان : « الصلاة مكيال ، فمن أوفى أوفى له ، ومن طفف فقد علمم ما قال الله في المطففين » (٣٢١) .

● تحذير لمن لا يقيم صلبه في الصلاة ●

٢٨٦ — حدثنا عبيد الله ، ثنا وكيع ، ثنا عُريف بن درهم ، عن زيد بن وهب ، قال : رأى حذيفة رجلاً لا يقيم صلبه في ركوعه وسجوده ، فقال : « لو مت مت على غير الفطرة » (٣٢٢) .

٢٨٧ — حدثني عبيد الله ، ثنا عبد الله بن داود ، عن الأعمش ، عن عمارة ، عن أبى معمر ، عن أبى مسعود ، قال : قال رسول الله — ﷺ — : « لا تقبل صلاة لا يقيم الرجل فيها صلبه في الركوع والسجود » (٣٢٣) .

● من مواعظ الحسن البصرى ●

٢٨٨ — حدثنا عبيد الله ، ثنا الحسن بن النجيج الرقاشى ، قال : سمعت الحسن يقول : « يابن آدم وماذا يعز عليك من دينك إذا هانت عليك صلاتك » (٣٢٤) .

● مع ابن الزبير في صلاته ●

٢٨٩ — حدثنا على بن الجعد ، أخبرنى أبو المغيرة الأحمسي ، عن الأعمش ، عن يحيى بن وثاب ، قال : « كان عبد الله بن الزبير يسجد حتى تحبىء

(٣٢١) ضعيف : سالم لم يدرك سلمان .

(٣٢٢) صحيح : وله شاهد من خير بلال ، عند الطبرانى فى « معجمه الكبير » برقم (١٠٨٥) .

(٣٢٣) صحيح : أخرجه أبو داود برقم (٨٥٥) ، والترمذى برقم (٢٦٥) ، والنسائى (١٤٣/٢ — ط . الحلبي) ، وابن ماجه برقم (٨٧٠) ، وابن حبان برقم (٥٠١ — ٥٠٢ / موارد) ، وغيرهم من طريق الأعمش به .

(٣٢٤) ما أعظم هذه الكلمات ، وما أحوجنا إليها فى يومنا هذا ، وفى ديانا هذه ، حقاً ماذا يعز علينا بعد أن نهون من شأن ديننا ؟ ، ومن شأن صلاتنا ، وصيامنا ، وزكاتنا ؟ .

تمسكوا بهذه الفرائض أيها المسلمون تفوزوا بجنة ربنا — عز وجل — ، وتفوزوا برضوانه ورحمته .

العصافير فتقع على ظهره ما تحسب إلا أنه جزء حائط» (٣٢٥).

٢٩٠ — حدثنا إسحاق بن إسماعيل ، ثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن ابن حيان ، عن عنبس بن عُقبه ، قال : « كان إذا سجد كأنه جزء حائط ويستمر سجوده حتى تقع العصافير عليه من طول سجوده » (٣٢٦).

٢٩١ — حدثنا أبو بكر بن أبي النضر ، ثنا عبيد الله بن العتكي ، ثنا بعض أصحابنا أن مالك بن دينار قام في الليل يصلي فأخذ بلحيته ، فقال : « ليرحم شيتي من النار ، فما يزال في هذا حتى طلع عمود الفجر » (٣٢٧).

● من صفات المنافق ●

٢٩٢ — حدثنا أبي ، ثنا عبد الوهاب بن عطاء ، أنبأ سعيد عن قتادة ، قال : كان يقال : « قلما شاهد الليل منافق » (٣٢٨).

● كراهة التشديد في العبادة ●

٢٩٣ — حدثنا خلف بن هشام ، ثنا أبو شهاب الحنات ، عن حميد ، عن أنس ، أن رسول الله — ﷺ — أبصر حبلاً ممدوداً ، فقال : « ما هذا ؟ » قالوا : لفلاة تصلى من الليل ، فإذا غلبت تعلقت ، قال : « فلتصل ما عقلت ، فإذا غلبت فلتنم » (٣٢٩).

(٣٢٥) صحيح : والخبر في « صفة الصفوة » (٣٣١/١) .

(٣٢٦) صحيح : والخبر في « صفة الصفوة » (٤١/٢ — ٤٢) .

انظر إلى هذين الخبرين وما فيهما ، وقارنهما بحال المصلين اليوم ، تجدهم يصلون كأنهم يتسابقون أيهم ينهى صلاته أولاً ، وكأن في انتظار الأول منهم جائزة كبرى ، والحق أن في انتظار الأول منهم أن تلف صلاته وتلقى في وجهه ، وتقول له : « ضيعك الله كما ضيعتني » . فاحذر أخي المسلم أن تكون من هذا الصنف ، وحافظ على صلاتك وأتقنها ، فإن الله يحب إذا عمل أحدكم عملاً أن يتقنه .

(٣٢٧) ضعيف : فيه جهالة من حدث عن مالك بن دينار .

(٣٢٨) حسن : وذلك للكلام الذي في « عبد الوهاب » .

(٣٢٩) متفق عليه : أخرجه البخاري (١١٥٠) ، ومسلم (٢١٩/٧٨٤) . وصاحبة الحبل هي زينب رضي الله عنها .

٢٩٤ — حدثنا خلف ، ثنا أبو شهاب ، عن حميد ، عن أنس قال : « كنا مانشاء [أن نرى] (٣٣٠) رسول الله — ﷺ — مصلياً إلا رأيناه ، ولا نشاء [أن نراه نائماً] (٣٣٠) إلا رأيناه » (٣٣١) .

● كيفية قيام رسول الله — ﷺ — ●

٢٩٥ — حدثنا ابن عمرو بن العباس الباهلي ، ثنا أبو داود ، ثنا أبو حيوة ، عن الحسن ، عن سعد بن هشام الأنصاري ، أنه سأل عائشة — رضى الله عنها — عن صلاة رسول الله — ﷺ — . بالليل فقالت : كان رسول الله — ﷺ — إذا صلى العشاء الآخرة: تجوز بركتين ثم ينام فيضع عند رأسه سواكه وطهوره فيقوم فيتسوك ويتوضأ ثم يتجوز بركتين ثم يقوم فيصلّي ثمانى ركعات يسوى بينهن في القراءة ويوتر بالتاسعة ، ويصلّي ركعتين وهو جالس ، فلما أسن رسول الله — ﷺ — وأخذه اللحم جعل تلك الثمانى ست ركعات ويوتر بالسابعة ويصلّي ركعتين وهو جالس يقرأ فيهما بـ : ﴿ قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ ﴾ (٣٣٢) و ﴿ إِذَا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ زِلْزَالَهَا ﴾ (٣٣٤) .

● احذر الشيطان ●

٢٩٦ — حدثنا خلاد بن أسلم ، قال : « أنبا النضر بن شميل ، قال : أنبا شعبة ، عن أبى إسحاق ، قال : سمعت أبا كنود قال : قال عبد الله : « ما من عبد يحدث سنة بساعة من الليل يقومها ، إلا أتاه آتٍ فقال : قم فاذكر ربك ، وصل ما أقدر لك ، قال : فيقول الشيطان ثم فإن عليك ليلاً ، هل

(٣٣٠) ما بين المعقوفين غير واضح بالخطوط ، ومستدرك من « صحيح البخارى » .

(٣٣١) صحيح : أخرجه البخارى برقم (١١٤١ ، ١٩٧٢ ، ١٩٧٣) .

(٣٣٢) الكافرون [١] .

(٣٣٣) الزلزلة [١] .

(٣٣٤) صحيح : أخرجه الطحاوى فى « شرح المعانى » (١٦٥/١) بسند صحيح .

تسمع صوتاً ، فيختصم الملك والشیطان ، قال : يقول الملك : فاتح خير ، ويقول الشیطان : فاتح شر ، فإن قام فصلی أصاب ذلك ، وإن نام حتى أصبح أتاه الشیطان فتفاج حتى یول فی أذنيه ، فينظر الصبح فیصبح حزیناً مهموماً « (۳۳۵) .

۲۹۷ — حدثنا خلاد بن أسلم ، أنبا النضر بن شميل ، أنبا شعبة ، عن أبی إسحاق ، عن هبيرة بن یریم قال : سمعت علیاً يقول : « أن رسول الله ﷺ — كان یوقظ أهله فی العشر الأواخر من رمضان » (۳۳۶) .

۲۹۸ — حدثنی الحسن بن الصباح ، ثنا مؤمل بن إسماعیل ، عن سلیمان بن المغيرة سمعت ثابت عن أنس قال : وجد رسول الله ﷺ — شیئاً فلما أصبح قيل : یا رسول الله إن أثر الوجد عليك لبین قال : « إني علی ماترون قد قرأت البارحة السبع الطوال » (۳۳۷) .

● كيفية صلاة النبی ﷺ — فی رمضان ●

۲۹۹ — حدثنا الحسن بن یحیی قال : أنبا عبدالرزاق ، قال : أنبا مالك ، عن سعيد بن أبی سعيد عن أبی سلمة بن عبدالرحمن ، أنه سأل عائشة كيف كانت صلاة رسول الله ﷺ — فی رمضان ؟ قالت : ما كان رسول الله ﷺ — یزید فی رمضان ولا غيره عن إحدى عشرة ركعة ، یصلی أربعاً فلاتسأل عن حسنهن وطولهن ، ثم یصلی أربعاً فلاتسأل عن حسنهن وطولهن ، ثم یصلی ثلاثاً ، قالت عائشة : فقلت : یا رسول الله أتنام قبل أن توتر ؟ قال : « یا عائشة إن عینی تنامان ولا ینام قلبي » (۳۳۸) .

(۳۳۵) صحيح .

(۳۳۶) حسن : وذلك للكلام الذى فی ابن یریم .

(۳۳۷) ضعيف : المؤمل ضعيف لسوء حفظه .

(۳۳۸) متفق عليه : أخرجه البخارى (۱۱۴۷) ، ومسلم (۱۲۵/۷۳۸) ، والترمذی (۴۳۹) ،

وأبو داود برقم (۱۳۴۱) ، والنسائى برقم (۱۶۹۷ — ط . أبوعدة) ، وأحمد (۳۶/۶ ، ۷۳ ،

۱۰۴) ، وغيرهم وفى الباب عن ابن عباس ، وأبى بكرة ، وأنس ، وغيرهم .

٣٠٠ — حدثنا الحسن بن يحيى ، أنبا عبد الرزاق ، أنبا مالك ، عن عبد الله ابن بكر ، عن أبيه ، عن عبد الله بن قيس بن مخرمة ، عن زيد بن خالد الجهني أنه قال : لأرمن صلاة رسول الله ﷺ — قال : « فتوسدت عتية أو فسطاطه ، فقام النبي ﷺ — فصل ركعتين خفيفتين ثم صلى ركعتين طويلتين ، طويلتين ، ثم صلى ركعتين وهما دون اللتين قبلهما ، ثم صلى ركعتين وهما دون اللتين قبلهما ، ثم صلى ركعتين وهما دون اللتين قبلهما ، ثم أوتر بثلاث فلك ثلاث عشرة ركعة » (٣٣٩) .

● مع عمر في بيته ●

٣٠١ — حدثنا الحسن بن يحيى قال : أنبا عبد الرزاق ، قال أنبا مالك ، عن زيد بن أسلم عن أبيه ، أن عمر بن الخطاب كان يصلي من الليل ما شاء الله حتى إذا كان من آخر الليل أيقظ أهله فيقول الصلاة الصلاة ويتلو هذه الآية : ﴿ وَأْمُرْ أَهْلَكَ بِالصَّلَاةِ ﴾ (٣٤٠) الآية (٣٤١) .

● بداية صلاة الليل ●

٣٠٢ — حدثنا أبو موسى البيروني ، ثنا سفيان بن عيينة ، عن أيوب ، عن محمد بن سيرين ، عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ — : « إذا قام أحدكم يصلي من الليل فليصل ركعتين خفيفتين يفتح بها صلاته » (٣٤٢) .

(٣٣٩) صحيح : أخرجه مسلم (١٩٥/٧٦٥) ، وأبو داود (١٣٦٦) ، والترمذي في « الشمائل » برقم (٩) ، وابن ماجه برقم (١٣٦٢) . وهو من طريق مالك ، وهو في « الموطأ » (ص ٩٦ برقم ١٢ — ط . الشعب) . (٣٤٠) طه [١٣٢] .

(٣٤١) صحيح : أخرجه المصنف من طريق مالك ، وهو في « الموطأ » (ص ٩٤ برقم ٥) ، وأخرجه الطبري في « تفسيره » (١٧٠/١٦) وابن أبي حاتم (في تفسيره) كافي « تفسير ابن كثير » (١٧١/٣) من طريق هشام ابن سعد عن زيد بن أسلم به .

(٣٤٢) صحيح : أخرجه مسلم (١٩٨/٧٦٨) ، والترمذي في « الشمائل » برقم (٨) . وله شاهد من حديث عائشة عند مسلم برقم (١٩٧/٧٦٧) .

٣٠٣ — حدثنا إسحاق بن إسماعيل ، ثنا جرير ، عن منصور ، عن إبراهيم ، عن علقمة قال : قالوا له : كيف كانت قراءة عبد الله بالليل ؟ قال : « كان يسمع آل عتبة أحياناً وكانوا في حجره بين يديه وكان علقمة ممن يبايته » (٣٤٣) .

٣٠٤ — حدثنا داود بن عمرو الضبي ، ثنا عفيف بن سالم أبو علي ، أنبأ إبراهيم بن أبي حنيفة اليمامي ، عن إسماعيل بن عبيد الله الدمشقي ، عن يزيد بن نمران قال : « قام عمر خطيباً فقال : والله إن الرجل ليشيب [....] » (٣٤٤) في الإسلام لا يأتي الله بصلاة تامة ، فقام إليه رجل يسأله ، فأشار إليه بيده اجلس ، ثم قال : اللهم لا يتم ركوعها ولا سجودها ولا خشوعها ولا رغبتها ولا رهبتها » (٣٤٥) .

● الصلاة نور المؤمن ●

٣٠٥ — حدثنا ابن أبي شيبة ، ثنا أبو خالد الأحمر ، عن عيسى بن ميسرة ، عن أبي الزناد ، عن أنس ، قال : قال رسول الله — ﷺ — : « الصلاة نور المؤمن » (٣٤٦) .

● الصلاة مكفرة للذنوب ●

٣٠٦ — حدثني عبد الله بن جرير ، حدثني عبد العزيز بن السري ، ثنا بشر ابن منصور ، عن وهيب بن الورد ، قال : قال كعب : « إن العبد لتحط عنه

(٣٤٣) صحيح :

(٣٤٤) كلمتان غير مقروءتين بالمخطوط .

(٣٤٥) ضعيف : إبراهيم بن أبي حنيفة ، ضعيف جداً ، تركه الأزدي ، انظر : « لسان الميزان » (٤٠/١) .

وفي السند انقطاع بين يزيد ، وعمر بن الخطاب رضي الله عنه .

(٣٤٦) ضعيف جداً : رواه أبو يعلى ، والقضاعى في « مسند الشهاب » برقم (١٤٤) من طريق أبي خالد الأحمر .

وعيسى بن ميسرة ، متروك الحديث ، كما قال الحافظ في « التقریب » (١٠٠/٢) .

الخطايا مادام ساجداً» (٣٤٧) .

● المصلون هم أصحاب الأسحار ●

٣٠٧ — حدثنا أحمد بن عمران الأحنسي ، ثنا يحيى بن يمان ، ثنا سفيان بن عيينة ، عن جبلة بن سحيم سمع ابن عمر : ﴿وَبِالْأَسْحَارِ هُمْ يَسْتَغْفِرُونَ﴾ (٣٤٨) قال : يصلون (٣٤٩) .

● الصلاة قربان المتقين ●

٣٠٨ — حدثنا أحمد بن عمران ، قال : سمعت حفص بن غياث ، قثنا عمران بن سليمان ، عن عدى بن ثابت ، قال : كان يقال : « قربان المتقين الصلاة » (٣٥٠) .

● الصلاة .. الصلاة ●

٣٠٩ — حدثنا أحمد بن عمران قال : سمعت حفص بن غياث ، قثنا هشام بن عروة أن أباه كان إذا دخل على أحد من أهل الدنيا فيرى من دنياهم ما يرى رجع إلى منزله فقراً : ﴿وَلَا تُمَدَّنْ عَيْنُكَ إِلَى مَا مَتَّعْنَا بِهِ أَزْوَاجًا مِنْهُمْ زَهْرَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا لِنَفْثَهُمْ فِيهِ وَرِزْقُ رَبِّكَ خَيْرٌ وَأَبْقَى﴾ وَأَمْرُ أَهْلِكَ بِالصَّلَاةِ وَأَصْطَبِرْ عَلَيْهَا ﴿ (٣٥١) ويقول : الصلاة الصلاة (٣٥٢) .

(٣٤٧) في السند عبد العزيز السري ، قال الحافظ : « مقبول » عند المتابعة وإلا فهو ضعيف ، ولم أجد له من تابعه . فالسند ضعيف ، إلا أن يتواجد له من يتابعه .

(٣٤٨) الذاريات [١٨] .

(٣٤٩) صحيح : أخرجه الطبري (١٢٤/٢٦) ط . بولاق ، من طريق سفيان به .

(٣٥٠) ضعيف : فيه شيخ المصنف ، ضعيف الحديث .

انظر ترجمته في « لسان الميزان » (١/ ٢٣٤ — ط . الهند) .

(٣٥١) طه [١٣١ — ١٣٢] .

(٣٥٢) صحيح : أخرجه الطبري في « تفسيره » / (١٦/ ١٧٠) ، وابن أبي حاتم في « تفسيره » كما في

« تفسير ابن كثير » (٣/ ١٧١) ، من طريق هشام به .

● مفاتيح الجنة مع أصحاب الليل ●

٣١٠ — حدثنا عبد الله بن جرير ، ثنا محمد بن أبي بكر المقدمي ، ثنا محرز أبو سعيد ، عن موسى الحنط ، ثنا أبو خزيمة قال : كنت بالاسكندرية فأتاني آتٍ في منامي فقال : « قم فصل ، ثم قال : أما علمت أن مفاتيح الجنة مع أصحاب الليل هم خزانها هم خزانها هم خزانها » (٣٥٣) .

٣١١ — حدثنا شريح بن يونس ، ثنا حفص بن غياث ، ثنا غاصم ، عن أبي العالية : ﴿ كَانُوا قَلِيلًا مِنَ اللَّيْلِ مَا يَهْجَعُونَ ﴾ (٣٥٤) . قال : قليلاً ما ينامون (٣٥٥) .

٣١٢ — حدثنا شريح بن يونس ، ثنا حفص بن غياث ، ثنا سعيد بن أنس ، عن قتادة ، عن أنس : ﴿ تَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ ﴾ (٣٥٦) ما بين المغرب والعشاء (٣٥٧) .

● وصية أم سليمان لابنها ●

٣١٣ — حدثني الحسن بن الصباح ، ثنا سنيد بن داود ، عن يوسف بن محمد بن المنكدر ، عن أبيه ، عن جابر بن عبد الله ، قال : قال رسول الله ﷺ — : « قالت أم سليمان لسليمان : يا بني لا تكثر النوم بالليل فإن كثرة النوم بالليل تدع الرجل فقيراً يوم القيامة » (٣٥٨) .

(٣٥٣) في السند من لم أهد إليه .

(٣٥٤) الذاريات [١٧] .

(٣٥٥) تقدم .

(٣٥٦) السجدة [١٦] .

(٣٥٧) ضعيف : أخرجه الطبري في « تفسيره » (٦٣/٢١) من طريق حفص بن غياث به . وقتادة مدلس ، وقد عنعنه .

(٣٥٨) ضعيف : أخرجه ابن ماجه برقم (١٣٣٢) ، والبيهقي في « الآداب » برقم (٨٤٤) من =

٣١٤ — حدثنا الحسن بن الصباح ، ثنا زيد بن الحباب ، عن موسى بن عبيدة ، عن أبي سعيد مولى عبد الله بن عامر بن كريز ، قال : « ما نام داود وسليمان بن داود الليل حتى فرق الموت بينهما ، قال داود لسليمان : إما أن تكفيني أول الليل وأكفيك آخره ، وإما أن تكفيني آخره وأكفيك أوله ، فكان القائم يقوم فإذا فرغ قام الآخر » (٣٥٩) .

٣١٥ — حدثني الحسن بن الصباح ، حدثنا يزيد بن هارون ، ثنا المسعودي ، عن عون ، قال : كان لبنى إسرائيل قيم يقوم عليهم يقول : « لا تأكلوا كثيراً فإنكم إن أكلتم كثيراً نتم كثيراً ، وإن نتم كثيراً صليتم قليلاً » (٣٦٠) .

● عيون حرمت على النار ●

٣١٦ — حدثنا الحسن بن الصباح ، ثنا مبشر بن إسماعيل ، عن الأوزاعي ، قال : سمعت ثابت بن معبد قال : « ثلاث أعين لا يستمرون في جهنم أبداً : عين حرست في سبيل الله ، وعين بكت من خشية الله ، وعين سهرت بكتاب الله » (٣٦١) .

● اللهم اغفر لحذيفة ●

٣١٧ — حدثنا أبو عبد الرحمن عبد الله بن محمد بن إسحاق الأذرمي ، ثنا زيد

= طريق سنيد به .

وقال البوصيري في « مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه » (٤٣٣/١) : « هذا إسناد ضعيف لضعف يوسف بن محمد بن المنكدر ، وسنيد بن داود » اهـ .

والحديث أورده الشوكاني في « الفوائد المجموعة » (ص ٣٥) .

(٣٥٩) ضعيف : موسى بن عبيدة هو الربذي ، ضعيف ، وأبو سعيد مولى عبد الله لم أعرفه .

(٣٦٠) ضعيف : المسعودي ضعيف لأنه مختلط . وي زيد سمع منه حال اختلاطه ، كما في « الكواكب النيرات في معرفة من اختلط من الرواة الثقات » لابن الكيال (ص ٥٥) .

(٣٦١) ضعيف : فيه ثابت بن معبد ، مجهول ، انظر : « لسان الميزان » ١٠٠/٢ — ط . دار الفكر .

ابن الحباب ، ثنا إسرائيل عن ميسرة بن حبيب ، عن المنهال بن عمرو ، عن زر ابن حبيش ، عن حذيفة بن اليمان قال : « أتيت النبي ﷺ - فصليت معه المغرب ، فلما فرغ صلى ، فلم يزل يصلى حتى صلى العشاء ، ثم خرج فبجته . قال : من هذا ؟ قلت : حذيفة قال : اللهم اغفر لحذيفة ولأمته » (٣٦٢) .

٣١٨ - حدثنا محمد بن عبد العزيز بن أبي رزمة ، ثنا الفضل بن موسى ، عن حنظلة ، عن عبد الكريم ، عن سعيد مولى حذيفة ، عن حذيفة ، أن النبي ﷺ - استفتح بسورة البقرة حتى ختمها وقال : اللهم ربنا لك الحمد نحواً من ست مرات أو سبع مرات ، ثم آل عمران هكذا ، ثم النساء ، ثم المائدة ، ثم الأنعام ، ثم ركع فقال في ركوعه : « سبحان ربي العظيم » وفي سجوده « سبحان ربي الأعلى » (٣٦٣) .

٣١٩ - حدثنا عثمان بن صالح ، قتنا سعيد بن عامر ، قتنا شعبة ، عن سليمان ، عن سعيد بن عبدة ، عن مستورد ، عن صلة بن زفر ، عن حذيفة أنه صلى مع رسول الله ﷺ - ذات ليلة فكان يقول في ركوعه : « سبحان ربي العظيم ، وفي سجوده سبحان ربي الأعلى ، وما أقي على آية رحمة إلا وقف عندها وسأل ، ولا آية عذاب إلا تعوذ » (٣٦٤) .

٣٢٠ - حدثنا إسحاق بن إسماعيل ، ثنا جرير ، عن ليث عن شهر بن حوشب ، عن ، عن أبي الدرداء ، قال : « من قرأ عشر آيات في ليلة

(٣٦٢) صحيح : أخرجه الترمذي برقم (٣٧٨١) ، والنسائي ، وأحمد وغيرهم ، والحديث له شواهد في « السلسلة الصحيحة » ٤ (٢١٣٢) .

(٣٦٣) ضعيف : فيه من لم أعرفه ، وانظر الآتي .

(٣٦٤) صحيح : رواه مسلم (٣١٢/١ - ط . الحلبي) ، وأبو داود برقم (٨٧١) ، والترمذي (٢٦٢) ، و (٢٦٣) ، والنسائي (١٧٦/٢) ، وابن ماجه (١٣٥١) من طريق سعيد بن عبيدة .

لم يكتب من الغافلين ، ومن قرأ خمسين آية كتب من الذاكرين ، ومن قرأ
مائة آية كتب من القانتين ، ومن قرأ ألف آية كتب له قنطار » (٣٦٥) .

● نداء السماء ●

٣٢١ — حدثنا إسحاق بن إبراهيم ، ثنا عبد الواحد أبو عبيدة الحداد ، ثنا
عبد الجليل بن عطية ، عن هارون بن رثاب ، قال : حدثني مجاهد
أبو الحجاج ، قال : « إذا صوت الطير من آخر الليل ، نادى مناد من
السماء : هل من سائل يُعطى ؟ ، ومن دافع يُستجاب له ؟ ، ومن مُستغفر
يُغفر له ؟ » (٣٦٦) .

٣٢٢ — حدثنا إسحاق بن إسماعيل ، ثنا سفيان ، عن صدقة بن يسار ، سمع
أبا سلمة بن عبد الرحمن يقول : « كلنوا يعدون المهجير جوف الليل ، فمن
فاته شيء من صلاة الليل فأدركه بالهجير ما بينه وبين الظهر فقد
أدرك » (٣٦٧) .

● دعاء همام ●

٣٢٣ — حدثنا أحمد بن عمران ، ثنا محمد بن فضيل ، حدثني حصين بن
عبد الرحمن ، عن إبراهيم أن هماماً كان يقول في سجوده : « امنعني من النوم
بالليل ، واجعل سهري في طاعتك ، فكان لا ينام إلا هنيهة وهو
جالس » (٣٦٨) .

(٣٦٥) ضعيف : فيه ليث هو : ابن أبي سليم ، مدلس وقد عنعنه .

(٣٦٦) ضعيف : عبد الجليل ، مدلس ، وقد عنعنه ، وقال ابن حبان : « يعتبر حديثه إذا بين السماع »
طبقات المدلسين لابن حجر (ص ٣٩) .

(٣٦٧) صحيح :

(٣٦٨) ضعيف جداً : فيه شيخ المصنف ، سئل عنه أبو زرعة فقال : « كتبت عنه ببغداد ، وكان
كوفياً ، وتركه » الجرح (٦٥/٢) والخبر في « صفة الصفوة » (٢٠/٢) ، وهمام هو ابن الحارث
النخعي .

٣٢٤ — حدثنا أحمد بن عمران ، ثنا وهب بن إسماعيل الأسدي ، ثنا ورقاء بن إياس ، قال : سمعت سعيد بن جبير يردد آية حتى أصبح : ﴿ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ﴾ * إِذَا الْأَغْلالُ فِي أَغْنَاقِهِمْ ﴿٣٦٩﴾ قال : الا مثل يسحبون في الحميم ثم في النار فيسجرون (٣٧٠) .

٣٢٥ — حدثنا أحمد بن عمران ، ثنا عبد الرحمن بن محمد الحارثي ، ثنا ليث أن بلال بن الحبش كان يقوم في شهر رمضان فيقرأ لهم ربع القرآن ثم ينصرف فيقولون لقد خفف علينا الليلة (٣٧١) .

٣٢٦ — حدثنا المثني بن معاذ ، ثنا أبي ، عن ابن جريج ، عن عطية قال : « بلغنا أن العبد إذا التفت في صلاته قال الله — عز وجل — له : ابن آدم إلى ما تلتفت أنا خير لك مما تلتفت إليه » (٣٧٢) .

● تعريف الخشوع والقنوت ●

٣٢٧ — حدثنا إسحاق بن إبراهيم ، قال : أنبأ حجاج ، عن ابن لهيعة ، قال : سئل عطاء عن صفة الخشوع والقنوت في الصلاة فقال : « الخشوع خفض الصلاة ، والقنوت الطاعة » (٣٧٣) .

● احذر الالتفات في الصلاة ●

٣٢٨ — حدثني محمد بن حسان الأزرق ، قال : ثنا إسحاق بن سليمان ، ثنا

(٣٦٩) غافر [٧٠ — ٧١] .

(٣٧٠) صحيح : إسناده المصنف ضعيف : وذلك لأن فيه ورقاء بن إياس ، لين الحديث ، ولكنه تويع بابن أبي نجيح عند الطبري (٥٥/٢٤ — ط . بولاق) .

(٣٧١) ضعيف : ليث هو ابن أبي سليم ، مدلس .

(٣٧٢) ضعيف : فيه علل : الأولى : تدليس ابن جريج ، الثانية : عطية هو العوفي ، ضعيف .

الثالثة : البلاغ ، فالبلاغ نوع من أنواع الحديث الضعيف ، كما هو معروف في علم المصطلح رسيماً في

برقم (٣٢٨) مسنداً .

(٣٧٣) ضعيف فيه ابن لهيعة ، ضعيف الحديث إذ روى عنه غير جماعة معروف اسمهم وليس الراوى عنه منهم .

إبراهيم الخوزي ، عن عطاء بن أبي رباح ، قال : سمعت أبا هريرة قال : قال رسول الله ﷺ — : « إن العبد إذا قام في الصلاة فإنه بين عيني الرحمن عز وجل ، فإذا التفت قال الرب : ابن آدم إلى من تلتفت إلى خير لك مني تلتفت ، ابن آدم أقبل إليّ أنا خير لك من تلتفت إليه » (٣٧٤) .

٣٢٩ — حدثني محمد بن حسان ، ثنا إسحاق بن سليمان ، أنبأ أبو جعفر الرازي ، عن الربيع بن أنس ، قال : « إن العبد إذا التفت في الصلاة قال له الرب — عز وجل — : ابن آدم أقبل إليّ ، فإن التفت الثانية قال له : ابن آدم أقبل إليّ ، فإذا التفت الثالثة أو الرابعة (شك أبو يحيى) قال الله له ابن آدم لا حاجة لي بك » (٣٧٥) .

● خصلتان ذهبتا من الناس .. ما هما ؟ ●

٣٣ — حدثنا أبو بكر المديني ، ثنا عبد الله بن صالح ، حدثني الليث بن سعد ، عن يحيى بن سعيد ، قال : سمعت : القاسم بن محمد ، قال : « خصلتان كانتا في الناس ذهبتا عنهم : الجود بما رزقهم الله ، وقيام الليل » (٣٧٦) .

● من وصايا أمير المؤمنين عمر بن الخطاب ●

٣٣١ — حدثنا إسحاق بن إسماعيل ، ثنا جرير ، عن منصور ، عن حبيب بن أبي ثابت ، قال : قال عمر : « عليكم بالغنيمة الباردة ، الصيام في الشتاء ، وقيام الليل » (٣٧٧) .

(٣٧٤) ضعيف جداً : أخرجه البزار برقم (٥٥٣ — كشف) من طريق إبراهيم الخوزي ، وهو ابن يزيد — وهو متروك طريق إبراهيم الخوزي ، وهو ابن يزيد — وهو متروك الحديث ، انظر : « التقريب » (٤٦/١ برقم ٣٠٤ / بتحقيق) .

(٣٧٥) ضعيف : فيه أبو جعفر الرازي ، ضعيف لسوء حفظه التقريب (٤٠٦/٢) .

(٣٧٦) حسن : وذلك للكلام الذي في عبد الله بن صالح ، كاتب الإمام الليث بن سعد .

(٣٧٧) ضعيف : حبيب لم يلق عمر رضي الله عنه ، المراسيل (ص ٢٩) لابن أبي حاتم .

● ما هي الغنيمة الباردة؟! ●

٣٣٢ — حدثنا إسحاق ، ثنا وكيع ، ثنا سفيان ، عن أبي إسحاق ، عن نعيم ابن غريب ، عن عامر بن مسعود الجمحي ، قال : قال رسول الله ﷺ — : « الصيام في الشتاء الغنيمة الباردة » (٣٧٨) .

٣٣٣ — حدثني عبيد الله بن جرير ، ثنا موسى بن إسماعيل ، ثنا مبارك بن فضالة ، قال : سمعت الحسن عن رجل من أصحاب النبي ﷺ — أو من المسلمين قال لأخيه : « يا أخي أخبرني عنك إذا أصبت من الليل حظك أليس تصبح أخف ظهراً وأثلج صدرأ ، وأمثل رجاء منك إذا لم تصبه ؟ قال : بلى قال : فإنه كذلك » (٣٧٩) .

٣٣٤ — حدثنا عبيد الله بن عمر ، ثنا يزيد بن زريع ، ثنا الحجاج الصواف ، حدثني أبو الزبير ، عن جابر بن عبد الله ، قال : إذا دخل الرجل بيته ، أو أوى إلى فراشه ابتدره ملك وشيطان فقال الملك : افتح بخير ، وقال الشيطان افتح بشر ، فإن حمد الله وذكره طرده وبات يكلؤه ، فإذا استيقظ ابتدره ملك وشيطان ، فقال الملك : افتح بخير وقال الشيطان : افتح بشر ، فإن ذكر الله وقال : الحمد لله الذي رد إليّ نفسي بعد موتها ولم يمتها في منامها ، والحمد لله الذي : ﴿ يُمْسِكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ أَنْ تَزُولَا وَلَئِنْ زَالَتَا إِنْ أُمْسَكَهُمَا مِنْ أَحَدٍ مِنْ بَعْدِهِ إِنَّهُ كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا ﴾ (٣٨٠) الحمد لله الذي : ﴿ يُمْسِكُ

(٣٧٨) حسن : أخرجه أحمد (٣٣٥/٤) ، وابن أبي شيبة (١٠٠/٣) ، وابن خزيمة برقم (٢١٤٥) ، وغيرهم من حديث أبي إسحاق عن نعيم به . وله شواهد تحسنه انظرها في « السلسلة الصحيحة » برقم (١٩٢٢) .

أما طريقنا هذا فضعيف ، وذلك لجهالة نعيم هذا .

(٣٧٩) ضعيف : الحسن مدلس وقد عنعنه . وجهالة الصحابي لا تضر . وقد بينت ذلك في مقدمة « أسماء الصحابة الرواة » لابن حزم ، طبع بمكتبة القرآن .

(٣٨٠) فاطر [٤١] .

السَّمَاءُ أَنْ تَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ إِلَّا بِإِذْنِهِ إِنَّ اللَّهَ بِالنَّاسِ لَرَعُوفٌ رَحِيمٌ ﴿٣٨١﴾
فَإِنْ مَاتَ مَاتَ شَهِيداً ، وَإِنْ قَامَ فَصَلَّى صَلَّى فِي فَضَائِلِ (٣٨٢) .

● ما يقوله العبد إذا دخل بيته ●

٣٣٥ — حدثنا أبو خيثمة ، ثنا شعبة ، ثنا المغيرة بن مسلم ، عن أبي الزبير ،
عن جابر ، عن النبي — ﷺ — قال : « إِنْ الْعَبْدُ إِذَا دَخَلَ بَيْتَهُ » فذكر
نحوه (٣٨٣) .

٣٣٦ — حدثنا أبو خيثمة ، ثنا شعبة بن سوار ، ثنا يونس بن إسحاق ، عن
المنهال بن عمرو ، عن علي بن عبد الله بن عباس ، عن أبيه ، قال : قال لي
العباس : بت بآل رسول الله واحفظ صلاة النبي — ﷺ — وتقدم إلي أن
لا تنام حتى تحفظ صلاة النبي — ﷺ — قال : فصلي النبي — ﷺ —
العشاء وخرج من في المسجد حتى لم يبق فيه أحد غيري ، قال : فنظر إلي النبي
— ﷺ — فقال : من هذا عبد الله ؟ قال : قلت نعم . قال : مالك ؟ قال :
قلت : أمرني العباس أن أبيت بكم الليلة ، قال : فانطلق إذا ، فلما دخل
رسول الله — ﷺ — بيته قال : افرشا عبد الله ، قال : فأتيت بوسادة من

(٣٨١) الحج [٦٥] .

(٣٨٢) ضعيف : فيه تدليس أبي الزبير ، ولكنه صح عن النبي — ﷺ — ، انظر الآتي .

(٣٨٣) صحيح : أخرجه ابن السني في « عمل اليوم والليلة » برقم (١٢) من طريق أبي خيثمة
— شيخ المصنف — به .

وهذا إسناد ضعيف ، فيه تدليس أبي الزبير .

وقد توبع ، تابعه هشام الدستوائي .

أخرجه الحاكم في « المستدرک » (٥٤٨/١) من طريق محمد بن سنان القزاز ، ثنا معاذ به فضالة ثنا
هشام .

وقال الحاكم : « وهذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه » .

ووافقه الذهبي في « تلخيصه » .

قلت : وليس كما قالوا : فمضى السند محمد بن سنان ، ضعيف الحديث وللحديث طريق آخر ، عند أبي يعلى
كما في « مجمع الزوائد » للحافظ الهيثمي (١٢٠/١٠ — ١٢١) ، وقال عقبه :

« .. رجاله رجال الصحيح غير إبراهيم بن الحجاج ، وهو ثقة » اهـ .

مسوح حشوها ليف ، قال : ثم تقدم النبي ﷺ — فصلى ركعتين ليستا بطويلتين ولا قصيرتين ، ثم أتى فراشه فنام حتى سمعت غطيته أو خطيطة ، ثم استيقظ فاستوى على فراشه قاعداً ، ثم رفع رأسه إلى السماء فقرأ : ﴿ إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ ﴾ (٣٨٤) حتى ختم السورة ، ثم سبح ثلاثاً ، ثم قام فبال ثم استن بسواكه ، ثم توضأ ثم قام فصلى ركعتين ليستا بطويلتين ولا قصيرتين ، ثم عاد إلى فراشه فنام حتى سمعت غطيته أو خطيطة ، ثم استيقظ ثم استوى على فراشه وفعل كما فعل في المرة الأولى سبح ثلاثاً وقرأ الآيات من آخر سورة آل عمران : ﴿ إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ ﴾ (٣٨٥) حتى ختم السورة ، ثم قام فاستن بسواكه ثم توضأ ثم صلى ركعتين ليستا بطويلتين ولا قصيرتين ، ثم عاد إلى فراشه ، فنام حتى سمعت غطيته أو خطيطة ، ثم استيقظ ففعل كما فعل في المرتين الأوليين فصلى ست ركعات ثم أوتر بثلاث ثم صلى ركعتين قبل الفجر ، فلما فرغ من صلاته قال : « اللهم اجعل في بصرى نوراً ، وفي قلبي نوراً ، ومن أمامي نوراً ، ومن خلفي نوراً ، ومن فوق نوراً ، وعن يميني نوراً ، وعن يساري نوراً ، واجعل لي يوم ألقاك نوراً ، وأعظم لي نوراً » (٣٨٦) .

● فائدة طول القيام في الصلاة ●

٣٣٧ — حدثنا الحسن بن داود بن محمد بن المنكدر ، ثنا سالم بن أبي اليسع المدني ، عن محمد بن أبي حميد ، عن محمد بن المنكدر ، قال : قال رسول الله

(٣٨٤) آل عمران [١٩٠] .

(٣٨٥) آل عمران [١٩٠] .

(٣٨٦) صحيح : رواه مسلم (١٩١/٧٦٣) ، وأبو داود برقم (١٣٥٣ — ١٣٥٤) ، والنسائي

(٢٣٦/٣) مختصراً على الدعاء فقط ، والطبراني في « كبيره » (ج ١٠ برقم ١٠٦٤٨ — ١٠٦٤٩ — ،

١٠٦٥٣) ، وغيرهم من طريق علي بن عبد الله بن عباس به .

— ﷺ — : « طول القيام في الصلاة يهون من سكرات الموت » (٣٨٧).

● فضل الصلاة على النبي — ﷺ — ●

٣٣٨ — حدثنا عبد الله ، قال : حدثني إسماعيل بن أبي الحارث ، قال : ثنا أبو بدر ، عن زياد بن خيثمة ، ثنا أبو إسحاق بن الحكم بن عتيبة ، قال : « إذا قام الرجل فتسوك ثم قام فصلى فأثنى على الله — عز وجل — ، ثم صلى على رسوله — ﷺ — ، ثم قرأ آيات أتاحه ملك حتى يقبله » (٣٨٨) .

آخر كتاب قيام الليل والحمد لله وحده وصلى الله على نبيه وسلم تسليماً
كثيراً .



(٣٨٧) ضعيف : محمد بن أبي حميد ، ضعيف ، التقريب (١٥٦/٢) ، وعلة أخرى ، وهي الإرسال ، وسالم لم أهند إليه .
(٣٨٨) أبو إسحاق بن الحكم ، لم أهند إليه .

الفهارس العلمية

- ١ - فهرس أطراف الأحاديث .
- ٢ - فهرس أطراف الآثار .
- ٣ - فهرس الأعلام .

فهرس أطراف الأحاديث

رقم النص	الراوى	طرف الحديث
٢٠٣	أسماء بنت يزيد	إذا جمع الله الأولين والآخرين يوم القيامة
٣٠٢	أبو هريرة	إذا قام أحدكم يصلى من الليل فليصل ركعتين خفيفتين
٤	أبو هريرة	أطعم الطعام وأفش السلام وصل بالليل
٥	عبد الله بن عمرو	أطعموا الطعام وأفشوا السلام
٦	أبو ذر	ألا أنبئك يا أباذر ما ينفعك ذلك اليوم ؟
٢٨٠	طاوس	ألا رجل صالح يوقظ امرأته من الليل
٢٨٠	طاوس	ألا رجل يقوم من الليل بعشر آيات
٣٢٨	أبو هريرة	إن العبد إذا قام فى الصلاة فإنه بين عينى الرحمن
٣٣٥	جابر بن عبد الله	إن العبد إذا دخل بيته
٢٢٠	أبو هريرة	إن الله تبارك وتعالى أمضى ثلث الليل أو نصف الليل
٢٢٣	أبو هريرة	إن الله عز وجل ينزل كل ليلة إذا بقى ثلث الليل الآخر
١٩٢	عبد الملك	إن فى الجنة شجرة يخرج من أصلها خيل بلق
٢٠٢	أنس	إن فى الجنة غرفا يرى بطونها من ظهورها
١	بلال	إن قيام الليل مقربة إلى الله عز وجل
٢٦٢	عائشة	إنى خشيت أن يكتب عليكم قيام الليل
٢٨٢	أبو ذر	إنى سألت ربي الشفاعة لأمتى فأعطانيها
٢٩٨	ثابت	إنى على ماترون قد قرأت البارحة السبع
٣	عبد الله بن سلام	أيها الناس أفسحوا السلام وصلوا والناس نيام
١٨٠	عبد الله	بال الشيطان فى أذنيه

٢٦	البراء بن عازب	تلك السكينة تنزل للقرآن
٢١٦	أبو سعيد	ثلاث يضحك الله عز وجل إليهم
٢٥٣	عبد الله بن عمرو	خير الصلاة صلاة داود كان يرقد نصف الليل الأول
٢٥٣	عبد الله بن عمرو	خير الصيام صيام داود كان يصوم نصف الدهر
٣٦	ابن عباس	رب أعني ولا تعن عليّ
٢٤٨	عبد الله بن سالم	رحم الله عبد الله بن رواحة كان ينزل في السفر
١٥٦	حسان بن عطية	ركعتان يركعهما العبد في جوف الليل خير من الدنيا وما فيها
٣١٩/٣١٨	حذيفة	سبحان ربّي العظيم
٦	أبو ذر	صم يوماً شديد الحر ليوم النشور
٣٠٥	أنس	الصلاة نور المؤمن
٢٣٥	عامر بن مسعود	الصوم في الشتاء العتمة الباردة
٣٣٢	عامر بن مسعود	الصيام في الشتاء الغنمة الباردة
٣٣٧	محمد بن المنكدر	طول القيام في الصلاة يهون من سكرات الموت
١	بلال	عليكم بقيام الليل فإنه دأب الصالحين قبلكم
٢٩٣	أنس	فلتصل ما عقلت فإذا غلبت فلتنم
٣١٣	جابر بن عبد الله	قالت أم سليمان لسليمان يا بني لا تكثر النوم بالليل
٢٥٨	مطعم	الله أكبر الله أكبر ثلاث مرات والحمد لله كثيراً
٣٣٦/٣٥	ابن عباس	اللهم اجعل في قلبي نوراً وفي بصرى نوراً
٢٦١	علي	اللهم اجعل في بصرى نوراً ومن خلفى نوراً
٣١٧	حذيفة	اللهم اغفر لحذيفة ولأمته
٤٣	ابن عباس	اللهم إني أسألك رحمة تهدي بها قلبي
٢٢٨	عائشة	اللهم إني أعوذ برضاك من سخطك
٢٦٠	عائشة	اللهم إني أعوذ بمعافاتك من عقوبتك

- اللهم ربنا لك الحمد
 ٣١٨ حذيفة
- اللهم لك أشهد أنت نور السموات
 ٣٤ ابن عباس والأرض ومن فيهن
- لمن طيَّب الكلام وأفشى السلام وأدام الصيام
 ٢٠٢ أنس
- لولا أن أشق على أمتي لفرضتهما عليهم
 ١٥٦ حسان بن عطية
- ما هذا ؟
 ٢٩٣ أنس
- من استيقظ من الليل وأيقظ امرأته
 ٢٤٩ أبو سعيد /
- فصليا ركعتين
 أبو هريرة
- من تعار من الليل فقال حين يستيقظ
 ١٨٧ عبادة بن الصامت
- من قرأ القرآن في سبع كان من العابدين
 ٢٥١ رجل من
- أهل الرباط
- من قرأ من القرآن بخمسين آية لم يكتب من الغافلين
 ٢٠٨ أنس
- من هذا عبد الله ؟
 ٣٣٦ ابن عباس
- من يقيم الحول يصب ليلة القدر
 ١٢٥ عبد الله
- نامت العيون وغارت النجوم وأنت الحي القيوم
 ٢٥٩ أنس
- همزه مودة الحبون
 ٢٥٧ الحسن
- لا إله إلا الله ثلاثاً ، الله أكبر كبيراً ثلاثاً
 ٢٥٧ الحسن
- لا إله إلا الله سبحانهك اللهم
 ١٨٩ عائشة
- لا إله إلا الله وحده لا شريك له
 ١٨٧ عبادة بن الصامت
- لا بد من قيام الليل ولو قدر حلب شاة
 ١١ قتادة
- لا تقبل صلاة لا يقيم الرجل فيها صلبه
 ٢٨٧ ابن مسعود
- يا أبا ذر لو أردت سفراً أعددت له
 ٦ أبو ذر
- يأنس أكثر الصلاة بالليل والنهار يحفظك الحفيظ
 ٢٠٩ أنس
- يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك
 ١٩٠ أبو هريرة
- يعقد الشيطان على قافية رأس أحدكم ثلاث عقد
 ٢١٧ أبو هريرة

فهرس أطراف الآثار

رقم النص	القائل	طرف الأثر
٢٠٤	معاوية بن قرة	أتدرون ماناشئة الليل ؟ قيام الليل
٢٧٦	رجل	أتيت في المنام فقيل لي قم فقد قام مطيع
٢١١	العلاء	أتيت مسجد واسط فأذن المؤذن الظهر وجاء منصور
١٢٠	مسرور بن أبي عوانة	أخرجوني إلى الساحل انظر إلى الماء حتى لا أنام
٥٩	أبو عثمان	أدركت أقواماً يستحيون من الله عز وجل في سواد
٦٠	الضحاك	أدركت أقواماً يستحيون من الله عز وجل في هذا الليل
٢١٥	الحسن	أدركت الجفافة وهم يقومون الليل
٢٠١	عطية	أدركت المصلين ومنهم من له العروة يدخل فيها يده
٣٣٤	جابر بن عبد الله	إذا دخل الرجل بيته أو أوى إلى فراشه ابتدره
٢٨٣	عمر	إذا رأيتم الرجل يضيع الصلاة فهو والله لغيرها أضيع
٣٢١	مجاهد	إذا صوتت الطير من آخر الليل نادى مناد من السماء
٢٧	عبادة بن الصامت	إذا قام أحدكم من الليل فليجهر بقراءته
٣٣٨	الحكم بن عتيبة	إذا قام الرجل فتسوك ثم قام فصلي فأثني على الله

شهر بن حوشب ١٥	إذا قام العبد من الليل تبشّشت به الأرض
حسان بن أبى سنان ١٠٨	اسكننى أو شك أن أرقد رقدة لأقوم منها
وهب ٢٣	أشرف أعمال المرء التهجّد وقيام الليل
صفوان بن ١٣٢	أعطى الله عز وجل عهداً أن لا أضع
سليم	جنبى على فراش
عبد الله بن مسعود ٢٢٢	أقعدتكم ذنوبكم
أبو إسحاق ٩٨	أقوم فأقرأ البقرة فى ركعة وأنا قائم
أبو إسحاق ١٠٠	أما أنا فإن استيقظت لم أقلها
سعيد بن جبیر ٣٢٤	الأمثل يسبحون فى الحميم ثم فى النار فيسجرون
سمرة بن جندب ٢١٨	أمرنا رسول الله ﷺ — أن نصلّى من الليل
همام ٣٢٣	امنعنى من النوم بالليل واجعل سهري فى طاعتك
عثمان بن ٢٣٣	أن أبا مسلم الخولاني كان معلقاً
أبى عاتكة	سوطاً فى مسجده
الربيع بن خيثم ٥٧	إن أباك يخاف البيات
هشام بن عروة ٣٠٩	أن أباه كان إذا دخل على أحد من أهل الدنيا
يونس ١٨٦	أن ابن محيريز كان إذا قام إلى الصلاة من الليل
داود بن إبراهيم ٢٨١	أن الأسد حبس الناس ليلة فى طريق الحج
مسلم بن يسار ١٠١	إن أنا نمت ثم استيقظت ثم عدت نائماً
محمد بن سيرين ١٨٤	أن تميم الدارى اشترى رداء بألف درهم
محمد بن سيرين ١٩٩	أن تميم الدارى كان يختم القرآن فى كل ركعة
محمد بن المنكدر ١٣٤	أن تميم الدارى نام ليلة لم يتهجّد فيها حتى أصبح
عبد الرحمن بن ٢٤٧	أن رجلاً تزوج امرأة عبد الله بن راوحة
أبى لیلی	
بدیل بن ٢٨٤	إن الرجل إذا صلى الصلاة لا يتم
میسرة	ركوعها ولا سجودها

- ٢٩٧ على إن رسول الله ﷺ — كان يوقظ أهله
 في العشر الأواخر
- ١٩٨ حماد أن سعيد بن جبير قرأ القرآن في ركعة
- ٣٢٩ الربيع بن أنس إن العبد إذا التفت في الصلاة قال له الرب
- ٣٠٦ كعب إن العبد لتخط عنه الخطايا مادام ساجداً
- ٢٢٤ الحسن إن العبد ليذنب الذنب فيحرم به قيام الليل
- ٢٦٩ الزبير أن عثمان بن عفان كان لا يوقظ أحداً
- ٣٠١ أسلم إن عمر بن الخطاب كان يصلى من الليل
 ما شاء الله
- ١٨٢ عبدالله الغساني أن عمرو بن الأسود كان يشتري الحلة بمائتين
- ١٤٤ الحسن بن إن لله — تبارك وتعالى — عبادة هم
 والجنة كمن رآها
- ٥٨ هشام إن الله عز وجل عبادة يدفعون مخافة
- ٨٠ الحسن أن معاذة العدوية لم توسد فراشاً
 بعد أبي الصهباء حتى ماتت
- ١٨١ عبدالعزيز بن أن المغيرة بن حكيم الصغاني كان
 إذا أراد أن
- ٢٢٥ كعب إن الملائكة ينظرون من السماء إلى الذين
 يصلون الليل
- ١٢٣ أبو الأحوص أن منصور بن المعتمر كان إذا جاء الليل اتزر
- ١٩٣ يعقوب بن عتبة أن النبي ﷺ — كان إذا قام من الليل
 أيقظ أهله
- ٤٤ محارب بن دثار أنا الصغير الذي تعينه فلك الحمد
- ٢٠٥ سعيد بن جبير أنه دخل الكعبة فقرأ القرآن في ركعة
- ٦٥ أبو عبد الرحمن أنه رأى رجلاً قائماً خلف المقام
- العجلى

أنه كان يلبس في الليلة التي يرجى من
رمضان ليلة القدر ثابت ١٨٥

إني لأستحي من الله عز وجل أن أنام تكلفاً الحسن بن صالح ٦١

إني لأشتي أن أراك نائماً أم عمر ٨٥

إني لأصلي الصبح أحياناً بوضوء واحد وهب ٩٠

أيها الركب المعرسون أكُلْ هذا الليل ترقدون ؟ زمعة ٦٨

بأى شيء تفر عيون العابدين في الدنيا ؟ حبيب ٢١٢

بتنا ذات ليلة عند الحسن أبو عبد الله ٥٠

بحسن اليقين وطول التهجد وظماً الهواجر عبد الله بن غالب ١٥٠

بطول التهجد تفر عيون العابدين يزيد الرقاشي ٢٥

بعث بي أنى إلى النبي ﷺ — في إبل ابن عباس ٢٦٤

بلغنا أن داود عليه السلام سأل جبريل الجريري ١٧٨

أى الليل أفضل ؟

بلغنا أن العبد إذا التفث في صلاته عطية ٣٢٦

قال الله عز وجل له :

بلغنا أنه إذا كان من أول الليل سفیان ١٧٢/١٧٩

بلغنى أن أبا عثمان كان يصلى عاصم الأحول ٢٧٠

بين المغرب والعشاء

بلغنى أن العبد إذا قام من الليل للتهجد طلحة بن مصرف ١٩

بلغنى أن العبد إذا قام من الليل للصلاة تناثر محمد بن قيس ٢٠

بلغنى أن العبد إذا قام من الليل للصلاة لم يسمعه عمر بن ذر ٢١

بلغنى أنه من أطال قيام الليل خفف الأوزاعي ٧

الله عز وجل عنه

بينما رجل يصلى بالليل وفي الدار فرس البراء بن عازب ٢٦

تعبد رجل من بنى تميم وكان يحى الليل صلاة عبد النور ١٣٥

السكسكى

- ثلاث أعين لا يستمرون في جهنم أبداً
ثلاث من روح الدنيا
جاء رجل إلى أبي أمامة فقال
إنه أتاني آت
جاء رجل إلى بيت المقدس فمد كساءه
حج مسروق فمانام إلا ساجداً
حدثني عجوز كانت تكون معه في الدار
احلن عقد الشيطان ليس هذا ساعة نوم
خرجنا مع محمد بن النضر الحارثي إلى مكة
عمرو البجلي
الحشوع خفض الصلاة والقنوت الطاعة
خصلتان كانتا في الناس ذهبتا عنهم الجود
دخلت على الحسن وهو متكئ على سريره
ذهبت الصلاة مني وضعفت ودق عظمي
ربما رأيت غضنة وعالية تقوم
إحدهما من الليل
ربما رأيتها تصلي من أول الليل إلى آخره
ربما كان المطر وقراء القرآن من الليل
فلا يدرون أي الصوتين
رأى حذيفة رجلاً لا يقيم صلبه
في ركوعه وسجوده
رأيت رسول الله ﷺ - صلى عشاء
الآخرة ثم نام حتى إذا
رأيت زبيد اليامي في المنام
رأيت سالم بن عبد الله قدم علينا حاجاً
رأيت سعيد بن جبير عند الميضاة بمكة
- ثابت بن معبد ٣١٦
وهب بن منبه ٣٣
الربيع بن ١٥٩
عتبة
عثمان ٦٦
أبو إسحاق ٦٩
هلال بن دارم ٤١
أم خالد ١٧٧
عمار بن ١٣٧
عطاء ٣٢٧
القاسم بن محمد ٣٣٠
معاوية بن قرة ٨
أبو إسحاق ٩٦
أبو الوليد ١١٩
أبو الوليد ١١٨
الدمشقي ١٧٦
زيد بن وهب ٢٨٦
صفوان بن ٢٤٦
المعطل
يحيى بن كثير ٨٣
محمد بن أبي سارة ٧٢
معاوية بن إسحاق ١٩٧

٢٩	الأجلح	رأيت سلمة بن كهيل في النوم
٩٣	سفيان بن عيينة	رأيت سليمان التيمي شيخاً كبيراً في يده صحف
٢٧٩	سيار	رأيت ضيغم صلى نهاره وليله حتى بقى راکعاً
١٥٥	مطهر السعدى	رأيت كأنى على ضفة نهر تجرى بالمسك الأذفر
٢٦٦	المعتمر	زفنا عروساً إلى بنى سليم
٩٥	العلاء بن سالم	سألت أبا إسحاق عن القيام
١٦٩	مالك بن دينار	سألت سالم بن عبد الله عن النوم قبل العشاء
٣٢٧	ابن لهيعة	سئل عطاء عن صفة الخشوع والقنوت في الصلاة
٨١	عبد الله بن عثمان	سمعت أبا عبد الرحمن المقرئ يذكر أن صفوان بن سليم
٧٣	عبد العزيز بن عبد الله	سمعنا داود الخشاب يذكر عن مولى لعبد الله بن حنظلة
٤٩	يحيى بن عبد الرحمن	سمعت سعيد بن جبير يردد هذه الآية
٢٤٥	عمر	الشتاء غنيمة العابدين
١٢٤	زائدة	صام منصور سنة نهارها وقام ليلها
١٩٤	مجاهد	صحبت ابن عمر فألزمت صحبتته
٦٣	أسلم بن عبد الملك	صحبت رجلاً شهرين فلم نره نام ليلاً ولا نهاراً
٥٥	العلاء بن سالم	صحبت عامر بن قيس أربعة أشهر
٢٢٩	واصل بن سليم	صحبت على بن السائب إلى مكة فكان يختم القرآن
٦٧	محمد بن الحسين	صحبتنا شيخاً في بعض المغازى
٩١	الهيثم أبو على	صلى سليمان التيمي الغداة بوضوء العتمة أربعين سنة

- الصلاة الصلاة ٣٠٩ عروة
- الصلاة في جوف الليل والناس نيام ٨ الحسن
- الصلاة مكيال فمن أوفى أوفى له ٢٨٥ سلمان
- الصلاة وجب على بن أبي طالب كرم الله وجهه ٨٣ زبيد اليامي
- طوى للذين يتجهدون من الليل عيسى ابن مريم ٢٢٦
- على ما أتينا من الدنيا فو الله عبد الله بن ١٥٠
- ما فيها للبيت جذل غالب
- عليكم بالغنيمة الباردة الصيام في ٣٣١ عمر
- الشتاء وقيام الليل
- غلبتني نفسي عن الصلاة فقلت لها اقعدى الحسن ٢٣١
- فضل صلاة الليل على صلاة النهار عبد الله ٩
- فقام سنة يصوم النهار ويقوم الليل جرير ١٢٥
- في صلاة الليل عمرو بن قيس ٢٢١
- قال رجل في أهل مكة صلاة العتمة قتادة ١٦٧
- قال لي رجل من أهل مكة هذا مقام أخيك مسروق ٤٦
- قالت لي أمي يا بني ماتوسد أبوك فراشا عبد الله بن ٧٤
- أبي زينب
- قالت المرأة التي نزل عليها عامر بن عبد قيس مالك بن دينار ٥٦
- قام البطالون وقمت معهم خليفة العبدى ٤١
- قام تميم الدارى في المسجد بعد أن صلى العشاء صفوان بن سليم ٤٧
- قام رسول الله ﷺ — فينا ليلة قدامة ٤٥
- قام زبيد اليامي ذات ليلة للتهجد سليمان بن أيوب ٧٧
- قام عمر خطيباً فقال والله إن الرجل ليشيب يزيد بن نمران ٣٠٤
- قد رأيت العباد المتجهدين فما رأيت إسماعيل بن ١٢٠
- أحداً قط أصير زياد

١٣٣	طلق بن معاوية	قدم علينا رجل منا يقال له هند بن عوف
١٠٣	محمد بن إسحاق	قدم علينا عبد الرحمن بن الأسود بن يزيد حاجاً .
١٦٣	سعيد بن أبي الحسن	قل ليلة أتت عليهم هجوعاً
١٦٧	عبد الله	قل ليلة إلا صلوا فيها
٣١١	أبو العالية	قليل ما ينامون
٣٢/١٤	أبو الهذيل	قيام العبد في جوف الليل إلى الصلاة نور له
٢٩	سلمة بن كهيل/الحسن	قيام الليل
١٦	الحسن	قيام الليل شرف المؤمنين
١٨	يزيد الرقاشي	قيام الليل نور المؤمن يوم القيامة
٢٤	وهب بن منبه	قيام الليل يشرف به الوضع ويعز به الذليل
٥٣	سعيد بن ميمون	قل لامرأة عامر بن قيس كيف كانت عبادة عامر ؟
٢٢٢	الحجاج الصواف	قل لعبد الله بن مسعود ما نستطيع قيام الليل
٢٩٠	عنبس بن عقبة	كان إذا سجد كأنه جزء حائط
٢	عائشة	كان إذا كسل أو مل صلى جالساً
١٥٨	نافع	كان ابن عمر يكثر الصلاة من الليل
٩٧	سفيان بن عيينة	كان أبو إسحاق يقوم الليل ، الصيف كله
١٢١	أبو المساور	كان أبو عوانة من أكثر الناس صلاة باكياً
١٣٩	أبو خالد الوالبي	كان أبو هريرة إذا قام من الليل يخفض صوته طوراً
٢٦٧	معتمر	كان أبي إذا غلبه النعاس في الشيء خرج إلى الدار
١٠٦	عبد الرحمن بن يزيد	كان أبي يزيد الضبي إذا قام الليل

- كان أيوب يقوم من الليل فيهبج نفسه ٢٧٢ سلام
- كان تميم الداري إذا قام من الليل ١٨٣ عبد الرحمن بن
- دعا بسواكه ٢٣٢ عمرو بن عبد الرحمن
- كان ثلث الليل يقرأ ، وثلثه يكي ، وثلثه يدعو أم منصور ١٢٩
- كان جدى ابن محيرز يختم القرآن في كل سبع ابن محيرز ٢٣٢
- كان خليفة العبدى جارا لنا بالبحرين قيس بن عجيف ٣٩
- كان رجل من بني سعد يقدم علينا في أول ما اتخذت عبدان ١٣٦ أبو عاصم
- كان رجل من العباد يقول إذا أنا نمت ثابت البناني ٢٤١
- كان رسول الله ﷺ — إذا صلى العشاء الآخرة عائشة ٢٩٥
- كان زبيد الياصم يجعل الليل ثلاثة أثلاث ابن صرمة ٨٢
- كان زمعة نازلاً عندنا في المحصب القاسم بن راشد ٦٨
- كان سعد بن إبراهيم يصوم الدهر شعبة ٢٦٥/٢١٠
- كان سعيد بن جبير يكي بالليل حتى عمش القاسم بن ٢٠٦
- كان شداد بن أوس إذا أوى إلى فراشه أسد بن وداعة ٦٤
- كان طاوس يفر من فراشه ثم يضطجع أبو سليمان ٨٨
- كان عابد من أهل الشام قد حمل على نفسه بكر العابد ٨٦
- كان عامر بن عبد الله يصلي كل يوم ألف ركعة أبو سليمان ٢٤٣
- كان عبد الله بن الزبير يسجد حتى تجيء يحيى بن ٢٨٩
- العصافير فتقع على ظهره واثاب
- كان العلاء بن زياد رجلاً بساماً يحيى كل ليلة جمعة هشام بن زياد ٢٧٧
- كان علي بن عبد الله بن عباس يصلي الأوزاعي ١٩٥
- كل يوم ألف سجدة

٢٥٢	مجاهد	كان على الأزدي يختم القرآن في رمضان
٢١٤	الحسن	كان عمر بن الخطاب يمر بالآية في وتره بالليل
٢٧٤	أبان بن تغلب	كان عمرو لا يتطوع في المسجد
١٠٤	سفيان	كان قيس بن مسلم يصلي حتى السحر
٢٣٠	أبو الليث	كان لأبي جمعة جبل معلق في مسجده يتعلق به
٣١٥	عون	كان لبنى إسرائيل قيم يقوم عليهم
٢٣٤	أبي شاذب	كان لمحمد بن واسع غلية
١٢٦	سفيان	كان الليل عند منصور مطية من المطايا
عنيسة بن الأزهر ٤٤		كان محارب بن دثار قاضي الكوفة
١٥٢	سفيان	كان محمد بن جحادة من العابدين وكان
		يقال إنه لا ينام
٨٤	عبر	كان محمد بن النضر عندى مختفياً
١١٢	عبد الرحمن بن مهدي	كان محمد بن يوسف لا يضع جنبه بالليل
٢٤٢	عطاء بن السائب	كان مرة الهمداني يصلي كل يوم ستمائة ركعة
٨٩	عبد الله بن داود	كان مملوكاً لامرأة فكان يصلي الليل كله
١٢٧	أبو تميم	كان منصور بن المعتمر إذا صلى الغداة
		أظهر النشاط
٤٨	عمرو بن خالد	كان هارون بن رئاب الأسدي يقوم من
		الليل للتهجد
٢٧٨	سيار بن حاتم	كان وردٌ ضيفم كل يوم أربعمائة ركعة
٢٧١	منبه	كان وهب بن منبه ربما صلى الصبح بوضوء العشاء
١٠٨	امرأة حسان	كان يجيء فيدخل معي في فراشي ثم يخادعني
٣٨	زهير بن نعيم	كان يزيد الرقاشي يقول إذا قام لصلاة الليل
٢٢	عمرو بن دينار	كان يقال الصلاة رأس العبادة

- كان يقال قربان المتقين الصلاة
 ٣٠٨ عدى بن ثابت
- كان يقال قلما شاهد الليل منافق
 ٢٩٢ قتادة
- كان يقال قيام الليل حمية للبدن
 عطاء الخرساني ١٧
- كانت امرأة عابدة فكانت لا تنام من
 ١٠٩ سويد بن عمرو
- الليل إلا اليسير
 ٧٩ امرأة
- كانت تحبب الليل صلاة
 ١٠٧ عبدة بنت أبي شوال
- كانت رابعة تصلي الليل فإذا طلع
 الفجر هجعت
- كانت لنا عجوز لم ندرکها نحن أدركها أشياخنا
 ١١٠ أبو سلمة
- كانت معاذة العدوية إذا جاء الليل تقول
 ٧٨ فضيل
- كانوا قل ليلة تمر بهم إلا صلوا فيها
 ١٦٥ ابن عباس
- كانوا من الناس قليلاً
 الضحاک بن مزاحم ١٧٠
- كانوا يركعون بالآية من الليل
 ٢٥٤ عبد الرحمن بن الأسود
- كانوا يرون السياحة صوم النهار وقيام الليل
 ٣١ إسحاق بن سويد
- كانوا يصيرون حظاً من الليل
 ١٦٦ أبو العالية
- كانوا يعدون الهجير جوف الليل
 ٣٢٢ أبو سلمة بن عبد الرحمن
- كانوا يقولون في ذلك الزمان : إن أطول
 ٧٥ سفيان
- أهل الكوفة تهجداً
- كتب إلى علي بن عبد الله بن عباس أرسل إلى
 ١٩٦ رزيق
- كل ذاك قد عمل به رسول الله ﷺ —
 ٢١٩ عمر بن الخطاب
- كُل ما شئت ولا تشرب فإنك إذا لم تشرب
 ٢٢٧ سفيان الثوري
- بكنا إذا مررنا بجنبات قبر ثابت البناني
 ٢٣٩ إبراهيم بن الصمة
- سمعنا قراءة القرآن

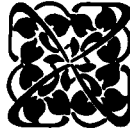
كنا نبئت عند عمر أنا ورفأ	أسلم ٢١٣
كنا نعازي عطاء الخراساني فكان يحيى الليل صلاة	عبد الرحمن بن يزيد ١٣٨
كنا نكون مع عجرة العمية في الدار	سهل ٤٢
كنا ونحن فتيان، نريد أن نخرج لحاجة فنقول موعدكم	أبو الزناد ١٧٥
كنت أخدم الربيع بن صبيح فكنت آتية بطهوره	عبد الله بن غالب ١٣١
كنت أخرج من السحر إلى مسجد رسول الله ﷺ —	أبو الزناد ١٧٤
كنت بالاسكندرية فأتاني آت في منامي كيف صلاتك بالليل	أبو خزيمة ٣١٠
لأمر ما خلقنا لأمر ما خلقنا	أبو عبد الرحمن ٢٠٠
لأنهم خلوا بالرحمن — عز وجل —	قيس بن مسلم ١٠٤
فألبسهم نوراً من نوره	الحسن ١٤٢
لقد صبحنا أقواماً يبيتون لربهم في سواد هذا الليل سجداً	الحسين ١٤١
لله على أن لا يشهد على ليل بنوم	عبدة بن هلال ٥٢
لما رأى العابدون الليل قد هجم عليهم	عمر بن ذر ١٤٠
لما مات عمرو بن عتبة بن فرقد	هشام ٢٠٧
دخل بعض أصحابه	
لم يكن لعبد الله بن حنظلة فراش ينام عليه	سعد ٧٣
للمصلي ثلاث : تحف الملائكة من قدميه	عباد بن كثير ٢٤٤
قدميه إلى عنان السماء	
لن يرح المهجدون من عرصة القيامة	وهب بن منبه ١٤٩
حتى يؤتوا بنجائب	

- لو استطعت أن لأنام لم أنم
 ٦٢ مالك
 لو رأيت طلحة وزيد لعلمت أن وجوههما
 ٧٦ محمد بن سوقة
 لو قسم بث عبد الواحد بن زيد على
 ١٢٢ حصن بن
 أهل البصرة لوسعهم
 ٩٢ ابنه سليمان التيمي
 لو لم يكن لأبي من العبادة إلا ما كان الليل
 ٢٩١ مالك بن دينار
 ليرحم شيتي من النار
 اللهم إن ذكر جهنم لا يدعني أنام
 ٦٤ شداد بن أوس
 اللهم إن كنت أذنت لأحد أن يصلي في قبره
 ٢٣٧ ثابت البناني
 اللهم إليك قمت ابتغى ما عندك من الخيرات
 ٣٩ خليفة العبدى
 اللهم دعوتنى فأجبتك وأمرتني فأطعتك
 ١٥٧ ابن مسعود
 اللهم فرارى إلى رحمتك من النار بطيء
 ٣٨ يزيد الرقاشي
 اللهم قد ترى مقامي وتعلم حاجتي
 ٣٧ عمر
 ما أثبتنا على شيء من الدنيا إلا السجود في الصلاة
 ٧٠ مسروق
 ما أحدثت لرمضان شيئاً قط
 ٢٧١ وهب بن منبه
 ما أعلم شيئاً يتقرب به المتقربون إلى الله أفضل من
 ١٢ الحسن
 ما أقلت عيني غمضاً منذ أربعين سنة
 ٩٩ أبو إسحاق
 ما بال المتجهدين من أحسن الناس وجوهاً ؟
 ١٤٢ إسماعيل بن مسلم
 ما بين المغرب والعشاء لا ينامون
 ٣١٢/١٦٨ أنس بن مالك
 ما رأيت أحداً أصبر على طول القيام والسهر
 ١١٥ ثابت البناني
 ما رأيت أحداً أعلم بليل من معمر بن المبارك
 ١١٧ أبو الوليد
 العبدى
 ما رأيت أحداً الحزن أظهر على وجهه
 ٥١ أبو سليمان
 ما رأيت أحداً قط أصبر على طول القيام
 ١١٤ أبو عبد الرحمن
 المقرئ
 ما رأيت أصبر على السهر من خلف حوشب
 ٧١ عبد السلام بن
 ١١٣ حرب
 ١٦٧

- مارأيت الليل على أحدٍ من الناس
أخف منه على
عبد الله بن ١٣٠
إدريس
- مارأيت مثل الجنة ينام طالبها
مارفعت رأسى بليل قط إلا رأيت
عمر بن ١١٦
قيس
- ماغربت عنى سورة البقرة منذ علمنيها
الله عز وجل
أبو رفاعه ٢٧٥
- ما كان رسول الله ﷺ — يزيد في رمضان
عائشة ٢٩٩
- ما كان فينا فارساً يوم بدر غير المقداد
على ٢٥٠
- ما للعابدين وما للنوم
عبد العزيز بن ١١١
سلمان
- ما من عبد يحدث سنة بساعة من الليل يقومها
عبد الله ٢٩٦
- ما نام داود وسليمان بن داود الليل حتى
أبو سعيد ٣١٤
- فرق الموت بينهما
الحسن ١٣
- ما نعلم عملاً أشد من مكابدة الليل
ونفقة آخر المال
- ما ينامون
إبراهيم ١٦٤
- مثلت لى القيامة فى منامى فجعلت أنظر إلى قوم إبراهيم بن خلد ١٥١
- مدوا الاستغفار سبعين مرة
أنس بن مالك ١٦٠
- مدوا الصلاة
الحسن ١٦٢
- مدوا الصلاة إلى السحر ثم جلسوا فى الدعاء
الحسن ١٦١
- مررت بابن مسعود فى السحر
محارب بن دثار ١٥٧
- مكث منصور بن زاذان يصلى الفجر
هشيم ٢٥٥
- بوضوء عشاء الآخرة
مكث هشيم يصلى الفجر بوضوء عشاء الآخرة
عمر بن ٢٥٦

- من قرأ سورة البقرة في ليلة توج
بها تاجاً في الجنة
عبد الرحمن بن ١٥٤
الأسود
- من قرأ عشر آيات في ليلة لم يكتب من الغافلين
من قال في قيام الليل سبحان الله والحمد لله
عبد الله ١٩١
وهب بن ١٥٣
منه
- وآل عمران كان له نوراً
نعم جهراً شديداً وكان يقوم من السحر الأعلى
بكر بن أيوب ٢٧٣
- نوم أول الليل غيمة الآخرة
أبو هريرة ١٧٣
- هب لي إنابة وإخبات منيب
خليفة العبدى ٤٠
- هذه ليلتي التي أموت فيها
معاذة العدوية ٧٨
- والله ما رأيت رجلاً قد خلا بأهله عروساً
يحيى بن أبى كثير ١٤٣
- وما عسى أن تبلغ عمل أبى أمامة أصلى الخمس
أبو أمامة ١٥٩
- لا تدع قيام الليل فإن رسول الله ﷺ كان لا يدعه
عائشة ٢
- لا يتنبهون إلا قياماً يصلون
مطرف ٢٦٨
- يا أبا إسحاق ما الذى بقى منك
عون بن عبد الله ٩٨
- يا أبا سعيد ما أفضل ما يتقرب به العبد إلى الله
المبارك بن فضالة ١٢
- يا أبا المساور احتقرت والله نفسى
أبو عوانة ١٢١
- يا أبا يحيى كان أيوب يجهر بالقراءة في الليل
سيار ٢٧٣
- ياأبت أين الخشبة التي كانت في سطح منصور ؟
جارية ١٢٨
- يا أبتاه مالى أرى الناس ينامون ولا أراك تنام ؟
ابنة الربيع ٥٧
- يا أخى أخبرنى عنك إذا أصبت من الليل حظي ؟
الحسن ٣٣٣
- يا أماه وما يؤمنى أن يكون الله قد اطلع على
محمد بن كعب ٨٧
- يا أمه والله إن الليل ليرد على فيهلنى
عمر بن المنكدر ٨٥
- يا أهل القرآن طال الليل لصلاحتكم
عبيد بن عمر ٢٣٦
- يا أهل القبور طويت الصحف ورفعت الأقلام
عمرو بن عتبة ١٠٢

٢٣٨	ثابت البناني	يا باعث، يا وارث لا تدعني في قبرى فرداً
٢٨٨	الحسن	يا بن آدم وماذا يعز عليك من دينك إذا
٨٧	أم محمد	يا بنى لولا أنى أعرفك صغيراً طيباً
١٠	عمرو بن العاص	يا سلمى ركعة بالليل خير من عشرين بالنهار
٢٤٣	عامر بن عبد الله	يا مأوى كل سوءة أما والله لأردينك إلى زحف البعير
٢٤٠/٩٤	أبو إسحاق	يا معشر الشباب اغتتموا
٧٩	معاذة العلوية	يا نفس النوم أمامك لو قد مت لطالت رقدتك
٣٠٧	ابن عمر	يصلون
٢٦٨	الحسن	يكابدون
١٧١	هشام	ينادى مناد من أول الليل أين العابدون ؟



فهرس الأعلام

رقم النص	اسم العلم
٢٧٤	أبان بن تغلب
٣٢٣/٣٠٣/١٩١/١٦٤	إبراهيم
٩٥	إبراهيم بن إسحاق النهدي
١٥٣	إبراهيم أبو إسحاق الصنعاني
٢٤٤/٢٤٣/٢٤٢/٩٣	إبراهيم بن بشار
١٧	إبراهيم بن بكر
٣٠٤	إبراهيم بن أبي حنيفة
٢٥١	إبراهيم بن الخطاب الليثي
١٥١	إبراهيم بن خلد بن مينا
٣٢٨	إبراهيم الخوزي
٢٤٦	إبراهيم بن راشد
١٧١	إبراهيم بن الشماس السمرقندي
٢٣٩	إبراهيم بن الصمة المهلبی
٢٧٩/٢٧٨/٢٧٦/٢٧٥/٢٦٠	إبراهيم بن عبد الرحمن بن مهدي
١٧٧	إبراهيم بن عقبة
١٤٩	إبراهيم بن محمد الصغاني
١٢٨	إبراهيم بن مهدي
٤/٣/٢	أحمد
٢٤١/٢٣٩/١١٢/٦٣	أحمد بن إبراهيم
٣	أحمد بن جميل

٨٨/٥١	أحمد بن أبي الحواري
٣٢٥/٣٢٤/٣٢٣/٣٠٩/٣٠٨/٣٠٧/١٠٣	أحمد بن عمران
٢١٦/١	أحمد بن منيع
٢٩	الأجلح
٢٠٥	إسحاق
/٣٢١/٢٤٠/١٩٢/١٥٦/١٣٨/٩٤/٩٠	إسحاق بن إبراهيم
٣٢٧	
/١٢٥/١١٦/٨٢/٥٢/٣٧/١١/٩/٧	إسحاق بن إسماعيل
/٣٠٣/٢٩٠/١٩٦/١٩٣/١٣٩/١٣٣	
٣٣٢/٣٣١/٣٢٢/٣٢٠	
٢٥١	إسحاق بن خليفة
٣٢٩/٣٢٨	إسحاق بن سليمان
٣١	إسحاق بن سويد
٢٦٢	إسحاق بن كعب
٢٥١/١٣٧	إسحاق بن منصور الأسدي
/٢٣٥/٢٣٤/٢٣٣/٢٣٢/٢٣١/٢٣٠	أسد
٢٣٦	
٢٦٨/٢٦٧/٢٦٦	أسد بن عمار
٦٤	أسد بن وداعة
٣١٧/٢٣٥/٢٦	إسرائيل
٦٣	أسلم بن عبد الملك
٢٧٠	إسماعيل الأصبم
٢١٧	إسماعيل بن أبي أويس
٣٣٨	إسماعيل بن أبي الحارث
٧٠	إسماعيل بن أبي خالد

٧٤	إسماعيل بن داود
١٢٠	إسماعيل بن زياد بن يعقوب
٩٦	إسماعيل بن عبد الله
٥	إسماعيل بن عبد الله بن زرار
٣٠٤	إسماعيل بن عبيد الله الدمشقي
٥٣	إسماعيل بن عمر
١٤٢	إسماعيل بن مسلم
١٧١	الأسود بن سالم العابد
٢٦	الأصمغ
١٧٧/١٧٦/١٧٥/١٧٤	الأصمغى
٢٩٠/٢٨٩/٢٨٧/٢٦٤/٢٤٩/٢٠٠	الأعمش
٢٤٩	الأغر أوى مسلم
٦	إلياس بن الضحاك
٣١٢/٣٠٥/٢٩٨/٢٩٤/٢٩٣/٢٥٩/٢٠٢	أنس
٢٠٩/٢٠٨/١٦٨/١٦٠	أنس بن مالك
٣١٦/١٩٥/١٨٨/١٨٧/١٥٦/٧	الأوزاعى
٣٠٢/٢٧٣/٢٧٢/٦٥	أيوب بن محمد الحماقي
١٦/١٢	بدل بن المحبر
٢٨٤	بديل بن ميسرة
٢٦	البراء بن عازب
١٥٨	برد
١٥١	بشر بن مصلح العتكي
٣٦	بشر بن منصور
٢٧٣	بكر بن أيوب
١	بكر بن خنيس

٨٦	بكر العابد
١	بلال
٣٢٥	بلال بن الحبش
١٩٩/١٨٥/١٨٤/١٨٣/١٣٤/٤٧	تميم الدارى
١٢٧	تميم بن مالك
٢٩٨/٢٤٧/٢٠٨	ثابت
٢٤١/٢٣٩/٢٣٨/٢٣٧/١١٥	ثابت البنانى
٣١٦	ثابت بن معبد
٣٣٥	جابر
٣٣٤/٣١٣	جابر بن عبد الله
٣٠٧	جبله بن سحيم
٢٥٨	جبير بن مطعم
٢٥٩/٢٢٩/١٣٣/١٢٥/٨٢/٥٢	جرير
٣٢٠/٣٠٣	
١٩١/١٧٨	الجريرى
٢٣٨/٢٣٧/١٧٨/٦٢/٥٧/٥٦	جعفر
٢١٤	جعفر بن سليمان
١٨٨/١٨٧	جنادة بن أبى أمية
٦٠	جويسر
١٨	الحارث بن زياد
٢٧٢	الحارث بن محمد
٢١٩	الحارث بن معاوية
٢٥٠	حارثة بن مضرب
٤٩	حيان بن على
٢٦٤	حبيب

٣٣١/٢٦١/٩٦	حبيب بن أوى ثابت
٢١٢	حبيب أبو محمد
٣٢٧/٢٦١	حجاج
٣٣٤/٢٢٢	الحجاج الصواف
١٩١	الحجاج بن فرافصة
١٩٢	الحجاج بن محمد
٢٦١	حجاج بن منهل
٤٢	الحجاج بن نصر
٣١٩/٣١٨/٢٨٦	حذيفة
٣١٧	حذيفة بن اليمان
١٦	حرب بن سريج
١٠٨	حسان بن أوى سنان
١٥٦	حسان بن عطية
/١٤٢/٨٠/٥٠/١٦/١٣/١٢/٨	الحسن
/٢١٨/٢١٤/١٦٧/١٦٢/١٦١	
/٢٨٨/٢٦٨/٢٥٧/٢٣١/٢٢٤	
٣٣٣/٢٩٥	
١٦٠	الحسن بن أوى جعفر
٣٣٧	الحسن بن داود بن محمد بن المنكدر
١٤٤	الحسن بن أوى الحسن
٥٩	الحسن بن حماد الضبى
/٣١٥/٣١٤/٣١٣/٢٩٨/٨٥/٦١	الحسن بن صالح
٣١٦	
٤٣	الحسن بن عمارة
٨٦	الحسن بن مالك

٢٨٨	الحسن بن نجيج الرقاشي
٣٠١/٣٠٠/٢٩٩/٢٨١/٢٨٠	الحسن بن يحيى
١١٨	الحسن بن يوسف
١٤١	الحسين
٣٧	حسين الجعفي
٢٦٠	الحسين بن الحسن
٢٠٦	الحسين بن سلمة
٢٥٩	حسين بن علي
١٩	حسين بن علي الجعفي
٢٤٥	حسين بن محمد
٢٣٦/١٩٤	حصين
٣٢٣	حصين بن عبد الرحمن
١٢٢	حصن بن القاسم الوزان
٣١٢/٣١١/٣٠٩/٣٠٨/١٠٣	حفص بن غياث
١٧١	حفص بن ميسرة
١٣٥/٢٥	حكيم بن جعفر
٧٩	الحكم بن سنان الباهلي
٢٨٤/٢٨٣/٢٤٧/٢٢٨/١٩٨/٣١	حماد بن زيد
٢٦١/١٠	حماد بن سلمة
٢٩٤/٢٩٣	حميد
٢٤٠/٩٤	حميد بن عبد الرحمن بن حميد
٢٧٦	حميد بن هلال
١٥٢/١٢٦/١٠٥/١٠٤/١٠٠/٧٥	الحميدي
٣١٨	حنظلة
١٤٧	خاقان

٢٤٧/٣١	خالد بن خدّاش
١٧٧	خالد بن سعيد بن العاص
٣٢/١٤	خالد بن سليمان المعافري
١٦٦	خالد بن يزيد
١٢٧/١٢٤	خلف بن تميم
٧١/٣٠	خلف بن جوشب
٢٩٤/٢٩٣/٢٢٨/٢٠٥/٢٠٤/٨	خلف بن هشام
٢٩٧/٢٩٦	خلاد بن أسلم
٢٢١	خلال الصفار
٣٩	خليفة العبدى
٢٢٢	الخليل بن عمرو
٢٨١	داود بن إبراهيم
٢٧	داود أبو بحر
٧٣	داود الخشاب
١٩٤	داود بن رشيد
٤٣	داود بن على
٣٠٤/٢٥٣	داود بن عمرو الضبى
١٠٢	داود بن المحبر
٢٤٦	داود بن مهران
٢٢٦	داود بن هلال النصيبى
١٧٦	الدمشقى
١٩١	ربعى بن إبراهيم
٣٢٩/١٦٦	الربيع بن أنس
٥٧	الربيع بن خيثم
١٣١	الربيع بن صبيح

١٤١	الربيع بن عبد الرحمن
١٥٩	الربيع بن عتبة
١	ربيعة بن يزيد
٢١٩	رجاء بن المرجا بن رافع
٤٢	رجاء بن مسلم العبدى
١٩٦	رزيق
١١٣/٧١	رستم بن أسامة
١٩٠	رشد بن سعد
١٨٥	روح بن عبادة
٧٦	رويم أبو الحسن المقرئ
١٢٤	زائدة
٧٦	زبيد
٨٣/٨٢/٧٧	زبيد الياشى
٢٦٩	الزبير بن عبد الله
١٧٠	الزبير بن عدى
٣١٧	زر بن حبش
٦٨	زمنة
٢٣/٢٢	الزنجى بن خالد
٢٢٦/٨٧	زهير بن عباد
٣٨	زهير بن نعيم
٢٠٧	زياد بن أيوب
٣٣٨	زياد بن خيثمة
٣٠١/٢١٣	زيد بن أسلم
٣١٧/٣١٤/٦١	زيد بن الحباب
٣٠٠	زيد بن خالد الجهنى

٢٨٦	زيد بن وهب
٢٤٨	سالم
٢٨٥	سالم بن أبي الجعد
١٦٩/٧٢	سالم بن عبد الله
٢٦٣	سالم أبي النضر
٣٣٧	سالم بن أبي اليسع المدني
٤٤	السري بن يحيى
٦	السري بن مخلد
١٣٨	سريج بن يونس
٢٦٥/٢١٠	سعد بن إبراهيم
٢٩٥	سعد بن هشام
٣١٨/٢٩٢/١٦٨	سعيد
١٨٩	سعيد بن أبي أيوب
/٢٠٥/١٩٨/١٩٧/١٦٥/٧٠/٤٩	سعيد بن جبير
٣٢٤/٢٠٦	
١٦٣	سعيد بن أبي الحسن
١٤٩	سعيد بن ربيعة الجرمي
٢٩٩/٢٢٠	سعيد بن أبي سعيد المقبري
/٢٧٢/٢٦٥/٢١١/٢١٠/٢٠٧	سعيد بن عامر
٣١٩	
٣١٩	سعيد بن عبدة
٣١٢/١١	سعيد بن أبي عروبة
١٠١	سعيد بن عصام المازني
٨٤	سعيد بن عمرو بن سهل
٢١٧/١٨٩	سعيد بن المسيب
٥٣	سعيد بن ميمون

سفيان

/٩٨/٧٥/٥٩/٣٦/٣٥/١١/٩

/١٢٦/١١٦/١٠٥/١٠٤/١٠٠

/١٧٨/١٧٢/١٧٠/١٦٤/١٥٢

/٢٤٢/٢١٥/١٩٦/١٩٣/١٧٩

٣٣١/٣٢٢/٢٤٤

٢٢٧

سفيان الثوري

٣٠٧/٣٠٢/٢٨٥/٩٧/٩٣/٣٤

سفيان بن عيينة

٢٠٦

سلم بن قتيبة

٢٢٧

سلم بن ميمون الخواص

٢١٨

سلام بن أبي خبزة

١٩١

سلام بن أبي مطيع

٢٨٥

سلمان

٢٢٧/٣٥

سلمة

٨٠

سلمة بن حسان العدوي

/١٤٢/١٣٢/٩٥/٨٨/٨٧/٥١/٤٤

سلمة بن شبيب

٢٢٦/٢٢٥/١٤٣

١٨٠/٣٠/٢٩

سلمة بن كهيل

٢٠٦

سلمة بن أبي كبشة

٣١٩/٣٤

سليمان

٧٧

سليمان بن أيوب

٢١٧

سليمان بن بلال

٢٤٥/٩٣/٩٢/٩١

سليمان التيمي

٢٩٨/٢٧٦/٢٧٥

سليمان بن المغيرة

٤٣

سليمان بن منصور بن سليمان

٢١٨

سمرة بن جندب

٢٤٩	سنان
٣١٣	سنيد بن داود
٢٢٧/١٤٣/٩٦	سهل
٢٢٦/٢٢٥/١٤٢/١٣٢/٩٥	سهل بن عاصم
٤٢	سهل القطعي
٢٠٣/٢٠٢	سويد بن سعيد
١٠٩	سويد بن عمرو الكلبي
/٢٣٨/٢٣٧/١٧٨/٦٢/٥٧/٥٦	سيار
٢٧٩/٢٧٨/٢٧٣	
٢٤١	سيار بن حاتم
٣٣٦/٣٣٥	شبابه
٦٤	شداد بن أوس
٥٨	شرحيل
٣١٢/٣١١	شرح بن يونس
/٢٤٥/٢١٠/١٦٧/٧٠/٦٩/٤٦/٢	شعبة
/٢٩٦/٢٦٨/٢٦٥/٢٥٨/٢٥٠	
٣١٩/٢٩٧	
٢٣١	شعيب بن حرب
٢١٢	شعيب بن محرز
١٠٩	شهاب بن عباد
٣٢٠/٢٠٣/٢٠٠/١٥	شهر بن حوشب
٢٢٣	صالح
٢١٩/٢١٨	صالح بن حرب
٢٢٤	صالح المري
١٥٠	صدقة بن بكر السعدي

٣٢٢	صدقة بن يسار
١٣٢	صفوان
١٣٢/٨١/٤٧	صفوان بن سليم
٢٤٦	صفوان بن المعطل
١٣٦	الصلت بن حكيم
٣١٩	صلة بن زفر
٦٠	الضحاك
١٧٠	الضحاك بن مزاحم
٢٠٩	ضرار بن مسلم الباهلي
٢٣٤/٢٣٢/٢٣٠/٢١٥/١٩٥	ضمرة
٢٧٩/٢٧٨	ضيغم
٨٨/٣٤	طاوس
٣٧	طعمة بن غيلان
٧٦	طلحة
١٩	طلحة بن مصرف
١٣٣	طلق بن معاوية
٣٦	طليق بن قيس
١٨٣	عارم
٣١٣	عاصم
٢٧٠/١٩٩	عاصم الأحول
٦٤	عاصم بن علي
٢٥٨	عاصم الغنزي
٢٤٣	عامر بن عبد الله
٥٦/٥٥/٥٤/٥٣	عامر بن عبد قيس
٣٣٢/٢٣٥	عامر بن مسعود

١٤٥

٢٦٢/١٩٤

٢٤٤

١٨٧/٢٧

٨٤

٢٢٠/١٦٨/١٦١/١٥٨

٣٢١

٥

/١٢/١١/١٠/٩/٨/٧/٦/٥/٣/٢

/٢٠/١٩/١٨/١٧/١٦/١٤/١٣

/٢٩/٢٧/٢٦/٢٥/٢٤/٢٢/٢١

/٣٦/٣٥/٣٤/٣٣/٣٢/٣١/٣٠

/٤٤/٤٣/٤٢/٤١/٣٩/٣٨/٣٧

/٥١/٥٠/٤٩/٤٨/٤٧/٤٦/٤٥

/٥٨/٥٧/٥٦/٥٥/٥٤/٥٣/٥٢

/٦٥/٦٤/٦٣/٦٢/٦١/٦٠/٥٩

/٧٢/٧١/٧٠/٦٩/٦٨/٦٧/٦٦

/٧٩/٧٨/٧٧/٧٦/٧٥/٧٤/٧٣

/٨٦/٨٥/٨٤/٨٣/٨٢/٨١/٨٠

/٩٣/٩٢/٩١/٩٠/٨٩/٨٨/٨٧

/١٠٠/٩٩/٩٨/٩٧/٩٦/٩٥/٩٤

١٠٥/١٠٤/١٠٣/١٠٢/١٠١

١١٠/١٠٩/١٠٨/١٠٧/١٠٦

١١٥/١١٤/١١٣/١١٢/١١١

١٢١/١٢٠/١١٨/١١٧/١١٦

عباد بن زياد التميمي

عباد بن العوام

عباد بن كثير

عبادة بن الصامت

عبر

عبد الأعلى

عبد الجليل بن عطية

عبد الحكيم بن منصور

عبد الله

١٢٦/١٢٥/١٢٤/١٢٣/١٢٢

١٣١/١٣٠/١٢٩/١٢٨/١٢٧

١٣٦/١٣٥/١٣٤/١٣٣/١٣٢

١٤١/١٤٠/١٣٩/١٣٨/١٣٧

٣٣٨/٢٤٨/١٩١/١٨٠

٢٥٤/٢٣٦/١٣٠

٣٠٠

٣٣٣/٣١٠/٣٠٦/٢٦١

٢٤٦

٣٦

١٥

٧٣

٢٨٧/٨٩

٢٤٧

٢٨٩/١٧٩/١٧٨/١٧٢

٧٤

٣

٣٣٠

٢٦

١٤٠/٨١

٢٦٣/٢٣٦

٢٥٣/٥

١٥٠/١٣١

١٨٢

٢٤٦

عبد الله بن إدريس

عبد الله بن بكر

عبد الله بن جرير

عبد الله بن جعفر

عبد الله بن الحارث

عبد الله بن حكيم

عبد الله بن حنظلة

عبد الله بن داود

عبد الله بن رواحة

عبد الله بن الزبير

عبد الله بن أبي زبيب

عبد الله بن سلام

عبد الله بن صالح

عبد الله بن صالح بن مسلم

عبد الله بن عثمان بن حمزة

عبد الله بن عمر

عبد الله بن عمرو

عبد الله بن غالب

عبد الله الغساني

عبد الله بن الفضل

٣٠٠	عبد الله بن قيس بن مخزومة
٦	عبد الله بن كرز
١٥٦/٣	عبد الله بن المبارك
٣٨	عبد الله بن محمد
٣١٧	عبد الله بن محمد بن إسحاق
٥٠	عبد الله بن محمد بن إسماعيل
١١٠	عبد الله بن محمد بن أبي الأسود
٢٢٢	عبد الله بن مسعود
٣٢	عبد الله بن أبي الهذيل
١٨٩	عبد الله بن الوليد
١٨٩	عبد الله بن وهب
٩٢	عبد الله بن يحيى الثقفي
١٧٠	عبد الرحمن
٢٠٣/١٥٧	عبد الرحمن بن إسحاق
٢٦٠	عبد الرحمن الأعرج
٢٥٤/١٥٤/١٠٣	عبد الرحمن بن الأسود
١٨٧	عبد الرحمن بن سعيد الدمشقي
٧٩	عبد الرحمن بن عمرو بن جبلة
٢٤٧/١٨٣	عبد الرحمن بن أبي ليلى
٢٦٩	عبد الرحمن بن المبارك
٣٢٥	عبد الرحمن محمد الحارثي
٢٤٥/٣٥	عبد الرحمن بن مهدي
١٩٥	عبد الرحمن بن واقد
١٣٨	عبد الرحمن بن يزيد بن جابر
١٠٦	عبد الرحمن بن يزيد الضبي

٢٠٢	عبد الرحيم بن زيد العمى
/٢٨١/٢٨٠/٢٧١/٢٤٨/٩٠	عبد الرزاق
٣٠١/٣٠٠/٢٩٩	
١١٣/٧١/٣٠	عبد السلام بن حرب
١٨١/١١٤	عبد العزيز بن أنى رواد
٣٠٦	عبد العزيز بن السرى
١٥٥	عبد العزيز بن سلمان
٧٣	عبد العزيز بن عبد الله الأويسى
١٦٩	عبد العزيز بن عبد الصمد العمى
٢٢٧	عبد العزيز بن مسلم الدارى
٦١	عبد القدوس بن بكر
٣١٨	عبد الكريم
١٨٨	عبد الكريم بن أنى عمير
١٨٩	عبد المتعال بن طالب
١٩٢	عبد الملك
١٥٩	عبد الملك بن عتبة الباهلى
١٣٥	عبد النور السكسكى
١٨٣	عبد الواحد بن زياد
١٢٢	عبد الواحد بن زيد
١٦٢	عبد الواحد بن سليمان الأزدى
٣٢١	عبد الواحد أبو عبيدة الحداد
٢٩٢	عبد الوهاب بن عطاء
١٢٣	عبيد بن سعيد الهمدانى
٢٧	عبيد بن عمير
٢٨٨/٢٨٧/٢٨٦/٢٨٥	عبيد الله

٢٩١	عبيد الله بن العتكي
٢٢٠	عبيد الله بن عمر
٣٣٤/٢٨٤/٢٨٣	عبيد الله بن عمر الجشمي
٢٦٠	عبيد الله بن عمرو
٢٤٩	عبيد الله بن موسى
٢٥٢	عبيدة بن حميد
٥٢	عبدة بن هلال الثقفي
١٠٧	عبيس بن مرحوم
٨	عبيس بن ميمون
٢٦٩/٦٦	عثمان
٦	عثمان بن سيار
٣١٩/١٣	عثمان بن صالح
١٧	عثمان بن عطاء الخرساني
١٨٦	عثمان بن عمر
٢٣٣	عثمان بن أبي العاتكة
٣٠٨	عدى بن ثابت
٢٨٦	عريف بن درهم
٣٢٧	عطاء
١٢٩	عطاء بن جبلة
١٣٨	عطاء الخرساني
٣٢٨	عطاء بن أبي رباح
٢٤٢/٥٢/٥	عطاء بن السائب
١٥	عطاء بن عجلان
٢٢٣	عطاء الليثي
٨٣	عطاء بن مسلم

٣٢٦/٢٠١	عطية
٣٠٤	عفيف بن سالم
٣٠٣/١٩١	علقمة
٢١١	العلاء
٢٠٨	العلاء بن خالد
٢٧٧	العلاء بن زياد
٩٥/٥٥	العلاء بن سالم
٨٥/٦٣	العلاء بن عبد الجبار
٢٦١/٢٥٠	على
٢٥٢	على الأزدي
٢٤٩	على بن الأقمر
/٢٥٧/١٨٤/١٥٤/٧٠/٦٩/٤٦	على بن الجعد
٢٨٩/٢٥٨	
١٩٥	على بن أبي حملة
٢٢٩	على بن السائب
٩٨	على بن عبد الله
٣٣٦/١٩٦/١٩٥	على بن عبد الله بن عباس
٢٥٧	على بن علي الرافعي
٨٣	على بن قادم
/٢٣٤/٢٣٣/٢٣٢/٢٣١/٢٣٠	على بن محمد
٢٣٦/٢٣٥	
٢٠٨/٢	على بن مسلم
٢٠٣	على بن مسهر
٢٨٧	عمارة
١٢٢/٤٨	عمار بن عثمان

١٤٠/١٣٧	عمار بن عمرو البجلي
٣٣١/٣٠٤/٢٨٣/٢١٣/١٩٩/٣٧	عمر
١٩٨/١٩٧	عمر بن إسماعيل
٣٠١/٢١٩/٢١٤	عمر بن الخطاب
٢٠٩	عمر بن أبي خليفة
١٤٠/٢١	عمر بن ذر
٢١	عمر بن محمد المنقري
١٣٩	عمر بن زائدة نشيط
٣٠٨	عمران بن سليم
٢٥٣	عمرو بن أوس
١٨٢	عمرو بن الأسود
٤٨	عمرو بن خالد الخزاعي
٢٢	عمرو بن دينار
١٠	عمرو بن العاص
٢٧٦/٢٧٥	عمرو بن عاصم
٣٣	عمرو بن عامر البجلي
٢٣٢	عمرو بن عبد الرحمن بن محيرز
٢٧٤/٢٠٧/١٠٢	عمرو بن عتبة بن فرقد
٢٢١	عمرو العنقري
٢٥٨/٢٥٦/٢٥٥	عمرو بن عون
٢٢١/١١٦	عمرو بن قيس
٢٥٨/٤٦/٣٦	عمرو بن مرة
١٤١	عمرو بن مرزوق
١٨٨/١٨٧	عمير بن هانيء
٤٤	عنيسة الأزهر

٢٩٠	عنيس بن عقبة
١٦٣	عوف
٣	عوف بن زرارة بن أوفى
٣١٥	عون
٩٨	عون بن عبد الله
٢٢٤	عيسى بن عبد الله التميمي
١٠٢	عيسى بن عمر النحوي
١٣٩	عيسى بن يونس
١٤٤	الفرات بن سلمان
٢١٣	الفضل بن دكين
١٨٥/١٨٣	فضل بن سهل
٣١٨/٢٤٥/٢٤٤/٢٤٣/٢٤٢	الفضل بن موسى
٢١٤/١٢١	الفضيل بن عبد الوهاب
٢٨٢	فليت العامري
٢٠٦	القاسم بن أبي أيوب
٦٨	القاسم بن راشد الشيباني
٣٣٠	القاسم بن محمد
٦٠	القاسم بن هاشم
/٢٦٨/١٨٤/١٦٨/١٦٧/١١/٤	قتادة
٣١٢/٢٩٢	
٤٥	قدامة
١٩٠	الققعقاع بن عمارة
١٨٠	قيس بن الربيع
١٠٥	قيس بن الحسين بن محمد بن جحادة
١٠٥/١٠٤	قيس بن مسلم

٢٢٥	كرز بن وبرة
٢٦٤/٣٥	كريب
٣٠٦/٢٢٥	كعب
٣٢٥	ليث
٣٣٠/١٩٢/١٧٣	ليث بن سعد
١٠٣	ليث بن أبي سليم
٣٠١/٣٠٠/٢٩٩	مالك
٣٣	مالك بن إسماعيل
٢٩١/١٦٩/٦٢/٥٧/٥٦	مالك بن دينار
٢٦٧	مالك بن عبد الواحد
٣٣٣/١٢	المبارك بن فضالة
٣١٦	مبشر بن إسماعيل
٣٢٦	المنثى بن معاذ
٢١٦	مجالد
٣٢١/٢٥٢/٢٣٦/١٩٤	مجاهد
١٥٧/٤٤	محارب بن دثار
٣١٠	محرز أبو سعيد
١٣٥/١٢٨/١٢٢/١٧/١٦/٤/٣/٢	محمد
١٣٧/١٣٦	
٧٨/٥٥/٥٤	محمد بن أبان
٢٢٨	محمد بن إبراهيم
١٠٣	محمد بن إسحاق
٢١٧	محمد بن إسماعيل البخاري
٢٢١	محمد بن إسماعيل بن سمرة
٢٦٦	محمد بن إسماعيل بن شروس

١٠١/٦١	محمد بن بشير
٣١٠/١٤٦	محمد بن أبي بكر
١٥٢	محمد بن جحادة
١٦٧	محمد بن جعفر
١٣٠	محمد بن جعفر بن عون
٢٤٩	محمد بن حاتم
٩١	محمد بن أبي حاتم الأودي
١٧٨	محمد بن الحارث
٣٢٩/٣٢٨	محمد بن حسان الأزرق
/٢١/٢٠/١٩/١٨/١٥/١٤/١٢/٤	محمد بن الحسين
/٣٨/٣٢/٣٠/٢٦/٢٥/٢٤/٢٢	
/٥٠/٤٩/٤٨/٤٧/٤٦/٤١/٣٩	
/٧٤/٧٣/٧٢/٧١/٦٧/٦٦/٦٥	
/٩٨/٨١/٨٠/٧٩/٧٧/٧٦/٧٥	
١٠٦/١٠٥/١٠٤/١٠٠/٩٩	
١١١/١١٠/١٠٩/١٠٨/١٠٧	
١٢٣/١٢٠/١١٥/١١٤/١١٣	
١٤٠/١٣٤/١٣٠/١٢٦/١٢٤	
١٥٠/١٤٩/١٤٦/١٤٥/١٤١	
١٧١/١٥٤/١٥٣/١٥٢/١٥١	
١٨٢/١٨١/١٧٩/١٧٣/١٧٢	
٢١٣/٢١٢/١٩٠/١٨٧	
٢٤٨	محمد بن حماد
٢٥٩	محمد بن حميد
٣٣٧	محمد بن أبي حميد

٢٥٩	محمد بن خالد الضبي
٤٧	محمد بن خوط
٧٢	محمد بن أبي سارة
٣٠٢/١٩٩	محمد بن سيرين
١٩٧	محمد بن سعيد الأموي
١٥٣	محمد بن أبي سعيد
٨٠/٦٥	محمد بن سنان العوفي
٧٦	محمد بن سوقة
١٥٤	محمد بن طلحة بن يزيد
٦	محمد بن العباس بن محمد
٢٣٩	محمد بن عبد الله الأنصاري
١٤٥	محمد بن أبي عبد الله الخزامي
٣١٨	محمد بن عبد العزيز بن أبي رزمة
١١١	محمد بن عبد العزيز بن سلمان
٢٦١/١٤٨	محمد بن علي
٥٨	محمد بن علي بن الحسن
١٤٧	محمد بن علي بن الحسين بن شقيق
٣٣	محمد بن عمارة الأسدي
٤٧	محمد بن عمر
٩٩	محمد بن عمران بن محمد
٢١١/٢١٠/٢٠٩	محمد بن عمرو الباهلي
٣٢٣/٢٨٢	محمد بن فضيل
٥٥/٥٤	محمد بن فضيل بن غزوان
٢٥	محمد بن قيس
٧	محمد بن كثير

٨٧	محمد بن كعب
٢٣٩	محمد بن مالك العنزي
١١٥	محمد بن مروان الضبي
١٨٠	محمد بن مرزوق
٢٧١	محمد بن مسعود
٢٥٣	محمد بن مسلم
٥٣	محمد بن منصور
١٣٢	محمد بن أبي منصور
٣٣٧	محمد بن المنكدر
٤٤	محمد بن منيب
١٣٧/٨٤	محمد بن النضر
٢١٥	محمد بن هارون
٢٣٤	محمد بن واسع
٦٠	محمد بن الوليد
٩٢/٨٩/٨٦	محمد بن يحيى
٨٤	محمد بن يحيى بن أبي حاتم
٢٦٠	محمد بن يحيى بن حبان
١٨٦	محمد بن يزيد
١٨١	محمد بن يزيد بن خنيس
٢٤٦	محمد بن يوسف الأعرج
١٥٠	مرجى بن وداع الراسبي
١٦٠	مرزوق
٩	مرة
٢٤٢	مرة الهمداني
١٢١/١٢٠	مسرور بن أبي عوانة

٧٠/٦٩/٤٦	مسروق
١٩٣/٩	مسعر
٣١٥	المسعودى
٢٢٥	مسلم
٢٦٨	مسلم بن إبراهيم
٣٣	مسلمة بن جعفر
٢٧	مسلم بن مسلم
١٠١	مسلم بن يسار
٦٠	المسيب بن واضح
٢٦٨/١٣٥	مطرف
١٦٧	مطرف بن عبد الله
١٥٥	مطهر السعدى
١٩٧	معاوية بن إسحاق
٢٧	معاوية بن حماد
١٩٢/١٧٣	معاوية بن صالح
١٩٠	معاوية بن عمرو
٢٠٤/٨	معاوية بن قره
٢٦٧/٢٦٦	المعتمر
٢٨٠	معمر
١٤٤	معمر بن سليمان الرقى
١٥٠	المغيرة بن حبيب
١٨١	المغيرة بن حكيم الصغاني
٢٦٧	مغيرة بن فضالة
٣٣٥	المغيرة بن مسلم
٦٨	المفضل بن غسان

٣٢/١٤	مندل بن على
٧٦	المنذر أبو عبد الله
/١٦٤/١٢٨/١٢٦/١٢٥/١٢٤	منصور
٣٣١/٣٠٣/٢٥٢	
٢٥٥/٢١١	منصور بن زاذان
١٢٩/١٢٧/١٢٣	منصور بن المعتز
١٣٤	المنكر بن محمد بن المنكر
٣٣٦/٣١٧/١٦٥	المنهال بن عمرو
٢١٩	المهاجر بن حبيب
٢٧	مورق العجلي
٣٣٣	موسى بن إسماعيل
٢٧٤	موسى بن أكيل
٣١٠	موسى بن الحناط
٤٩/٣٢/١٤	موسى بن داود
١٩٨	موسى الصغير
١٢٦	موسى بن أبي عائشة
٣١٤	موسى بن عبيدة
١٥٧	موسى بن محمد
١٠٨	موسى بن هلال
٦٦	موسى بن هلال العبدى
٢٩٨/١٩١/٦٨	مؤمل بن إسماعيل
٣١٧	ميسرة
٣٧	ميكائيل بن عبد الرحمن
١٥٨/٨٥	نافع
٢٩٧/٢٩٦/٢٢٣	النضر بن شميل

٢٨	نعم بن حماد
١٠٦	نعم بن ميسرة
٣٣٢	نعم بن عريب
٢٤٨	نوح بن حبيب
٣٢١/٤٨	هارون بن رثاب
/٢٣٨/٢٣٧/٦٢/٥٧/٥٦	هارون بن عبد الله
/٢٧٠/٢٧٦/٢٧٥/٢٧٣/٢٧٠	
٢٧٩	
٢٤٨	هارون بن قيس
١	هاشم بن القاسم
٢٩	هاشم بن الوليد الهروي
٢٩٧	هيرة بن يريم
٢١٤/٢٠٧/١٧١/١٦١/١١٥/٥٨	هشام
٢١٣	هشام بن سعد
٣٠٩/٢٨٣	هشام بن عروة
١٣٨	هشام بن الغاز
٢٥٦/٢٥٥/٢١٦	هشيم
١٩	هلال بن أيوب
٤١/٣٩	هلال بن دارم بن قيس
٢٠٥	هلال بن يساف
٣٢٣	همام
٩٠	همام بن نافع
٤	همام بن يحيى
١٣٣	هند بن عوف
٢١٢	الهيثم بن حماد

٩١	الهيثم أبو علي المفلوج
٢٢٩	واصل بن سليم
٣١٤	وقاء بن إلياس
٢٨٦/١٧٠/١٦٥/١٦٤/٩	وكيع
٢٢	الوليد بن الأغر
٢٣٣/٢٢٤/١٨٨/١٨٧/١٣٨	الوليد بن مسلم
٩٠/٢٣	وهب
٣٢٤	وهب بن إسماعيل الأسدي
١٧١/١٥٣/١٤٩/٣٣/٢٤	وهب بن منبه
٣٠٦	وهيب بن الورد
٢٧٧/٢٦٢	يحيى
١٧٣/٢٠	يحيى بن إسحاق
١٠٦	يحيى بن أبي بكير
٢٠٨	يحيى بن حماد
٣٣٠/٢٢٨/٢١٧/١٦٣/٤٥/٣٦	يحيى بن سعيد
١٥	يحيى بن عبد الله
٤٩	يحيى بن عبد الرحمن
١٥٥/٤١/٣٩	يحيى بن عيسى بن ضرار
٨٣	يحيى بن كثير
١٤٣/٢٤	يحيى بن أبي كثير
٢٥	يحيى الهنائي
٢٨٩	يحيى بن وثاب
٣٠٧	يحيى بن يمان
١١٥	يزيد بن أبان
٢١٢/٢٠٨/٣٨/٢٥/١٨	يزيد الرقاشي

٣٣٤	يزيد بن زريع
١٠٦	يزيد الضبي
٣٠٤	يزيد بن نمران
٣١٥/٤	يزيد بن هارون
٢٥٠	يعقوب بن عبيد
١٩٣	يعقوب بن عتبة
٧٤	يعقوب بن محمد بن عيسى الزهرى
١٠	يعلى بن عطاء
٢٢٩	يوسف
٣١٣	يوسف بن محمد بن المنكدر
٨٣	يوسف بن موسى
٢١٨/١٨٦	يونس
٣٣٦	يونس بن أسحق
١٣٤	يونس بن يحيى الأموى

من نسب لأبيه أو جده

٣٢٦	ابن جريج
١٩٥	ابن أبى حملة
٣٠٥	ابن الزناد
١٧٧/١٧٥/١٧٤	ابن أبى الزناد
٢٢٢	ابن السماك
٢٢٣	ابن شهاب
٣٠٥	ابن أبى شيبة
٨٢	ابن صرمة
٢٨٠	ابن طاوس
٢٦٤/١٦٥/٤٣/٣٦/٣٥/٣٤	ابن عباس

١٩٤/١٥٨/٨٥	ابن عمر
١٦٢	ابن عون
٢٦٤/٧٨	ابن فضيل
٣٢٧	ابن هبة
١٦٥	ابن أبي ليلى
١٤٨/١٤٧/١٤٦	ابن المبارك
١٥٧	ابن مسعود
٢٣٢/١٨٦	ابن محيرز

الكنى والألقاب

٢٤٠/١٢٨/١٢٣/٩٤	أبو الأحوص
١	أبو إدريس الخولاني
٢٦٠	أبو أسامة
/٩٨/٩٧/٩٦/٩٥/٩٤/٦٩/٢٦	أبو إسحاق
/٢٥٠/٢٤٠/٢٣٥/١٠٠/٩٩	
٣٣٢/٢٩٧/٢٩٦	
٣٣٨	أبو إسحاق بن الحكم بن عتيبة
٢٨	أبو إسماعيل الترمذى
١٥٩	أبو أمامة
٣٣٨	أبو بدر
١٧	أبو بكر
/٢٦٣/١٧٧/١٧٦/١٧٥/١٧٤	أبو بكر الباهلي
٢٦٥	
١٤٤	أبو بكر البلخي
٢٤٦	أبو بكر بن الحارث

٢٨	أبو بكر بن سلمان
٩٩/٩٦/٢٩	أبو بكر بن عياش
٣٣٥/٢٥١	أبو بكر المدائني
٢٧٤	أبو بكر المدني
٢١٩/٢٠١	أبو بكر بن أبي مريم
٢٩١	أبو بكر بن أبي النضر
١٣٥	أبو بكر الهذلي
٢٠٠	أبو بكر بن يزيد
٧٢	أبو جابر المكي
٢٢٢	أبو جري
١	أبو جعفر
٢٥٢	أبو جعفر الآدمي
٣٢٩/١٦٦	أبو جعفر الرازي
٢٠١	أبو جعفر المديني
٢٣٠	أبو جمعة
١٤٣	أبو الحسن الأسدي
١٣	أبو حرة
١٨٢	أبو حفص الحيطي
/١٦١/١٦٠/١٥٩/١٥٨/١٥٧	أبو حفص الصيرفي
/١٦٦/١٦٥/١٦٤/١٦٣/١٦٢	
١٧٠/١٦٩/١٦٨/١٦٧	
١٣٠	أبو حيان
٢٩٥	أبو حيوة
٣٠٥/٢٠٠/٥٩	أبو خالد الأحمر
١٣٩	أبو خالد الوالبي

٣١٠	أبو خزيمه
٣٣٦//٣٣٥/٤٥/٣٦/٣٥/٣٤	أبو خيثم
٢٩٥/١٨٠	أبو داود
٢٧٤	أبو داود الحفري
١٣/٢	أبو داود الطيالسي
٣٢٠	أبو الدرداء
٢٨٢/٦	أبو ذر
٢٨	ابن رزقويه
٢٧٥	أبو رفاعه العدوي
٣٣٥/٣٣٤	أبو الزبير
١٩٠	أبو زرعة
٢٥٠	أبو زيد الهروي
٣١٤/٢٤٩/٢١٦/١٠٨/٦٦	أبو سعيد
٢٦٣/١١٠	أبو سلمة
٣٢٢/٢٩٩	أبو سلمة بن عبد الرحمن
٢٤٣/٨٨/٥١	أبو سليمان
٥٩	أبو سنان
٢٩٤/٢٩٣	أبو شهاب الخناط
٢٣٤	أبو شاذب
٤٦	أبو الضحى
٢٤	أبو ظفر
١٤٩/١٣٦	أبو عاصم العباداني
٢٦٣	أبو عامر
٢٢٣	أبو عبد الله الأغبر
١٩١	أبو عبد الله الشقري

٢٠٠/٢٧	أبو عبد الرحمن
٦٥	أبو عبد الرحمن العجلي
٢٨٢/٢٦٩/٢٦٤	أبو عبد الرحمن القرشي
١١٤/٨١	أبو عبد الرحمن المقرئ
٢٧٠/٢٤٥/٥٩	أبو عثمان
٣١١/١٦٦	أبو العالية
١٢٩	أبو عمار
١٧١	أبو عمر الصنعاني
١٨	أبو عمر الضرير
٥٨	أبو عمرو
٢١٥	أبو عمير
٢٠٥/٢٠٤/١٢١	أبو عوانة
١٥٠	أبو فراس
١٨٣	أبو فروة
٦٤	أبو فضالة
١٦٠/١٥٩/١٥٧	أبو قتيبة
٨٧	أبو كثير النضري
٢٩٦	أبو كنود
٢٣٠	أبو الليث
١٧٣	أبو مريم
١٢١	أبو المساور
٢٨٧	أبو مسعود
٢٥٤	أبو مسلم
٢٣٣	أبو مسلم الخولاني
٢٩٠/١٩٩/١٩٨	أبو معاوية

٢٦٦	أبو معبد
٢٠	أبو معشر
٢٨٧/٢١٨	أبو معمر
٢٨٩	أبو المغيرة الأحمسي
٣٠٢	أبو موسى البيروني
٤	أبو ميمونة
١٠	أبو نصر الثمار
٢٨٥/١	أبو النضر
١٥٣	أبو نعيم
/٢٢٠/٢١٧/١٩٠/١٧٣/١٣٩/٤	أبو هريرة
٣٢٨/٣٠٢/٢٦٠/٢٤٩/٢٢٣	
١٨٠	أبو وائل
٢١٦	أبو الوداك
١١٩/١١٨/١١٧	أبو الوليد
٢٥	أبو يزيد
٢١٩/٢٠١	أبو اليمان

النساء

٢٠٣	أسماء بنت يزيد
٢٨٢	جسرة
٥٣	حاكمة
١٠٧	رابعة
١٠	سلمى
/٢٦٣/٢٦٢/٢٦٠/٢٢٨/١٨٩	عائشة
٢٩٩/٢٩٥	

١٠٧	عبدية بنت أبي شوال
٤٢	عجدة العمية
١١٩	عالية
٢٦٢	عمرة
١١٩	غضنة
١١٨	فاطمة بنت بزيع
٨٠/٧٩/٧٨	معاذة العلوية
١١٠	منيرة
٢٦٤	ميمونة



الفهرس

الصفحة	الحديث	مسلسل
٣	بين يدي الكتاب	١
١١	ترجمة المؤلف	٢
٢٠	مصادر الترجمة	٣
٢١	وصف المخطوط وتوثيقه	٤
٢٨	باب الحث على قيام الليل والتهجد	٥
٤٩	باب من قام بأية ليلة جميعاً يرددها	٦
٧٩	باب صفة المتجهدين ونعتهم	٧
٨٥	باب ثواب المتجهدين	٨
٨٩	باب القيام في السحر	٩
٩٩	باب جامع التهجد وقيام الليل	١٠
١٥٠	فهرس أطراف الحديث	١١
١٥٣	فهرس أطراف الآثار	١٢
١٦٩	فهرس الأعلام	١٣

